تعلينه في الساعي





- هذا أول مرجع سهل ميستر لمن يرغبون في تعلم فن الرسم ١١
- يضم ألوانًا من الفنون الراقية : (رسم البورتريه تطبيقات لرسم الأشكال بالظل والنور - رسم المناظر الطبيعية).
- يجد فيه الطلاب والراغبون في الالتحاق بالمعاهد الفنية
- ما يأخسذ بأيديهم إلى النجساح في اخستسسار القسدرات.
- يعلمك فن التلوين واستخدام الأدوات وأساليب التلوين المتنوعـة مع شرح كامل بالألوان لكل ما يهمك.

مهنيسَة /عنَايات المهرى





للطبع والنشر والتوزيع

٧٦ شارع محمد فريد - النزهة -مسمسر الجسديدة - القساهرة ** YFAPYT - YYYPAYF & "YAB AYF

اسم الكتاب

تعليم

فسن البرسم

اسم المؤلف مهندسة / عنايات الهدى

تصميم الفلاف

إبراهيم محمد إبراهيم رقسم الإيداع

1997/0.4.

977 - 271 - 045 - 5 جميع الحقوق محفوظة للناشر

لا يجوز طبع أو نسخ أو تصويـر أو تسجيل أو اقتباس أى جزء من الكتاب أو تخزينه باية وسيلة ميكانيكية أو إلكتسرونيسة بدون إنن كسنسابي مسابق من الناشسر.

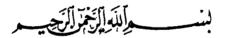
تطلب جسيع مطبوعاتنا من وكيلنا الوحيت بالملكة الصربية السعودية مكتبية السباعي للنشر والتبوزيع

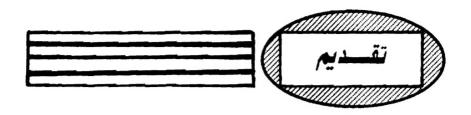
ص . ب ٥٠٦٤٩ الرياض ١١٥٣٣ - هاتف ، ٢٥٧٧٦٨ - ٢٥١٩٦٦ هلكس ، ٢٥٥٩٤٥

جدة - تليفون وفاكس : ١٢٩٤٣٦٧

طبع بمطابع ابن سينا بالقاهرة ت : ٣٢٠٩٧٢٨ فاكس : ٦٣٨٠٤٨٣

Web site: www.ibnsina-eg.com E-mail: info@ibnsina-eg.com





أن تتعلم كيف ترسم ؟. أمر يستوجب الاهتمام والاطلاع فربما تكون لديك الموهبة كامنة وينقصها بعض التوجيهات والإرشادات البسيطة التى تأخذ بيدك إلى بداية الطريق . وعليك الانطلاق فى عالم الرسم الذى لا نهاية له .

فمن خلال صفحات هذا الكتاب سيجد كل من له اهتمام أو تطلع إلى ممارسة فن الرسم كل ما يحتاج إليه من المعلومات الوفيرة والطرق المتنوعة للرسم والأدوات اللازمة لذلك وكيفية استعمالها بالطريقة التي توصل إلى المستوى المنشود في الرسم.

هذا الكتاب بما فيه من شرح واف وأمثلة كثيرة يعد مرجعاً قيماً لكل من يهتم سواء بدراسة أو تدريس الرسم لطلبة المدارس والمعاهد الفنية أو راغبى دراسة الرسم دون الالتحاق بالمعاهد الفنية ويتضمن الكتاب دراسة وافية لكل من طرق رسم الطبيعة الصامتة التى تناولها معظم الفنانين العالميين في لوحاتهم وكذلك رسم المناظر الطبيعية وفن رسم البورتريه بخطوات سهلة ومبسطة لمن يرغب في تعلم أصول هذا الفن الراقي ، فن الرسم وممارسته بنجاح وتقدم .

وأرجو أن أكون قد وفقت فى تقديم ما يساعد على ذلك . والله ولى التوفيق .

عنايات المصدى

الهسلب الأول

رسم الطبيعة الصامتة

- * مقدمة .
- * أدوات الرسم .
- الأقلام الرصاص.
 - ـ القحم .
 - أصابع الشمع .
 - أصابع الكونتيه .
- أقلام الحبر والحبر الجاف.
 - ـ فرش الرسم .
 - * أوراق الرسم .
 - * نبذة عن المنظور .
 - _ الأشكال المكعبة .
- الأشكال الإسطوانية والمخروطية .
 - ـ رسم الأشكال المستديرة .
 - * التكوين للطبيعة الصامتة .
- * تطبيقات لرسم الطبيعة الصامتة.
- * منوعات من الأشكال وأساليب
 التظليل .



درس معظم الفنانين والرسامين العالميين طريقة رسم الطبيعة الصامتة حيث أنها تساعد على حل الكثير من مشاكل الرسم والتكوين التى تقابلهم فى رسم المناظر الطبيعية وغيرها من موضوعات الرسم عامة .

وفيما يلى بعض الاستعمالات الخيالية المرسومة مع الحصول على الأفكار من ملامح الأشكال وترتيباتها والتى تكون فيما بينها علاقات نسبية فى تكوينات متزنة .

وتعلم الرسم يعتمد اعتمادا جوهريا على التدريب والممارسة مع ملاحظة ما حولنا ثم بعد ذلك نرسم كثيرا وباستمرار بقدر المستطاع واستعمل عينيك طول الوقت في ملاحظة الموضوعات والتكوينات البسيطة الموجودة حولك في المنزل والتي يمكن أن تكون طبيعة صامتة وموضوعات مثالية داخل البيت.

ولايهم الوقت الذى تقضيه فى الرسم فرسم إسكتش فى عشرة دقائق يمكن أن يقول أكثر من الرسم البطئ الذى يستغرق عدة ساعات .

ولعمل رسم مفيد ومشوق لا بد أن تستمتع برسمك حتى ولو بدأت برسم شئ معين لا يروق لك رسمه ، فمع النظر إليه ومحاولة رسمه بطريقة جيدة تستطيع أن تخلق طريقة إخراجه بشكل جديد

مشوق . وكلما قللت التفكير في كيفية القيام بالرسم وأكثرت التفكير فيما ترسم فهذا كفيل بإخراج الرسم بطريقة أفضل . وليست الأدوات الممتازة في الرسم هي التي تجعلك أحسن فنان ، ولكن الفنان الجيد والمتمكن يمكنه الرسم على أي قطعة ورق وباستخدام أي قلم ولكن أدوات الرسم الجيدة تساعد وتشجع على الرسم وممتعة في استعمالها .

لذلك يجب أن تشترى أفضل أدوات للرسم يمكنك الحصول عليها ولا تخشى من استعمالها بانطلاق ودون تقيد . وكن جريئا فى رسمك فهذه قطعة ورق خاصة بك ويمكنك أن تفعل بها ما تشاء .

جرب الرسم على فرخ ورق كبير وبشجاعة استعمل قطعة من الطباشير الناعم أو أى شيء يمكنك الرسم به فى متناول يدك . واملأ الورقة بالخطوط لتحصل على الشعور بالحرية وإذا كانت لديك الموهبة فى استعمال الخطوط الرفيعة يمكنك الرسم بقلم رفيع أو قلم رصاص فهذا يستحق التجربة .

والنتيجة في الحالتين ستدهشك . ولتكن أنت الناقد لنفسك ولعملك، وإذا رأيت أن الرسم يبدو به أي خطأ مزقه وابدأ محاولة ثانية وثالثة أو حتى المحاولة الرابعة فستكون أفضل من الأولى لأنك تتعلم أكثر من الموضوع الذي تقوم برسمه مع طول الوقت وليكن استعمالك للممحاة في أضيق الحدود بقدر المستطاع فتصحيح الرسم أولا بأول أو جزء بجزء لن يساعد . ولا تعيد فوق خطوطك إذا كان الخط صحيحا للمرة الأولى، دعه وشأنه فالخطوط الثقيلة المعاد عليها تؤدى إلى مظهر بليد بلا حركة .

جرب الرسم بالألوان فالأزرق الداكن والبنى المحمر والأخضر

الداكن كلها ألوان ممتازة للرسم . وألوان الأقلام والقلم الحبر أو الطباشير يمكن أيضا أن تكون مفيدة لعمل التفاصيل أو عمل التباين في الرسم بالأبيض والأسود .

ويمكنك الحصول على المزيد من التقدم من المدرس الذى يساعدك المساعدة الأكبر لإبداء الملاحظات على رسمك مباشرة .

فيمكن تعلم الكثير عن أصول الرسم بالمران والممارسة والتعليم من الكتب .

وفيما يلى ومن خلال صفحات الكتاب وإرشاداته وتوجيهاته نأخذ بيدك إلى الطريق السليم للوصول إلى تعلم الرسم وفى أقل وقت ممكن .



ما يمكنك الرسم به (أدوات الرسـم)



أولا: الأقلام الرصاص:

ثانيا: الفحــم:

يفضل النوع الناعم جدا منه . وهو ممتاز للإسكتشات ولكن ليس للتفاصيل الدقيقة .

وكن حذرا من زوال الرسم بالاحتكاك الخاطئ ويمكن إزالة الرسم بالفحم بالمسح بقطعة قماش على الورق أو تنفيض الفحم من على الورق .

ولمنع ذلك يمكن تثبيت الرسم بمثبت الفحم (Fixative) .

ثالثا: أصابع الشمع:

ويفضل أيضا النوع الناعم منها:

وهى صعبة الإزالة أو المسح ويمكنك كشط أى خط من الرسم من على الورق الجيد فقط أو يكشط جزء من الرسم للحصول على تأثير خاص في الرسم .

رابعا: أصابع الكونتيه (Conte' Crayons):

يوجد هذا النوع على شكل أصابع فى درجات متعددة الصلابة وبالوان متنوعة ومن السهل بريها وترفيع سنها بالنسبة للنوع الناعم منها . أما النوع الصلب فيمكنك استعمال جانب الإصبع للدرجات الواسعة من الظلال .

والكونتيه أصلب من الفحم ولكن من السهل أن تدمج درجاته بالإصبع كالفحم واللون الأسود يبدو شديدا جدا .

خامسا: الرسم بأقلام الحبر:

يختلف الرسم بالحبر عن الرسم بالقلم الرصاص أو الفحم فالحبر له خامته الخاصة به ولكنه بالطبع لا يمكن إزالته وأقلام رسم الخرائط فقط هي التي تصلح للتفاصيل الدقيقة والتظليل بطريقة التهشير.

سادسا: الأقلام الحبر الجاف:

استعمال القلم ذى الحبر الجاف فى الرسم يجعله يبدو رسما آليا كما أنه رخيص وثابت ومفيد فى تدوين الملاحظات السريعة والتحبير . سابعا : استعمال فرش المرسم :

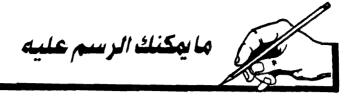
تعد فرش الرسم من الوسائل المرنة في الاستعمال فالفرشاة الكبيرة

لها طرف مدبب رفيع والفرشاة الرفيعة يمكن استعمالها من جانبها لتحديد الخط السليم . ويمكن إضافة عمق للرسم وتغيير بالقلم الحبر أو أصابع الفحم بالمرور فوقها بفرشاة مبللة بالماء النظيف .

ثامنا : الرسم بأدوات مختلطة :

جرب الرسم بالقلم الحبر والقلم الرصاص أو الرسم بالقلم الحبر مع استعمال الفرشاة المبللة أو الكونتيه مع الفرشاة المبللة وجرب الرسم بالقلم الحبر على ورقة مبللة بالماء . واستعمال القلم الرصاص مع الكونتيه لايبدو بصورة حسنة حيث أن الكونتيه لا يمكن الرسم به فوق الرصاص أو الأسطح المدهونة .





غالبا ما تكون ورقة رخيصة عادية صالحة للرسم مثلها مثل أى شيء آخر مثل ورق التغليف البنى وبطانة ورق الحائط الذى يحتوى على سطح مناسب خاصة للرسم بالفحم والطباشير الناعم ، وبعض أنواع ورق الكتابة تصلح للرسم بأقلام الحبر ولكن هناك أنواع صنعت خصيصاً للفنانين .

١ ـ أفرخ ورق البريستول :

وهى ناعمة وعبارة عن أفرخ صلبة بيضاء صممت للشغل الدقيق بأقلام الحبر .

٢ ـ أوراق الألوان المائية :

توجد أيضا في درجات من النعومة وهي سميكة وورق من نوع جيد الخامة ويعتبر غالى الثمن ولكنه ممتع في الاستعمال والرسم عليه .

٣ ـ الأوراق المشحمة:

وهي خصيصا للرسم بالباستيل وهي ذات سطح ناعم ويصنع من ألوان فانخة كثيرة (رمادي _ بمبي _ أزرق _ برتقالي مصفر) .

٤ - نوتة الإسكتشات:

يمكن أن تصنع من جميع الأوراق الموجودة :

تخير إحداها ولتكن أوراقها رفيعة وناعمة لتبدأ عليها الرسم فالأوراق الرفيعة تعنى المزيد من الصفحات والسطح الناعم للورق أفضل في تسجيل التفاصيل في الرسم .

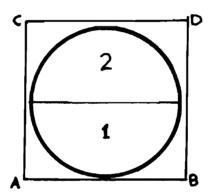
المنظ_ور



فيما يلى نبذة مختصرة عن بعض قواعد المنظور:

ـ الأشياء الأكثر بعدا هي التي تبدو أقل حجما .

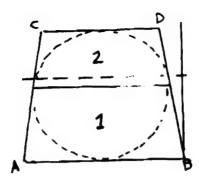
- جميع الخطوط المتوازية - ستظهر مائلة عند مستوى النظر بجاه نقطة الزوال نفسها ، والخطوط التي فوق مستوى النظر ستبدو متجهة لأسفل إلى نقطة الزوال . والخطوط التي أسفل مستوى النظر ستتجه إلى أعلى .



- الأشكال الأكبر حجما والأكثر قربا تبدو متقدمة في اللوحة بالمقارنة إلى الأجزاء البعيدة أو أى أشكال على مسافات أبعد . فأشكالها الحقيقية ستبدو محرفة .

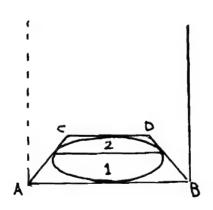
- تبدو الدائرة في المنظور بشكل بيضاوى والرسم التوضيحي سيساعدك على تفهم ذلك .

ـ ارسم دائرة داخل مربع على قطعة ورق كرتون وقسم الدائرة إلى

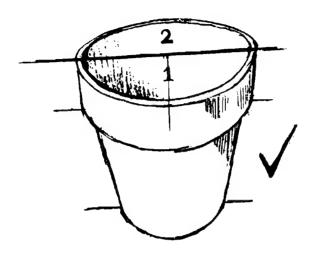


قسمين متساويين أفقيا . وبإمالة الورقة بحيث يكون القسم رقم 2 أكثر التعادا نجد أن القسم رقم 2 يظهر أصغر من القسم رقم 1 والحافة CD ابتعدت بالتالى وفى هذه الحالة تظهر الحافة CD أضيق من AB .

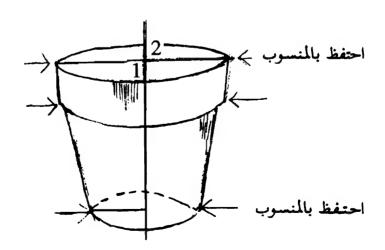
- وفى الرسم التوضيحى السفلى تميل الكرتونة أكثر ، لذلك تصبح CD , AB تقترب تصبح أضيق بدرجة كبيرة والمسافة بين الجزء 2 . والجزء أكبر من الجزء 2 .



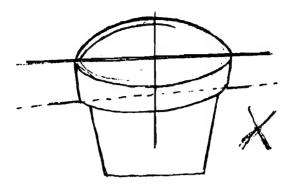
بالنظر إلى إصيص لأسفل نلاحظ أن الأجزاء المستديرة الأكثر انخفاضا عن مستوى العين تبدو أكثر استدارة وبناء على ذلك نلاحظ أن قاعدة الإصيص أكثر استدارة عن قمته .



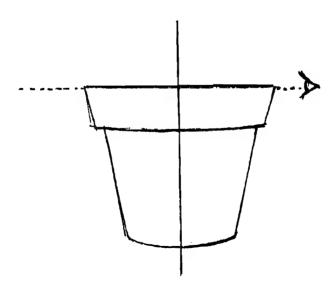
فى هذه الحالة وضع الإصيص على مستوى أعلى قليلا ولكن مازلنا نستطيع أن نرى بداخله كالسابق ونصف الدائرة الأقرب لنا (1) يبدو أكبر والفرق يبدو بسيطاً من هذه الزاوية .



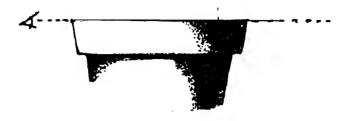
لاحظ كيف يبدو منظر الإصيص شاذا ومنفراً إذا لم تتبع القاعدة الصحيحة في رسمه .



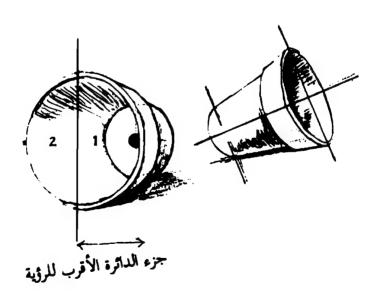
إذا كان وضع الإصيص في مستوى النظر فلا يمكن رؤية الداخل وكل ما يمكن رؤيته هو خط مستقيم عند الحافة العليا والخط أسفله يبدو مقوسا تقوساً خفيفا لا يكاد يلحظ والقاعدة مقوسة خفيفا جدا .



والخط المستقيم عند القمة يمثل في الواقع جزءاً من دائرة (حافة الإصيص المقوسة) واستعمال الظلال يساعد على إظهار استدارة الشكل .

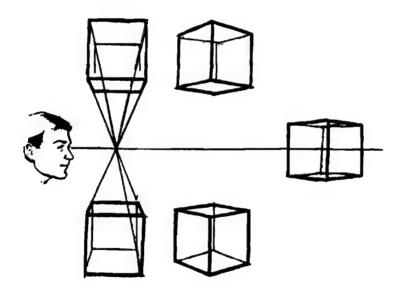


وتطبق نفس القاعدة عند رسم قاع الإصيص فعند رسم قاعدته تخيل أن الإصيص شفاف .



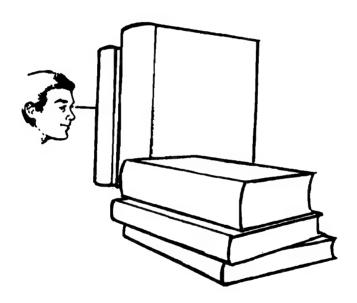
المنظور (الاشكال المكعبة)

تبدو الجوانب المتوازية للطريق المستقيم وكأنها تقترب كلما بعدت ، وينطبق ذلك على جميع الخطوط المستقيمة المتوازية ويسمى هذا بالمنظور، ويسمى الخط الوهمى الخارج من العين بخط مستوى النظر . مثلا نلاحظ أن الخط الأفقى المار خلال مركز هذا الرسم يشكل خطأ مستقيماً ينتسب إلى خط مستوى النظر هذا بأى حال . ففى هذه الصناديق نجد أن الخطوط الأفقية موازية لخط مستوى النظر بينما الخطوط الرأسية متعامدة عليها بينما نرى اختلافا كبيرا في حالة الخطوط

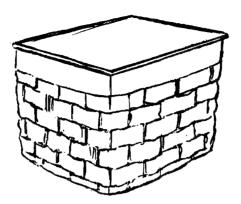


المائلة التي أعلى مستوى النظر فهي تتجه إلى أعلى وتتقابل جميع الخطوط المائلة على خط مستوى النظر .

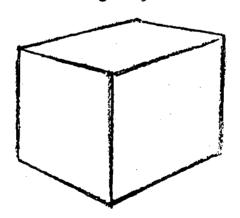
وللتمرين على رسم المنظور ارسم بالرصاص مجموعة كتب على منضدة ثم اجلس حتى يكون خط مستوى النظر عند مستوى ارتفاع الحافة الخلفية للمنضدة (تذكر أن خط مستوى النظر يصبح أعلى عند الوقوف ومنخفضا أكثر عند الجلوس) تلاحظ أن الخطوط الرأسية للكتاب متعامدة على خط مستوى النظر وقمة هذه الكتب أعلى من خط مستوى النظر . لذلك فإن حافتها تميل لأسفل والثلاث كتب التى تقع مسطحة على المنضدة حيث أنها تقع أسفل خط مستوى النظر لذلك فإن حافتها المنحدرة تتجه لأعلى .



(رسم الاشكال المكعبة)

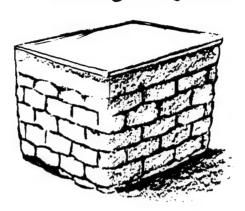


سلة: انظر في منزلك إلى الأشياء المكعبة. هذه السلة مثلا بغطاء مسطح من الخشب في الأصل عبارة عن مكعب. الرؤية الأولى: يبدو منظر السطور المتشابكة والمتداخلة مع بعضها غير منتظمة ولكنها في الحقيقة تتبع شكل المكعب بالضبط. ابدأ بعمل خطوط الرسم بالقلم الرصاص.

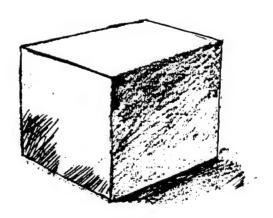


المكعب : إذا تعلمت رسم الأشكال الهندسية البسيطة يمكنك غالبا رسم أى شيء آخر ، فعدد كبير من الأشياء التي حولنا مكعبة أو تنوعات من هذا الشكل الاساسي . جرب رسم المكعبات من زوايا مختلفة .

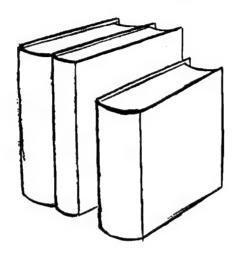
السلة بالظل والنور: يمكن رؤية نفس الدرجات (التونات) على أسطح سلة مكعبة الشكل . والسطح المضئ والظل المتوسط على اليسار والظل واللمعة للضوء المنعكس على الجهة اليمنى وعادة تأتى من مصدر ضوئى ثانوى مثل نافذة على مسافة بعيدة .



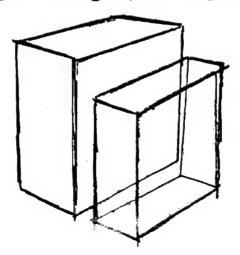
المكعب بالظل والنور: عند دراسة تأثيرات الضوء والظل على المكعب نلاحظ خمس درجات لونية محددة . يبدو سطح هذا المكعب مضيئا والجهة اليسرى بدرجة متوسطة والسطح الأيمن في الظل والذي يحتوى على لمعة من الضوء المنعكس عند القاعدة ودرجة من الظلال الداكنة على سطح المائدة تمثل هيئة ظل المكعب على المائدة .



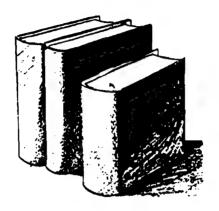
الكتب: هذه المجموعة من الكتب مجرد شرائح من مكعبات والشريحة الكبيرة في الرسم السابق على البسار قسمت إلى شريحتين أو كتابين لاحظ كيف تتمشى قمة الأحرف لكتب تشكلت حسب قاعدة المنظور . تدرب على رسم أشكال مماثلة مما حولك بالمنزل .



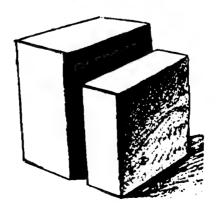
الشرائح المكعبة : ليس من الضرورى أن يكون كل شكل مكعب عبارة عن شرائح من عن كعب صرف ولكن معظم الأشكال تكون عبارة عن شرائح من مكعبات . تدرب على رسم المكعبات المشرحة إلى أشكال مختلفة . واعتبر أن هذه الشرائح شفافة وارسم جميع الأحرف . حتى التي لاتراها .



الكتب بالظل والنور: سنلاحظ هنا نفس الدرجات الخمس للظل مع مراعاة أن توزيع درجات الظلال الخمس ستتغير مع انجاه الضوء فإذا كان الضوء منبعثا من مكان منخفض يمينا فإن الجهة المظللة ستنتقل إلى الجهة المضيئة والأسطح الأخرى ستتغير هي الأخرى وهيئة الظل على الجهة المضيئة والأسطح المنضدة ستكون على اليسار.



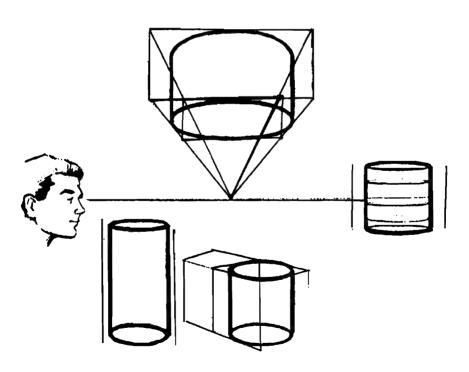
الشرائح المكعبة : عندما تكسر المكعب إلى شرائح تختوى كل شريحة على التونات الخمسة نفسها كالمكعب الأصلى ويمكن أن ترى التون المتوسط والضوء والظل والانعكاس وهيئة الظل على سطح المنضدة ، يلاحظ أن تظليل خيال المكعب يكون بلون داكن جدا بالقرب من المكعب ويشحب بالتدريج للخارج .



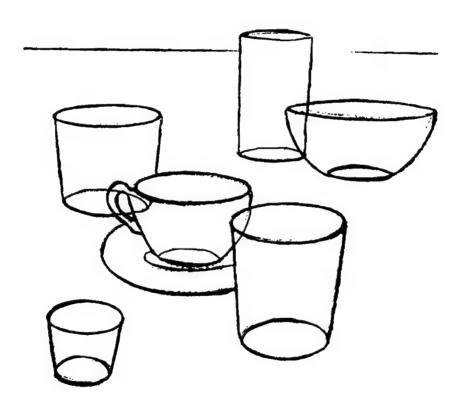
رسم الاشكال الاسطوانية



تخضع الأشكال الإسطوانية في رسمها أيضا إلى قواعد المنظور فتكون الجوانب الرأسية لها على زاوية قائمة في الرسم على خط مستوى النظر إذا كانت الإسطوانات أعلى أو أقل من مستوى النظر ونرى قاعدة وقمة الجسم الإسطواني على هيئة شكل بيضاوى . وبالتدريج يتسطح الشكل البيضاوى باقترابه من خط مستوى النظر وبالعكس تصبح أكثر استدارة وأكثر انفتاحا كلما بعدت عن هذا الخط وفي هذا الرسم توضح الصناديق المرسومة حول الأجسام الإسطوانية كيف أن كل من الصناديق والإسطوانات تتبع لنفس القاعدة .



رتب مجموعة من أدوات المطبخ على منضدة عبارة عن أكواب _ أوعية _ فناجين _ أطباق _ ومهما كانت هذه الأشكال ارسمها بقلم رصاص من الوضع واقفاً ثم جالسا وبذلك نرى كيف تتغير الأشكال بتغير مستوى النظر لأعلى أو لأسفل في هذا الرسم يقع خط النظر على الحافة الخلفية للمنضدة ، فكل شع تحت مستوى النظر فيما عدا قمة إحدى الأكواب لاحظ كيف تتغير هيئة الأشكال البيضاوية ، فالشكل البيضاوى في قاع الرسم يبدو أكثر استدارة من التي تقترب من خط مستوى النظر



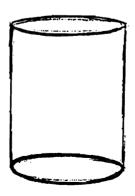
(رسم الأشكال الإسطوانية والمخروطية)



بوطمان : من أكثر الأشكال انتشارا بالمنزل بالنسبة للأسطوانة هو البرطمان . حاول رسم أشكال مختلفة بقدر المستطاع من الإسطوانيات الموجودة بالمنزل وإذا كانت غير مصنوعة من الزجاج فيمكنك إظهارها كأنها شفافة . يمكنك رسم القمة البيضاوية وكذلك القاعدة . تذكر منظور الشكل البيضاوى . ففي هذا المثال نجد أن بيضاوى القمة أقل عمقا من بيضاوى القاعدة .



الإسطوانة : شكل آخر من الأشكال الهندسية الشائعة والموجود خلال الطبيعة ، فجدع الشجرة في جوهره إسطواني كذلك رقبة الإنسان تدرب

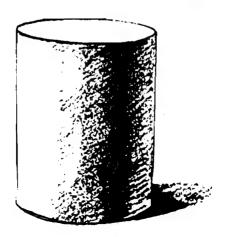


على رسم الإسطوانات بقلم رصاص بخطوط عادة ولا تقلق من تحقيق رسم واضح مضبوط استمر في السير بالقلم فوق الخطوط حتى تخصل على الخط الصحيح .

برطمان في الظل والنور: بجد أن انتقال الضوء والظل بنفس الطريقة في الإسطوانة ونفس التتابع لدرجات الظل تظهر على الغطاء والذي يشكل ظلا على عنق البرطمان. ضع لمسات الظل يجرأة كما هو واضع في هذا المثال. فالمشاهدة بعناية وحرص أهم من الرسم الدقيق.

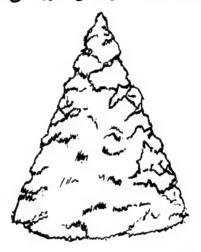


الإسطوانة في الظل والنور: ابحث عن شكل إسطواني معتم وادرس

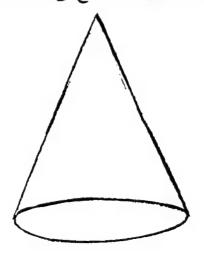


كيف يلتف الظل والنور حول الشكل في الإسطوانة . في هذا الرسم نلاحظ التقدم من الضوء المنعكس وتشكل الإسطوانة ظلا لها في الجهة اليمنى . وفي تظليل الإسطوانة نجد أن الظلال تذوب في بعضها بدرجاتها من واحد إلى الأخر .

الأشجار : من أكثر الأشكال انتشارا في المخروط هي الأشجار الموجودة خارج المنازل وتشكل الأوراق هيئة مخروطية . يمكن بالتجول والمشاهدة أن نلاحظ أشكالا متنوعة من المخروط في الطبيعة .



المخروط : شديد الشبه بالاسطوانة في حالة استدارة القاعدة والتفاف الجوانب ولكن تتجه الجوانب وتتجمع في نقطة واحدة ، ووجود الأشكال



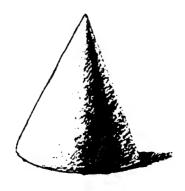
المخروطية في الطبيعة ليست منتشرة مثل الأشكال الإسطوانية . حاول رسم المخروط في أشكال مختلفة .

الظل والنور للشجرة المخروطية الشكل: لاحظ أن أوراق الشجرة قد غيرت شكل تدرج الظل والنور ولكن إذا مجاوزت عن التفاصيل ستلاحظ



نفس الدرجات الظلية ولمعة الضوء المنعكس على اليمين تبدو آتية من السماء مع أنها منكسرة بفعل أوراق الشجرة ونلاحظ أن هيئة الظل الواقع على الأرض أيضا ينتقل من الظل إلى النور .

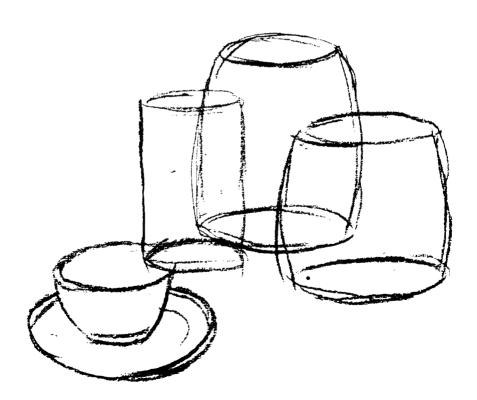
المخروط بالظل والضوء: عند دراسة تدرج الظل والنور على مخروط نلاحظ نفس التقدم للدرجات التي نراها على الإسطوانة _ ضوء _ ظل متوسط ثم ظل ثم ضوء منعكس وهيئة ظل المخروط على الأرضية .



(رسم الآشكال الإسطوانية خطوة بخطوة)



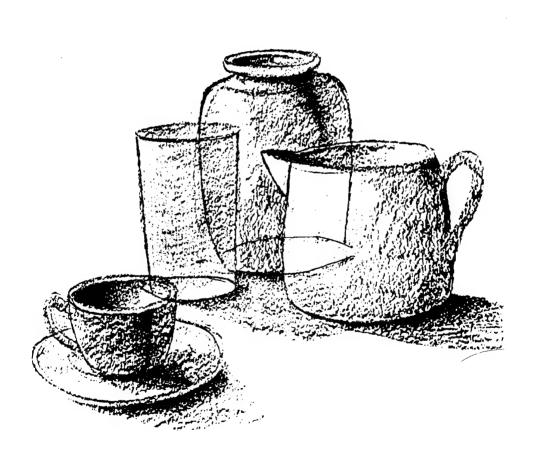
الخطوة الأولى: اجمع مجموعة من الأشكال الإسطوانية الموجودة بالمنزل مثل برطمانات _ زجاجات _ أكواب _ فناجين _ وكون منها طبيعة صامتة ، رتب مجموعة مثل هذه التي بالصورة وارسم بالقلم الرصاص وابدأ برسم جميع الأشياء كأشكال هندسية بسيطة . بعض الأشكال يبدو أسطوانيا تماما مثل الكوب الأوسط بينما يبدو الأخر كجزء سفلي من مخروط ولا تنسى منظور الشكل البيضاوى . وللوصول إلى شكله الصحيح ارسم الأقواس المنحنية مرارا وتكرارا حتى يبدو مريحا للنظر . ولا تتردد في الرسم فوق الخط .



الخطوة الثانية: عندما تتأكد من سلامة نسب الأشكال الهندسية أعد فوق الخطوط المساعدة للخطوة الأولى بخطوط أكثر وضوحا مع تشكيل الإسطوانة إلى هيئه الأدوات المنزلية المستعملة في الرسم ومن الأفيد أن تعتبر جميع الأجسام شفافة وارسم كل شكل من خلال الآخر فمن السهل رسم الشئ الذي يمكنك رؤيته بأكمله.



الخطوة الثالثة: بعد محديد الأشكال ، ضع درجات الظل العريضة بخطوط قوية ومع استعمال سن قلم الرصاص في رسم التكوين فمن الأسهل وضع الظلال بجانب سن القلم الرصاص ، في هذه المرحلة تبدو درجات الظلال خشنة ولكن يمكننا رؤية تدرج الظلال من الضوء إلى درجة الظل المتوسط إلى الظلال إلى انعكاس الضوء وهيئة الظل الملقى من الجسم على الأرضية يبدو واضحا .



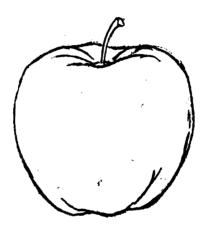
الخطوة الوابعة: من الأفضل أن تؤجل الرسم المتقن الدقيق الحقيقى لآخر مرحلة من الرسم . واعلم الوقت الذي يجب فيه ترفيع وتخديد الجرة الوسطى بسن القلم الرصاص مثل الفنجان والطبق الذي يحتاج إلى رسم بإتقان أكثر ويمكنك أيضا استعمال جانب الرصاص لتقوية الظلال الداكنة مثل داخل الآنية وتوضع درجات الظلال في درجات ناعمة من الظل والنور. ، وفي النهاية يمكنك استعمال الممحاة في تفتيح بعض الدرجات وإزالة بواقي الخطوط المساعدة .



(رسم الاشكال المستديرة)



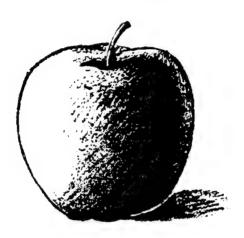
تفاحة : التفاحة مثل الكثير من الفاكهة في جوهرها كروية الشكل ولرسمها ابدأ برسم شكل دائرى بسيط مثل الذى أسفل الصفحة ثم أعد فوق الخطوط مع عمل التعديلات اللازمة لتحويل الكرة إلى تفاحة وجرب نفس الشيء مع نوع آخر من الفاكهة المستديرة (برتقالة مثلا) وأى شيء آخر مستدير يمكنك أن تجده بالمنزل .



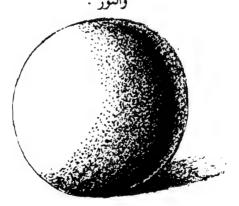
الجسم الكروى: من الأشكال الهندسية البسيطة والذى يتكرر وجوده فى الطبيعة بدءا من البلى الصغير وحتى الأوانى الضخمة الكروية تدرب على رسم الكرة . دور ذراعك بأكمله بحركة موزونة ولاتتوقع أن تأتى الدائرة بالشكل الصحيح من أول خط ولا تتردد فى أن تعيد فوق الخط مرة ثانية .



التفاحة في الظل والنور: الدرجات الخمس من الظل التي تلتف حول التفاحة مثل الظلال التي تلتف حول شكل الكرة الهندسية فبعد رسم التفاحة بالخط أضف هذه الدرجات من الظلال لتجعل التفاحة تبدو مستديرة . لاحظ التفاحة مجد أن شكلها غير منتظم بالمقارنة للشكل الكروى الهندسي .



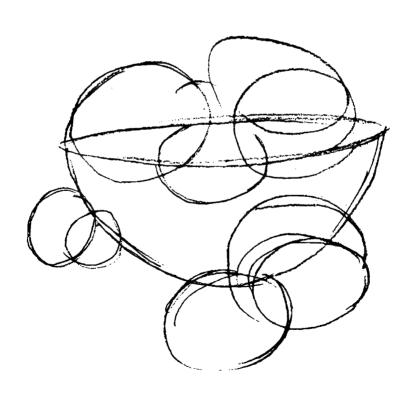
الجسم الكروى بالظل والنور: يلف الظل والنور حول الكرة كما فى حالة الاسطوانة من اليسار إلى اليمين نرى ضوء وظل متوسط ثم ضوء منعكس على الكرة زائد الظل الذى يبدو من الجسم الكروى على المنضدة . جرب رسم الشكل الكروى أولاً بالخط ثم باستعمال الظل والنور .



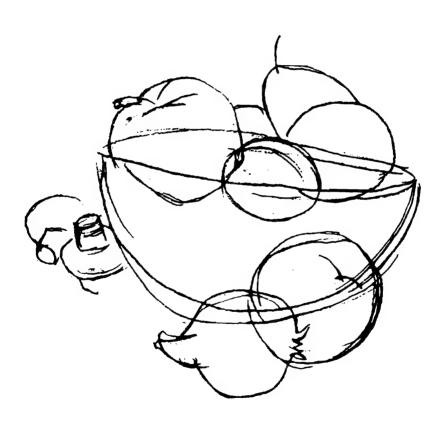
(رسم الآشكال المستديرة خطوة بخطوة)



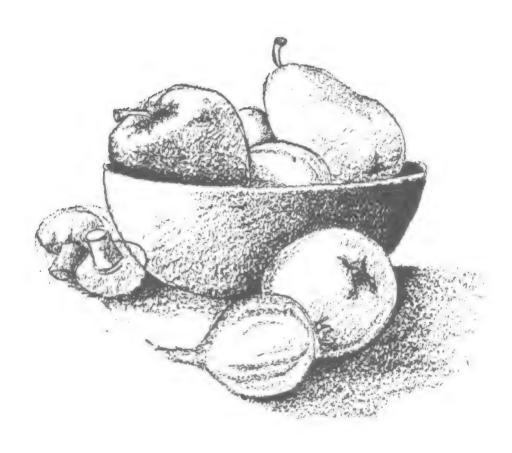
الخطوة الأولى: ارسم بالقلم الرصاص عناصر مستديرة في تكوين للطبيعة الصامتة من الفاكهة والخضروات في وعاء من المطبخ وارسم الوعاء كنصف سفلي لكرة مع رسم شكل بيضاوى في قمته . والفواكه والخضروات أساسا كروية الشكل مع أن بعضها ليس مستديرا تماما فبعضها يجب أن يأخذ شكل البيضة . ارسم الأشكال الهندسية بخط خفيف مع الإعادة فوق الخطوط مرات عديدة إذا كان من الضرورى ذلك والأشكال ستبدو أكثر استدارة إذا حركت الذراع بأكمله .



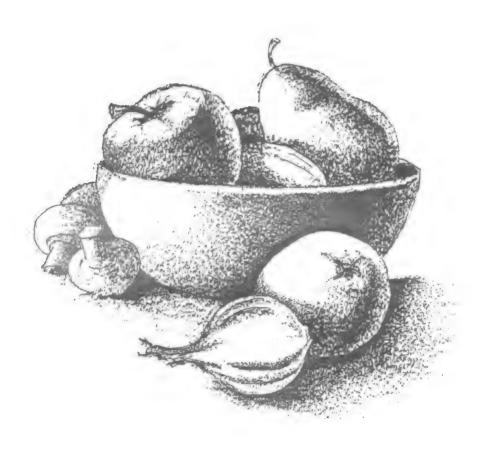
الخطوة الثانية : عندما تكون راضياً عن الأشكال التي رسمتها أعد فوقها بخطوط أكثر وضوحا متتبعا للشكل الهندسي للطبق الحقيقي والفاكهة والخضروات وستكون مضطرا لتغيير بعض الانحناءات ليبدو الشكل بصورة طبيعية أكثر .



الخطوة الفائفة : الآن استعمل جانب من القلم الرصاص لعمل خطوط عريضة ووضع المساحات العريضة بدرجات الظل مع ملاحظة أن الظلال تكون أغمق عندما يكون الشكل أكثر دكانة مثل التفاحة الحمراء أو الطبق الخشبى . وتكون الظلال أكثر رقة في الأجسام ذات الألوان الفائخة مثل الكمثرى والبصل وتكون الإضاءة المنعكسة والظل المتوسط أكثر وضوحا على الظل الداكن .



الخطوة الرابعة: في هذه المرحلة النهائية يمكنك رسم خطوطا أكثر إتقانا لإظهار استدارة الأشكال المرسومة كما هي في الطبيعة بقدر المستطاع وربما احتجت إلى تسطيح بعض الأقواس ويمكنك أيضا تقوية الدرجات المتوسطة والظلال وهيئة الظل الملقى على الأرضية باستعمال جانب القلم الرصاص وربما احتاج الأمر إلى استعمال الممحاة لإظهار لمعة فن الضوء المنعكس وإزالة بعض الخطوط المساعدة الباقية .



التكوين

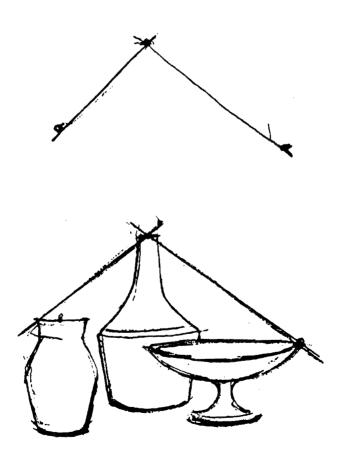
عند وضع مجموعة عناصر الطبيعة الصامتة يمكن وضعها منخفضة أو على الأرض في ركن من الحجرة . في هذه الحالة يكون الرسم ممتعا أكثر إذا استطعت أن تنظر إلى الأشياء من أعلى .



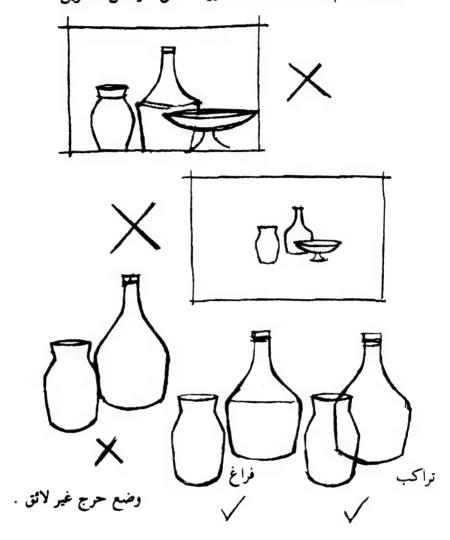
يمكن وضع مجموعة صغيرة من الطبيعة الصامتة على قطعة من القماش أو قاعدة شباك مثلا . هذا الإسكتش يوضح مجموعة موزعة على قطعتين من الأبلاكاش على مقعدين .



قبل أن تبدأ في الرسم . انظر إلى أعلى نقطة وإلى أسفل نقطة وعرض كل قطعة من مجموعة العناصر المكونة للطبيعة الصامتة وأوجد بينها علاقة ونسبة . وبعلامة خفيفة حدد قمة أعلى جزء في الموضوع وضعه بالقرب من قمة ورقة الرسم وبعيدا عن المنتصف ليبدو التكوين مريحا للعين ، بعد ذلك حدد الخطوط الخارجية للعناصر الأخرى الموجودة في التكوين وتبدو العناصر الثلاثة هنا مكونة مثلثا غير عادى . وفي نفس الوقت حاول رسم العناصر كبيرة بالحد الذي لا يسمح بترك فراغ أسفل الورقة والذي يمكن أن يسبب عدم توازن التكوين .



بجنب رسم العناصر على خط واحد في قاع الورقة ولاترسمها صغيرة أكثر من اللازم وتذكر أن مساحة الورقة ككل جزء من التكوين .



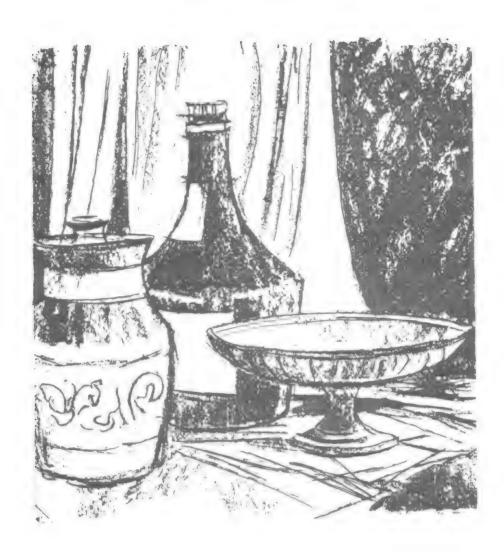
بعد ترتیب العناصر ربما بخد أن منظرها غیرلائق أو مربك مثلا... بالنسبة لحافتی عنصرین من عناصر التكوین متقابلتین فإما أن تعید ترتیب العناصر أو تغیر وضعك بالنسبة للتكوین بحیث یكون هناك فراغ بین العناصر أو تغیر وضعك براكب بینها فهذا یؤدی إلى تكوین أفضل .

فى هذا الرسم التوضيحى نلاحظ أن مستوى قاعدة كل عنصر على ورقة الرسم يتوافق مع وضعه فى ضمن المجموعة الأخرى من العناصر المكونة للطبيعة الصامتة . فالعناصر الأقرب منك تكون قاعدتها أكثر انخفاضا وقاعدة العناصر الأبعد تبدو أكثر علوا على الورقة .

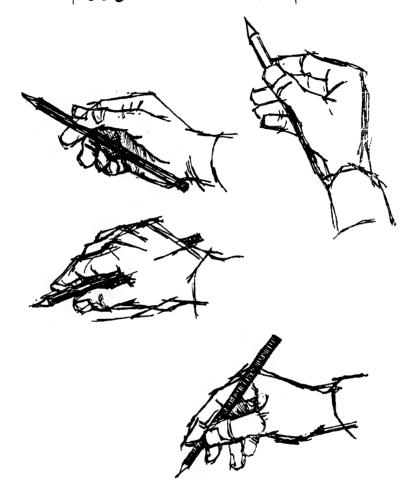


لاحظ شكل الفراغ بين عناصر التكوين .

وعندما تحدد موضع العناصر على اللوحة يمكنك أن تقرر ما يمكن أن تتضمنه الخلفية ليكتمل التكوين .



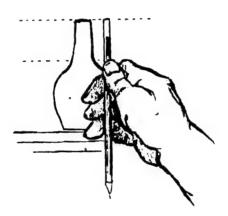
يختلف الرسم عن الكتابة في طريقة الإمساك بالقلم لذلك لا تقبض على القلم بشدة وإحكام ولكن على العكس تماما بخفة وكن متهيئا لتغيير مسكة القلم حسب ما يتطلب انجاه التظليل والرسم .



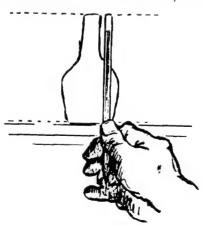
فأحيانا تكون نهاية القلم في راحة اليد وتكون الأربعة أصابع على قمة القلم وأحيانا يكون الأبهام على قمة القلم ويمكن أن يكون القلم في وضع رأسى على الورقة أو على زوايا متنوعة اركز بأصبعك الخنصر على الورقة لتثبيت اليد عند الرسم للخط الرفيع والتفاصيل الدقيقة .

(اخذا لمقاسات)

قياس أبعاد داخلية : لمقارنة الارتفاع الكلى للفارة مع عنقها أمسك بالقلم على امتداد ذراعك وطابق قمة القلم مع قمة الفازة ثم حرك الإبهام لأسفل لتحديد نهاية العنق . طول العنق حوالي إلارتفاع الكلى للفازة . اثبت في مكانك ولا تتحرك خطوة للأمام أو الخلف أثناء أخذ المقاسات .

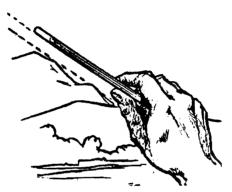


أولا: قياس الارتفاع: لرسم أى شيء لابد من قياس نسبه ، ولتقدير الارتفاع أمسك القلم الرصاص رأسيا وصوب ذراعك عجاه الجسم في

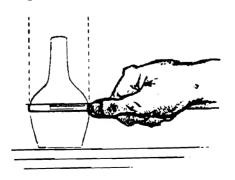


هذه الحالة لفازة واحتفظ بذراعك مستقيما مع قفل إحدى العينين . طابق قمة القلم مع قمة الفازة وحرك أصبع الإبهام منزلقا لأسفل مجاه القاعدة نلاحظ أن ارتفاع الفازة $\frac{7}{4}$ القلم تقريبا .

قياس الانحدار أو الميل: طريقة القلم والإبهام طريقة جيدة أيضا لقياس زاوية الأشكال المنحدرة أو المائلة. مثل جانب هضبة. حرك راحة اليد بحيث يكون خط القلم لأعلى مع ميل الموضوع ثم بسرعة انتقل إلى ورقة الرسم وارسم خط مساعد مائل والذي يقارب ميل القلم. ثم ارسم الهضبة فوق الخط المساعد والذي يمكنك إزالته فيما بعد.



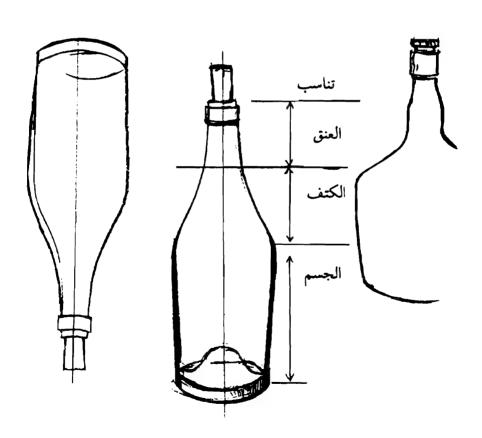
قياس العرض: لمقارنة الارتفاع مع العرض لف ذراعك بحيث يكون القالم أفقيا وطابق نهاية القلم مع إحدى جوانب الفازة وحرك الإبهام حتى يصطف حرفه مع الجانب الآخر من الفازة وعلى وجه التقريب يكون . العرض نصف الارتفاع .



١ ـ طويقة رسم الزجاجة في خطوات :

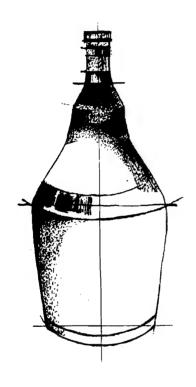
قارن بين طول رقبة الزجاجة مع الأكتاف ومع جسم الزجاجة مع عمل خط خفيف في المركز ليساعد على التأكد من أن قمة الزجاجة في الوسط حتى لاتبدو الزجاجة وكأنها ستنقلب أو تسقط وهي طريقة لاختبار أن كل جانب من الزجاجة مماثل تماما للجانب الآخر في العرض ارسم جانبا واحدا من الزجاجة ثم ارسم الجانب الآخر خفيفا

اقلب الرسم رأسا على عقب فهذا يجعل أقل غلطة في الرسم تبدو واضحة .



هذا الرسم منفذ بالفحم:

الحواف الداكنة تجاه الخلفية الفاتحة والعكس بالعكس وقد تم استعمال ورقة بيضاء وممحاة للمناطق الأكثر إضاءة مع تجنب استعمال الخط القوى لتحديد الظلال ، فالحافة الناعمة أكثر تأثيرا بالشكل المراد تحقيقه .

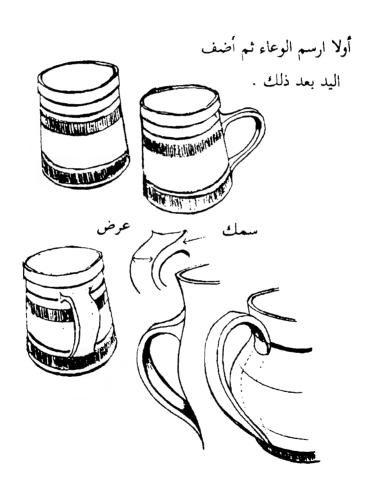




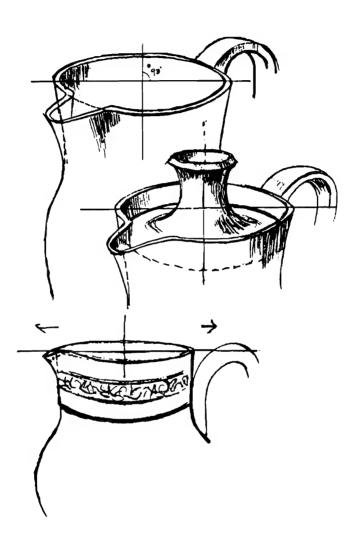
٢ _ خطوات رسم أيدى الأكواب وبروز الفوهة :

ترسم أولا الأكواب أو الأوعية بدون أيدى في البداية ثم يحدد شكل البروز وتضاف اليد وتذكر ذلك عند الرسم واستعمل نفس التسلسل.

يد الوعاء لابد أن تكون راسخة ولها سمك وعرض وأحيانا يظهر العرض من داخل قوس اليد وأحيانا أخرى يظهر من الخارج . لاحظ كيف يتم النحام اليد بنعومة وانسياب مع الوعاء .



تأكد من رسم اليد والمصب عكس بعضهما في الانجاه وإذا كان الغطاء غير ظاهر يمكنك رسمه خفيفا حتى يكون محكما داخل الوعاء .



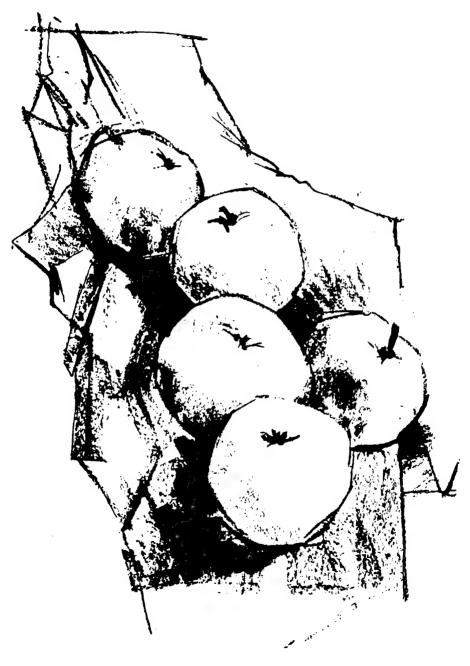
وكما هو الحال في رسم الزجاجة فإن رسم خط خفيف في المركز يساعد على تماثل الشكل .



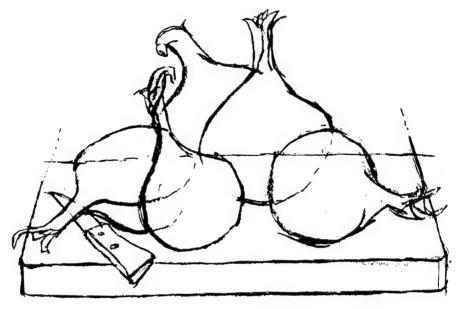
اسكتش مرسوم بالفحم واستعملت الظلال باستعمال قلم الفحم أحيانا من جانبه .



(بعض من الثمار التي طالما بهرت الفنانين وجذبت انتباههم لرسمها) في الصورة بعض التفاحات مرسومة بقلم (B) وبعضها مرسوم بالفحم .

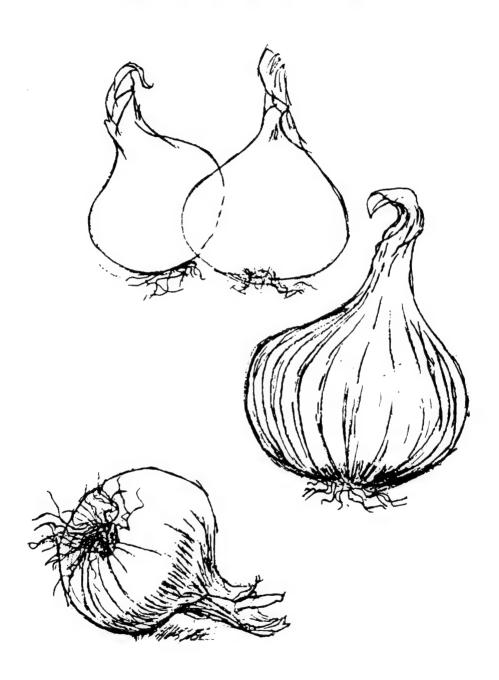


فى رسم مجموعة البصل هذه ابدأ برسم جميع الخطوط الخارجية ثم زد سُمك الحواف الظاهرة .





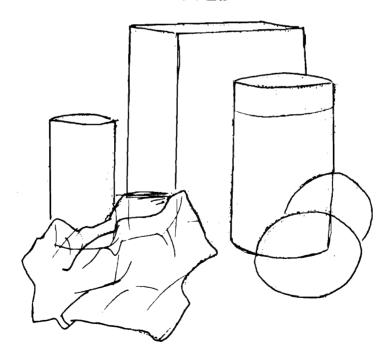
نمثل الخضروات احتمالات لا حصر لها في تكوينات الطبيعة الصامتة فأشكال البصل هذه تختوى على انسياب وتوازن لطيف .



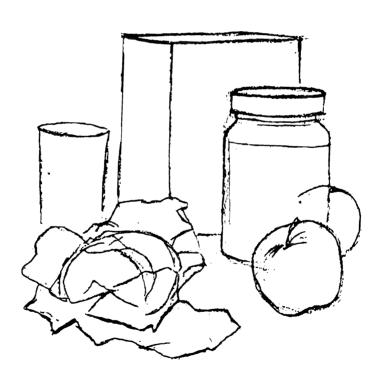
تطبيق رقم (1) طبيعة صامتة من المطبخ

الخطوة الأولى: أفضل طريقة لممارسة كل ما تعلمته من قبل هي عمل تكوين متكامل من أدوات المطبخ من أشكال هندسية متنوعة مثل صناديق كرتون مكعبة ، أشكال إسطوانية مثل أكواب زجاجية وبرطمانات ، وأشكال مستديرة مثل برتقال وأنواع أخرى من الفواكه وأشكال غير منتظمة مثل الخضر ذات الأوراق .

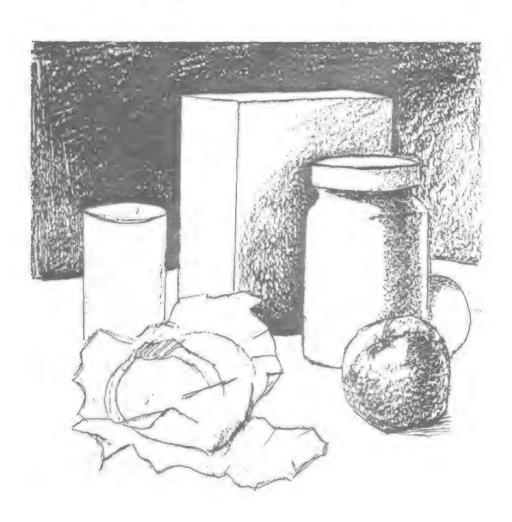
والخطوة الأولى هى رسم هذه الأشياء كأشكال هندسية بسيطة بخطوط خفيفة بالقلم الرصاص بسن قلم (HB) ، ركز على النسب والأشكال الهندسية ولا تعط بالا أو تقلق من جعل الأشكال مطابقة للواقع تماما .



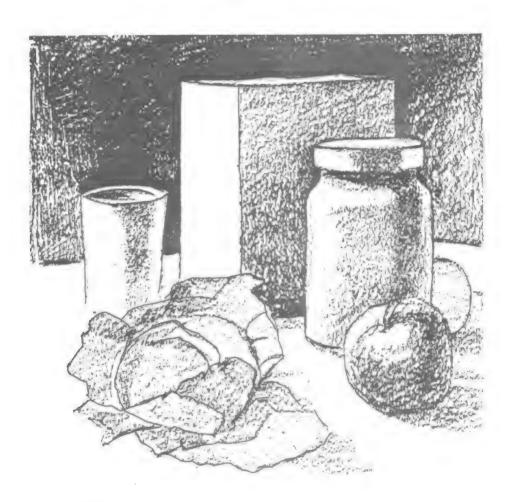
الخطوة الثانية : والآن ارسم بسن نفس القلم (HB) مع السير فوق الخطوط الأصلية لجعل الأشكال تبدو أكثر تشابها بالصناديق والبرطمانات والفاكهة والخضر . لاحظ كيف أعيد تشكيل هيئة التفاحة بتسطيح بعض الحدود وكسر بعضها حيث لاتوجد فاكهة كاملة الاستدارة تماما . وفي رسم الكرنب كأشكال بسيطة كما في الخطوة الأولى ففي هذه الخطوة تحولت الأشكال الهندسية إلى أوراق والبرطمان الإسطواني قسم إلى جسم وغطاء يبدو كقطعة من إسطوانة .



الخطوة الثالثة : هذه هي المرحلة التي تبدأ فيها في وضع التوزيع العام للظل بخطوط عريضة وبحرية وهنا في هذا الرسم رسم الظل أكثر نعومة ودكانة باستعمال قلم (3B) . مع استعمال جانب السن الرصاص لعمل المساحة الداكنة في الخلفية بالضغط الشديد على القلم مجاه الورقة .



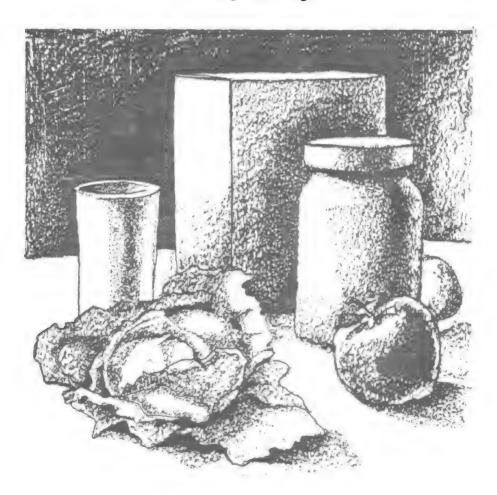
الخطوة الرابعة: استمرار تغطية الأشكال بدرجات عريضة بسيطة من الظلل . عند هذه النقطة . لم تعط أهمية لإظهار التفاصيل ولكن تخرك القلم (3B) بحرية فوق الورقة مظهرا درجاته كرقع كبيرة . لاحظ الظلال على الكرنب مع تركيبها المعقد مع عدم إعطاء أهمية كبيرة إلى الحدود الدقيقة لأوراق الكرنب . والأن تبدأ تظهر تدرجات الظلال مثل الضوء الفاتح والظل المتوسط والظل والضوء المنعكس على البرطمان والتفاحة وبالطبع فإن تدرج الظلال يكون أكثر نعومة على سطح الكوب الشاحب .



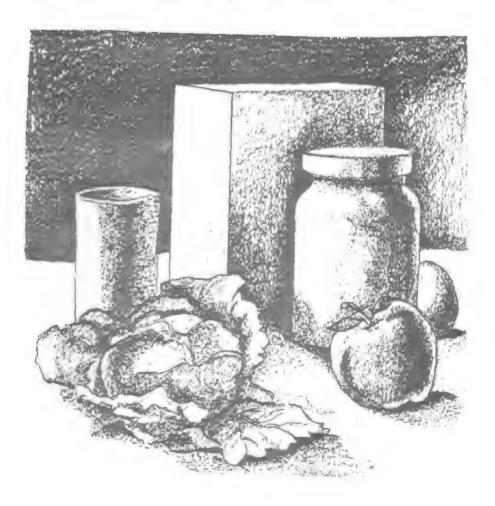
الخطوة الخامسة : بعد وضع لمسات الظل العريضة خلال الرسم يُبدأ في تقوية الدرجات بالضغط أكثر على القلم (3B) مع زيادة دكانة الظلال على البرطمان والتفاحة والكوب وأيضا تخدد مواضع الظل الداكن على أوراق الكرنب . وأعيد على الظل الملقى على المنضدة وأخيرا بدئ في تقوية حدود الأوراق والبرطمان والتفاحة بالسن الحاد لقلم (HB) والذي أضيف به أيضا فرع التفاحة .



الخطوة السادسة: استمر في بناء درجات الظا, وحدود الكرنب. والتي تخددت أكثر الآن وبجسمت والشكل الإسطواني أيضا للكوب قد وضح وقوى بلمسات خفيفة من القلم بحركة رأسية من القمة إلى القاعدة واستعمل القلم بخفة جدا لإعطاء التدريج الناعم من الضوء إلى الظل المتوسط إلى الضوء المنعكس. لاحظ لمعة الظل التي أضيفت إلى السطح المضيء للصندوق وهيئة الظل محت الكرنب محددت أكثر لذلك برز المضيء للمندوق وهيئة الظل الكرنب من المنضدة.



المحطوة السابعة: هذه المرحلة النهائية هي الوقت المناسب لتعميق درجات ظل وإضافة تفاصيل وباستعمال قلم رصاص ناعم (5B) بلمسات عريضة معتمة تم تعميق الخلفية وبنفس القلم يمر فوق مساحات الظل للصندوق والبرطمان والتفاحة والآن اتضحت درجات الظل والنور والظل المتوسط والضوء المنعكس وبجانب سن القلم (3B) قويت ظلال أوراق الكرنب وعمق ظل الكوب وبحركة نفس سن القلم بعناية حول الأوراق محددا الحواف وإضافة الخطوط التفصيلية داخلها



وبطرف سن قلم حاد (HB) تعمق حواف الصندوق والبرطمان والتفاحة بنفس الطريقة . لاحظ هيئة الظلال الساقطة قد مدت وقويت درجتها حتى تساعد على رسوخ الأشياء بإحكام على سطح المنضدة ويمكن إضافة لمعة باستعمال ممحاة خاصة من المطاط المرن بتدبيب طرفها وضغطها على الأجسام في بعض المواقع . وباستعمال ممحاة أخرى تنظف المساحات الفائحة على سطح المنضدة .



(الظيل والضوء)



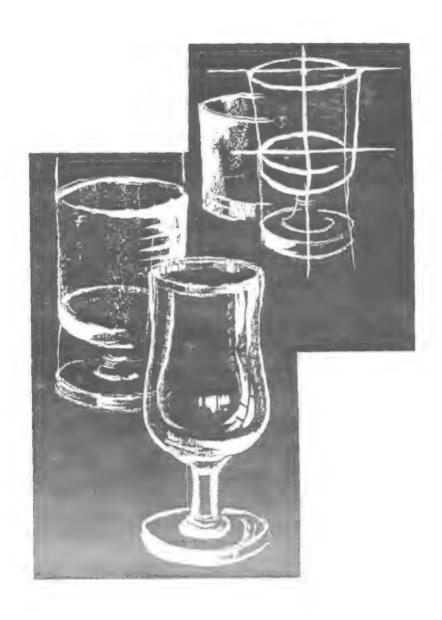
يوضح التظليل هيئة الجسم (الفورم) حدد انجاه الضوء ودرجة من الظلال الداكنة قرب حافة وعاء ستجعل الحافة تبرز للأمام . وخط داكن رفيع تحت أى جسم بجعله يرسو بإحكام على الأرضية وأحيانا يكون عن طريق ظلال خفيفة على الخلفية والتي تحدد هيئة الجسم وأحيانا يتحدد (الفورم) عن طريق تظليل الخلفية نفسها .

تذكر أن الحافة الظاهرة للجسم المستدير ليست حافة حقيقية ولكنها النقطة التي عندها يتحول الفورم ويستدير بعيدا عنك . لذا اجعل أكثر الظلال ظلمة في المساحة التي بداخل الحافة مباشرة والتي تكون بالقرب منك .

هذا الرسم التوضيحي مرسوما بقلم (B) . ظل داكن في الداخل .



هذه الأكواب مرسومة على ورق كرتون أسود باستعمال أصبع من الكونتيه الأبيض وقد وضع الجانب المضيء من الكوب بخط أبيض حاد فاصل وفي الجهة المظلمة يبدو الخط أكثر نعومة وأحيانا تائه في الخلفية .



زيادة التون الداكن عند قاعدة التفاحة أعطى لها رسوخا وبتغيير زوايا وأوضاع الأجسام المستديرة يمكننا الحصول على تنوعات في الشكل .كما هو واضح بهذا المثال المرسوم بالفحم .



يساعد الحافة الحقيقية على

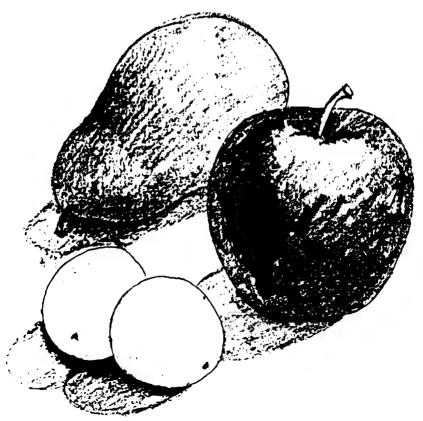
التراجع خفيفا .

(القيمة اللونية)



ترجمة اللون إلى قيمة بالظل والنور عند الرسم بال ساص أو الفحم . فنحن نترجم ألوان الطبيعة إلى أسود أو أبيض ونعتبر أل العين عبارة عن كاميرا مزودة بفيلم أبيض وأسود فالفيلم يرى الألوان في الطبيعة عبارة عن أسود وأبيض وظلالا متنوعة من اللون الرمادى . وهي يخول الألوان إلى مايسميه الفنان بالقيمة فلكل لون قيمة كما نرى في هذا المثال .

التفاحة الحمراء تبدو داكنة تماما (تقريبا سوداء) بينما الكمثرى الخضراء تبدو بلون رمادى متوسط والليمونتان الصفراوان تقريبا بيضاء - مجول بالمنزل وارسم أشياء ذات ألوان مختلفة وحاول تحديد القيمة الحقيقية لكل منها .



اكتشاف القيمة في المناظر الطبيعية في هذا الاسكتش محاولة لترجمة القيمة اللونية للمناظر الطبيعية إلى أبيض وأسود وظلال متنوعة من اللون الأخضر يبدو باللون الرمادي فاللون الأخضر يبدو باللون الأضود .

والجذع يبدو بلون أبيض ورمادى فاغ جدا وفى هذا الرسم بالقلم الرصاص تبدو أوراق الشجرة التى على اليسار بلون رمادى ناعم بينما يظهر النجيل الأخضر الأغمق قليلا بلون رمادى أغمق .



﴿ (منوعات من الأشكال وأساليب التظليل)

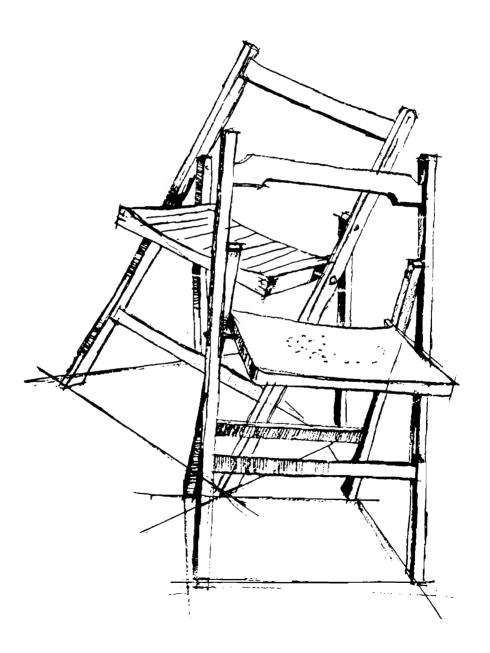


فيما يلى رسمتان لنفس الموضوع رسمتا من وضعين مختلفين واستعمل فى رسمها القلم والكونتيه الأبيض والأسود والورق الرمادى . وقبل الشروع فى الرسم قرر ما إذا كان الموضوع يناسبه أن يرسم على مساحة ورق أفقية أو رأسية .





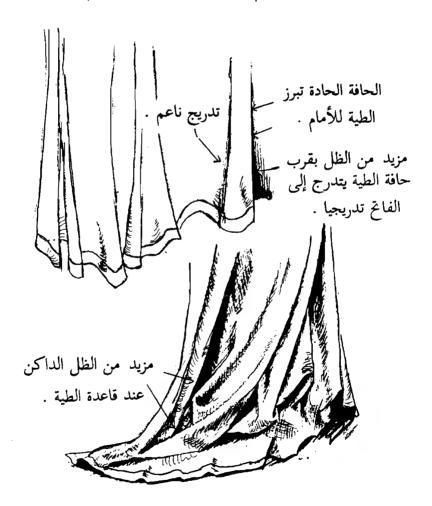
هذه المقاعد المتراكبة رسمت بالقلم الفحم مكونة خطوطا مريحة للنظر ولا تختوى على مشاكل وتعقيدات في المنظور ومن المساعد عمل أرضية (مسطحات) عند رسم الأرجل .



(الطيات)

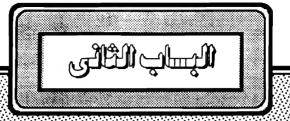


ربما تبدو طيأت القماش أو الورق محيرة للوهلة الأولى ولكن لعمل الطيات ابدأ برسم خطوط منسابة طويلة وانظر إلى الحافة الحادة والحافة اللينة لكل طية ثم استعمل مزيدا من الضغط عند الرسم على طول الحافة الحادة لتبرزها للأمام . هذه الطيات مرسومة بالقلم الكونتيه .



طيات أجزاء من الورق على شكل زوايا مرسومة بقلم (B) وقلم (B) وقد بدئ برسم الحافة المقطوعة من الورق بخط تأكيدى بقلم (B) ووقد بدئ برسم الحافة المقطوعة من الورق بخط تأكيدى بقلم المساحات ورسمت مستويات حادة متوالية مع ترك الكثير منها في أكثر المساحات المستوية على إضاءة وبتغيير المجاه خطوط التظليل يمكن جعل المساحات المستوية على زوايا متنوعة واستعمل القلم (B) في التونات المضيئة ومزيج من B, B للمظلمة .





بداية رسم البورتريه

- * مقدمة .
- * رسم الأشكال المستديرة .
- * تطبيق لإظهار رأس الإنسان بالظل والنور في خطوات .
 - * التناسب.
 - * كيفية استعمالك للقلم الرصاص .
 - * ملاحظة الشكل كاملا .
 - * الضوء .
 - * طريقة رسم الوجه من الجهة الجانبية .
 - * طريقة رسم الوجه كاملا أو ثلاثة أرباعه.
 - * تمثيل الهيئات لكل من :
 - [_ العين _ الفم _ الأنف _ تدريبات] *
 - * طريقة رسم الشعر .
 - * طريقة رسم التعبيرات على الوجه .
 - * ارسم نفسك بنفسك .

بداية رسم البورتريه



بورتريه أو رسم للوجه يوضح ثبات الرأس على الأكتاف وعلامة الوضع بالظلال الواقعة على الوجه .





بداية رسم البورتريه

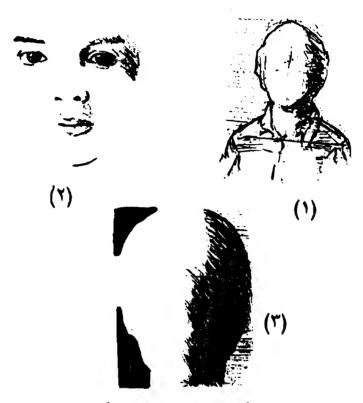
لرسم ملامح الوجه بنجاح لابد أن تتعلم كيف تنتقى الأشكال والخطوط الهامة لترى وتتفهم الشكل الكلى ولتجعل قلمك يصف ما تراه . فلا يمكن رسم أى شكل دون أن تفهمه ... مثلا هذه الأمثلة الشلاثة البسيطة يمكن رسمها بدون صعوبة .

OAE

ولكن بالنسبة لشكل أكثر تعقيداً مثل هذا يكون أكثر صعوبة في رسمه ومن الصعب تفهمه بسهولة فلابد من توضيح الأشكال والهيئات أولا قبل البدء في رسمها

أول شيء يجب عمله عند رسم الوجه أن تكتشف الخطوط والأشكال التي تستطيع أن تتفهمها بوضوح ، فالرأس عبارة عن شكل مجسم مشكل من هيئات مستديرة وتوازنات مختلفة أو مسطحات فالحدود التي تراها ليست خطوطاً خارجية لشكل مسطح ولكنها النقطة التي عندها يلتف الشكل بعيداً عنك ويختفي عن النظر ، لا تقع في الاعتقاد الخاطئ الشائع أنك ستصل إلى الشبه بمجرد رسمك العيون والأنف والفم بطريقة صحيحة ولكنه اختلاف الشكل بين الملامح والشكل العام للرأس ونوع وملمس الشعر والجلد والتي تجعل شخصا يختلف عن الآخر.

انظر على رسم البورتريه فى الصفحة التالية ولاحظ الوضع والعلاقة بين ثبات الرأس على الأكتاف . والثلاثة رسومات التالية ستساعدك على فهم الشكل والملامح .



ا _ يوضح الوضع الأمامى وتعامد الرأس والأكتاف والحدود البسيطة للخد والفك فى تضاد مع الظلال الناعمة داخل الوجه ويمكن توضيح الملامح الصماء بمجرد خط أو درجة ظل .

۲ ـ التأكيد على الخط غير المتساوى يغير من صلاحية الشكل أو الهيئة
 أو (الفورم)

٣ _ التعرف على الشكل المميز الأصم للرأس.

(رسم الأشكال المستديرة)



شكل رأس الإنسان : من أكثر الأشياء تشابها مع شكل البيضة رأس الإنسان . جرب رسم بعض الرؤوس ستجد من الأسهل أن تبدأ برسم شكل بيضة . لاحظ أن العينين تقع في منتصف المسافة أسفل القمة للبيضة وتتوسط طرف الأنف المسافة بين العينين والذقن وخط منتصف الفم يتوسط المسافة السفلي بين الأنف والذقن .

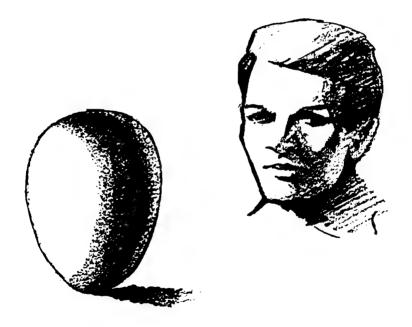


شكل البيضة : البيضة ببساطة عبارة عن شكل كروى تستطيل وتضيق خفيفاً من إحدى الطرفين ومعظم أنواع الفاكهة والخضروات بيضية



الشكل وكذلك بعض الأشجار والصخور والزهور . تدرب على رسم شكل البيض بمجرد حركة الذراع الموزونة للقلم بنفس طريقة رسم الدائرة واستمر في دوران القلم حتى الحصول على الشكل الصحيح .

رأس الإنسان في الظل والنور: تحديد الظل والضوء على رأس الإنسان يكون أصعب حيث أنها تتكسر مع ملامح الوجه. وتبدو درجات الظل واضحة في الجبهة وتتضمن نفس التقدم من الضوء والظل المتوسط وانعكاس الضوء بينما الوجنتان ترتفعان قليلا فيتدرج فيهما الظل من الضوء إلى الظل إلى الضوء المنعكس.

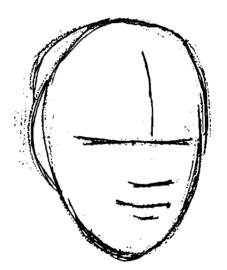


البيض في الظل والنور: بجربة إضافة الظل والضوء إلى الكرة تسهل عمل نفس الشيء بالنسبة للبيضة فيمكنك جعل البيضة تبدو مستديرة إذا بدت خطوط التظليل منحنية حولها. وهيئة ظل البيضة على المنضدة تبدو مسطحة إذا بدت خطوط التظليل واقعة مستوية على المنضدة.

﴿ تطبيق لإظهار رأس الإنسان بالظل والضوء)



الخطوة الأولى: يمكنك الحصول على نتيجة أفضل باستعمال الفحم في رسم البورتريه ويمكنك الحصول على درجات الفحم الناعمة والتدريج من النور إلى الظل ومرة أخرى نبدأ برسم شكل البيضة المعتاد مع رسم خط مركز رأسي يتقوس قليلا ليساعد على رسم الملامح في مكانها. ثم يرسم خط أفقى مساعد لتحديد العينين في منتصف المسافة السفلى للرأس، والأنف في منتصف المسافة بين العينين، والذقن والفم لي في المسافة من أسفل الأنف إلى الذقن .



الخطوة الثانية: فطبيعة الفحم في الخلط ومحوه بسهولة تمكننا من بخربة أساليب لا حصر لها في الرسم باستعمال إصبع من الفحم الناعم. ويمكن رسم درجة الضوء فوق الوجه من الداخل وخلط هذا (التون) بالإبهام فيغطى الوجه بدرجة من الظل الرمادي الباهت. واستمر في إضافة اللمعة للخط المساعد العام والذي يمكن أن تفتح درجته باستخدام



الممحاة وتغميقه بإضافة مزيد من لمسات إصبع الفحم ويزود الظلام عند الشعر والظل على الرقبة مع خلط هذه الدرجات خفيفاً بالإصبع.

الخطوة الثالثة : يمكن ترفيع سن قطعة الفحم على صنفرة . ويحدد مكان العينين والأنف والفم ومع إعطاء عناية خاصة إلى الأشكال المنحنية



للظلال على الخد وعلى اليمين اللذين خلطت فيهما هذه الدرجات من الظلال بعناية بطرف الإصبع ثم مد شكل الشعر بلمسات داكنة . مع عمل بعض الخصلات المرفوعة من الشعر بلمسات منحنية من الفحم على اليسار . ويحدد الكتفين .

الخطوة الرابعة : وعند وضع المساحات الأساسية في الوجه يبدأ في ترفيع حدود واستدارات الملامح بالطرف المدبب لإصبع الفحم وتحدد خطوط الحواجب والعينين وفتحتا الأنف والشفاه ولكن تركت هذه الخطوط خفيفة وتجريبية .

فى هذه المرحلة جميع الدرجات تظل ناعمة . وتظل التفاصيل فى الحد الأدنى .



الخطوة الخامسة: يبدأ في تقوية الدرجات الظلية للوجه والشعر. وبدئ في إبراز الملامح بلمسات داكنة مع جعل بعض خصل الشعر الجانحة مخت الجانب المظلم من الوجه ثم تنعم لمسات الفحم بالإصبع. وتغمق جميع الدرجات للظلال في الجانب المظلم من الوجه بلمسات صغيرة

من الفحم وخلطها بشكل ناعم بلون الدخان الداكن . ثم الضغط بعناية باستعمال أستيكة على الجبهة والوجنات والأنف والشفة العليا والفك والذقن مع ترك بعض درجات اللون الرمادى التى ظهرت أولا فى الخطوة رقم ٢ ويبدأ الجلد فى الوضوح . يرفع سن الفحم ثم تغمق خطوط الحواجب والعينين وفتحات الأنف والفم وتقوى استدارة ظل الخد المظلل والفك ومد الشعر فى الجهة اليسرى بلمسات ثم سيّحت بطرف



الخطوة السادسة: وليبدو الوجه مضيعاً أكثر يحتاج إلى إحاطته بلون داكن لتوضيح (التون) الباهت للجلد لذلك غير لون الرداء بلون داكن من الظل وخلطت خفيفاً بطرف الإصبع بدون إزالة خبطات الفحم واستعملت خطوط مقوسة لإظهار حركة الشعر وظل الشعر، على اليسار



يبدو داكناً بأقواس وأزيلت بعض النقط باستخدام الممحاة لإظهار لمعة الشعر وكذلك الأسنان وبياض العين .

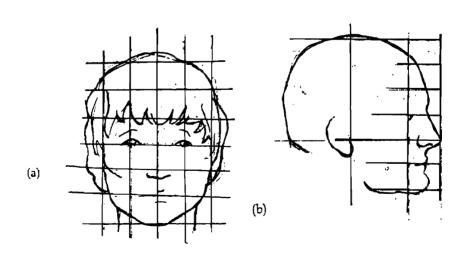
الخطوة السابعة: في هذا الرسم أعيد شكل الشعر بإزالة الشكل الأول بقطعة قماش ثم أرسل على الكتفين واستخدمت أقواس في التظليل بالفحم ثم خلطت خفيفاً بطرف الإصبع. واستعملت الممحاة لإظهار الضوء على الشعر.

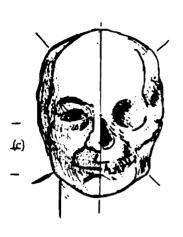


(التناسب)

هناك نسب محددة إذا علمت ذلك يمكنك ملاحظة كيف ومتى تتغير هذه النسب ، فالشكل الأمامى للوجه يمكن تقسيمه بشبكة (a) ففى الرأس المتوسط بجد أن المسافة من مركز العين ومركز العين الأخرى مساوية للمسافة من حافة الأنف إلى الفم وطرف الأنف (حيث نرى أعلى درجة للضوء) تقع في منتصف المسافة بين حافة الأنف والفم . هذه المسافة ستعادل 7 مرات رأسيا وأربع مرات أفقياً داخيل مساحة الرأس .

وهناك علاقة ثابتة بين مركز عظمة الخد ومركز الأذن وقاعدة الجمجمة هذه النقاط الثلاثة تكون خطأ مستقيماً وتقع الأذن في نقطة المنتصف (b) . لاحظ الوضع النسبي للأذن إلى أعلى نقطة من الرأس وكيف ينقسم الشكل الجانبي للوجه إلى 7 أجزاء مثلما في (a) .





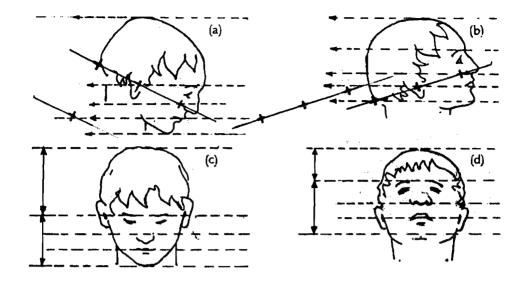


لاحظ أين تغير الحدود الرئيسية انجاهها والأوضاع النسبية لهذه التغيرات وكيف تتبع كل من أشكال الجبهة والذقن والفك كل منها الآخر في تغير وضعه ، دع عينك تتجول خلال هذه الأشكال وحاول أن تتفهم الأشكال المميزة والهيئات للشكل جميعه (c) .

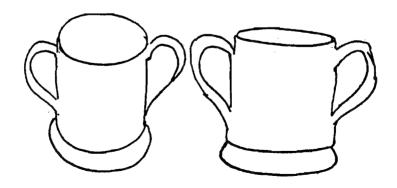
(d)

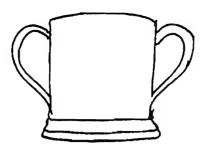
تخيل المنظرين الأمامى والجانبى كشكل مجسم (d) ولاحظ كيف أن الحدود الخارجية للخد تكرر نفسها فى الجانب الداخلى حيث تتغير درجة الظل . هذه الحدود تحدد هيئة وشكل الوجه وتمثل جزءاً هاماً جداً فى رسم البورتريه (الوجه) .

ومهما كان وضع الرأس فإن العلاقة بين الخد والأذن وقاعدة الجمجمة تظل ثابتة . لاحظ كيف أن الخط الواصل بين النقط الثلاث يميل كيفما مالت الرأس ، فعند النظر من الموضع الذي يحدد مستوى النظر في الرسم الإيضاحي (a) ، (b) . لاحظ الأوضاع النسبية للحاجب إلى الأذن عندما تميل الرأس للأمام (a) والعلاقة بين وضع الفم بالنسبة لوضع الأذن عندما تميل الرأس للأمام (b) .

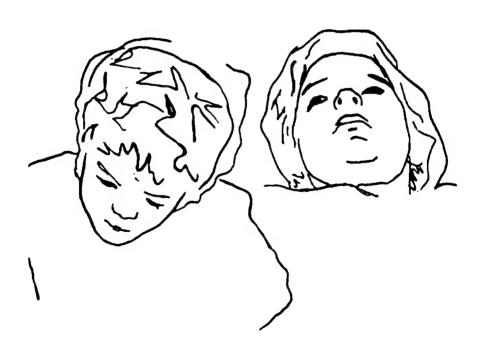


هذه الأوضاع ستكون نفسها عند الرؤية من الأمام (d, c) ولكن بسبب ميل الرأس مجاهك أو بعيداً عنك فإن التناسبات الأفقية ستكون قصيرة الطول خصوصاً المسافة بين العين والذقن وبين العين وقمة الرأس الاحظ كيف أن الشكل البسيط لكوب يتغير حسب وضعه . هذا سيساعدك لفهم كيف تقدر الرأس على تغيير شكلها بنفس الطريقة .





لابد أن تكون على دراية بوضع عينك بالنسبة للموضوع الذى ترسمه. دَوِّنْ ملاحظات ، مثلا لنفس الوضع بالنسبة لأذن وعين الجالس. واستعمل هذا المرجع إذا كان من الضرورى لتعديل موضع الرؤية الخاص بك بإتقان .



(استعمالك للقلم الرصاص)

تدرب على جعل قلمك يصور ما تراه وتفهمه :

أ _ غير تخانات الخط . عامل الشكل الأقرب لك (مثلا الذقسن) بخط أكثر سمكاً . فالجزء من الرسم الذى يُوضَّح أكثر سيبدو أقرب لأنه يلاحظ أولا قبل بقية الشكل .

ب ــ ارسم الجزء الأكثر قرباً بالتفصيل وعالج الجزء الباقى بخطوط ناعمة مكسرة . حيث أن نوع الخط يصنع التجسيم للشكل .

جـ ـ ـ لابد أن يتبع الخط هيئة الشكل . ارسم بعض الرسومات باستعمال خط مستمر منساب . وتخيل أن القلم يتتبع المنحنيات ويغير الشكل .

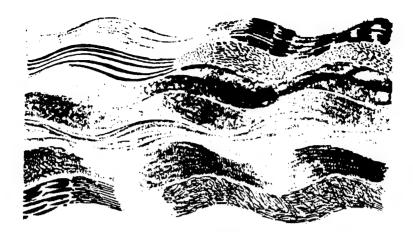




د _ ولابد أن يصور القلم أيضاً نوع السطح في هذا الرسم ، لا توجد
 أى خطوط صلبة أو مؤكدة لتفسد التغيرات الرقيقة في درجات الظل .



انتبه إلى الشخصيات المختلفة وغير طريقة الرسم والأداة التى تستخدمها فى الرسم تبعاً لذلك (الفحم لبيان الدرجات البسيطة من الظل والقلم الرساص والحبر للملمس الخشن المجعد) .

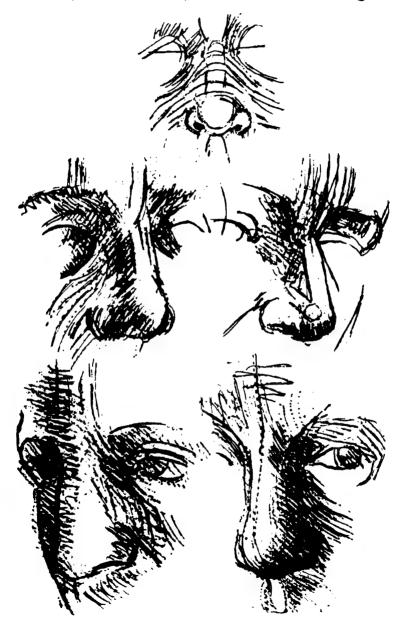


جرب باستعمال قلمك الرصاص وجرب خلط القلم الرصاص مع القلم الحبر . استعمل جانب سن القلم الرصاص كذلك إلى جانب استعمال طرف السن ، لاحظ التغيرات الأخرى للملمس الذى يحدثه القلم الرصاص والفحم ، كما أن استعمال ممحاة مطاطية لينة يمكن تشكيلها باليد بالشكل المطوب لعمل الدرجات الظلية .

ادرس الشكل الجانبي للوجه (بروفيل) لترى الزوايا النسبية للجبهة والأنف ومدى انحناء الأنف عند الحافة ، وأيضاً القوس من تحت الأنف إلى الشفة العليا .

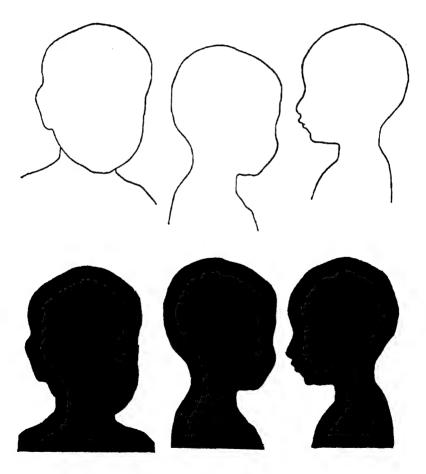


لاحظ على الأخص المسطحات المختلفة وطريقة سير الشكل في الخد وحول تجويف العين (على اليسار) من أكثر الملامح المميزة للأنف هي طريقة حركة الأشكال لأسفل من الجبهة وداخل مجويف العين ، لاحظ وضوح هذه الأشكال باستعمال القلم الرصاص في الرسم السفلي .



ملاحظة الشكل كاملا:

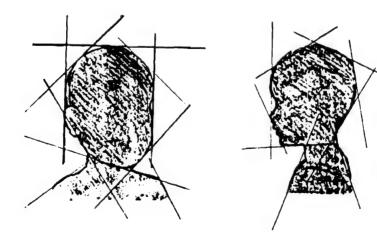
حيث أنك أصبحت معتاداً على استعمال قلمك الرصاص ومتعرفا على خصائصه ستكون قادراً على أن تقرر كيف تستعمله حسب متطلبات الشخص الذى ترسمه . انظر إلى الشكل المميز للرأس . وفيما يلى ثلاثة مناظر لنفس الرأس والخط البسيط يصور التحديد لشكل الرأس وإذا أخذت هذه التحديدات درجة من الظل فيمكن أن ترى الرأس كشكل مصمت . ويفقد الخط أهميته . ويصنع الظل الشكل . لاحظ أيضاً الأشكال المتروكة على لون الورقة البيضاء .

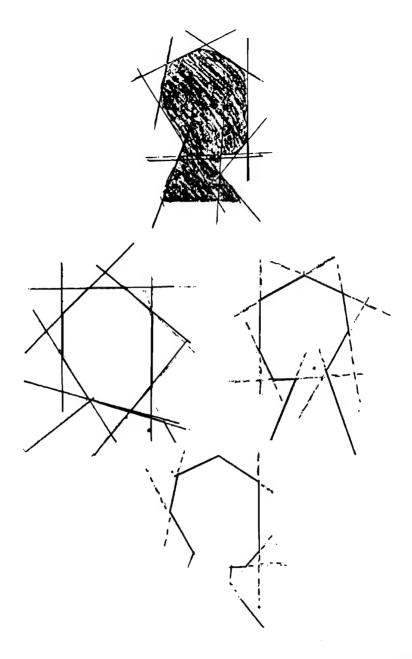


ديس قطعة من الورق خلف الموضوع المراد رسمه وتكون كبيرة بالقدر الدّى يغطى مساحة الرأس ومرسوم عليها شبكة من الخطوط الرأسية والماثلة . وقسم الورقة التي سترسم عليها بنفس الطريقة قبل بدء الرسم الجلس بحيث تستطيع أن ترى خطأ رأسياً يلمس نقطة في الرأس. ودائماً ارجع إلى هذا الوضع .



والآن ابدأ الرسم للحدود الخارجية مع ملاحظة النقط التي عندها تتقابل المخطوط الرأسية والمائلة مع الرأس وحاول وضع الشخص أمام شباك وحدد الأشكال المظلمة .

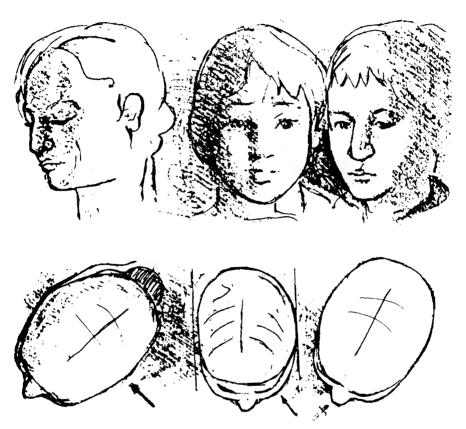




والآن حاول تصوير الشكل بالنظر إلى النقط التى عندها يتغير انجاه الحدود واصنع سلسلة من الرسومات مستعملا فقط الخطوط المستقيمة المبنية على هذه التغيرات للانجاه .

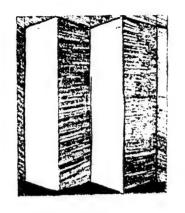


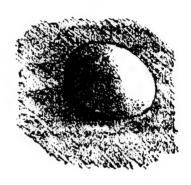
استعمال اتجاه الضوء لتوضيح الأشكال المميزة للوأس:



هذه الرسومات الثلاث توضح كيف أن الضوء من اتجاهات مختلفة يمكن أن يوحى بمظاهر مختلفة للرأس. فجميع أسطح الأشكال البعيدة عن الضوء لابد من تظليلها أولا بدون رسم أى شيء بالتفصيل. وتذكر أن التغيير المفاجئ لدرجة الظل سيحدد تغييراً مفاجئاً في اتجاه الشكل

والتغيير المتدرج للظل سيوصل إلى تغيير متدرج ناعم للانجاه كما في الرسم السفلي .



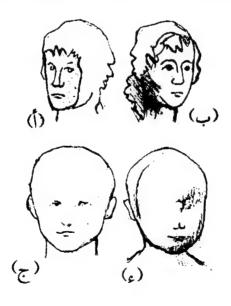


أ _ رأس متزنة مربعة مميزة بضوء من الجانب .

ب ـ ضوء ضعیف أمامی لوجه بیضاوی رقیق .

جــ منوء لطيف بسيط للوجه العريض .

د ـ ضوء متجه من أعلى ليظهر شكل خد الطفل كاملا .



لا تستعمل ضوءاً شديداً على الشخص المراد رسمه أو الأشكال مزدحمة الظلال . إذا أمكن استعمال إضاءة شمالية معتدلة . يمكن التغلب على تغيير إضاءة الشمس الساقطة على الأشياء التي ترسم بتعليق لوحة بيضاء فوق النافذة . هذا سيجعل الضوء ينتشر دون أن يقلله .



إضاءة من كلا الجانبين تظهر خط الفك كاملا .

إضاءة مفيدة جداً تأتى خفيفاً من أعلى وعلى جانب واحد . لاحظ كيف أن المساحة الداكنة أو المظلمة ظللت دون أى تفاصيل مرسومة .

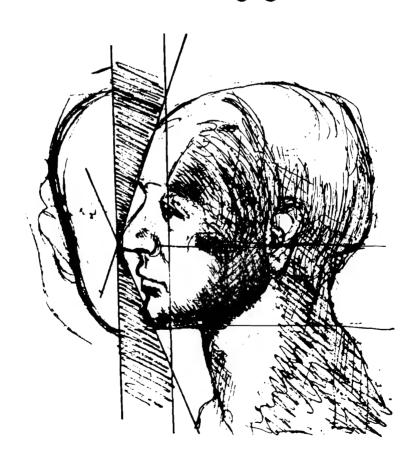


(طريقة رسم الوجه من الجانب) (Profile)



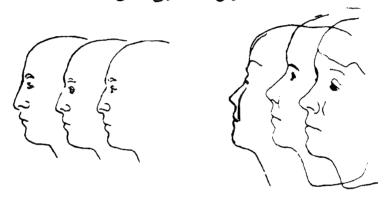
ربما تقرر أن أكثر منظر مميز لشكل الموديل في الرسم هو الوضع الجانبي للوجه . وللحصول على الشبه في البروفيل أو الوضع الجانبي ستحتاج إلى ملاحظة دقيقة جداً ومخكم ماهر في قلمك . فأقل تغيير في تخانة الخط وتأكيده سيغير المظهر .

بجنب ببساطة تتبع التحديد دون معرفة وفهم الشكل كاملا . استعمل قلمك خفيفاً وبالتدريج ضع الحدود والأشكال وبهذه الطريقة ستتجنب



الخط الثقيل الغير سليم . ادرس الرأس المتحولة جهة البروفيل أو لجهة الجنب ولاحظ المسافات المتغيرة بين عظمة الخد والعين وحدود الأنف

تذكر أن الوضع الجانبي للوجه عبارة عن شكل مجسم وانظر إلى النقط الأكثر قرباً منك (عظمة الخد والأذن) وتتبع بقلمك شكل الفك والرسم السفلي يوضح كيف أن استدارة هذه الحدود تكونت . لاحظ الأوضاع النسبية رأسياً (العين والفم) وانجاه الخط من الجبهة إلى الأففاد من الجبهة إلى الذقن .



ثبت بالدبابيس مربع من الكرتون الأسود خلف الموديل بما يكفى لتغطية مساحة الرأس . اضبط مكانك ووضعك بالنسبة للموديل بحيث تكون





الحافة الرأسية تلمس طرف الأنف . انظر إلى الأشكال الخلفية والنسب وابدأ في الشعور بالشكل المميز للخد .

ضع أساس الحدود بخط متكرر رقيق ، وضع النقط النسبية الرأسية والأفقية .

ركز على مساحات الظل الرئيسية مع النظر طول الوقت للأشكال . امع أو خفف الخطوط الغير مرغوب فيها باستعمال ممحاة من المطاط والضغط بها على الخط الغير مرغوب فيه .

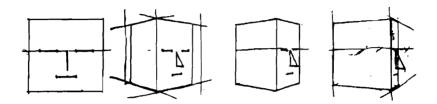
غير من نوع الخط ولاحظ شكل العين ولاحظ كيف تبدو قصيرة عند رؤيتها من الجانب .



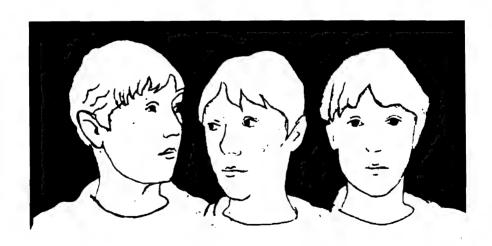
(رسم الوجه كاملا أو ثلاثة أرباعه)



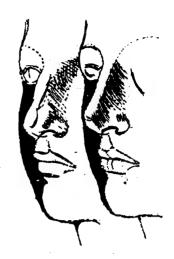
لاحظ ما يحدث للمنظور لمواجهة هذا الصندوق عند لفه للجانب:



نفس التغيرات تحدث عندما تلف الرأس من الوضع الجانبي مارة بوضع الثلاثة أرباع إلى وضع الوجه الكامل . والرسم الأسفل يوضح هذه التغيرات باستعمال خطّ بسيط جداً مع خلفية متباينة . لاحظ على وجه التحديد كيف أن المسافة بين الأركان الخارجية للعينين تصبح أطول والمسافة بين ركن العين إلى الأذن تصبح أقصر .







ابدأ رسم منظر الوجه الثلاثة أرباع بمناسبة وضع العين القريبة . والرسم على اليسار يوضح كيف أنها تقع في منتصف المسافة متعارضة مع عرض الرأس .

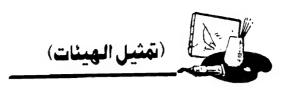
اعمل دراسة للأوضاع النسبية للأربع نقط المحيطة بعظمة الخد واكتشف كيف أن شكل عظمة الخد والفك تشكل التحديد للوجه . وأعط إحساس الشكل بخط رقيق . لاحظ وضع الذقن بالنسبة للعنق .

يمثل فهم التحديد لمنظر الوجه الثلاث أرباع دوراً هاماً في رسم البورتريه

بجنب الخط الثقيل والغير متغير حيث أنه سيجعل الشكل مسطحاً . أوجد المساحات الظلية بعناية هنا .

لاحظ شكل الفم المتناقض وكيف أن التغيير في التحديد يغير المظهر، ولاحظ الفرق بين الشكل والتحديد للأنفين.

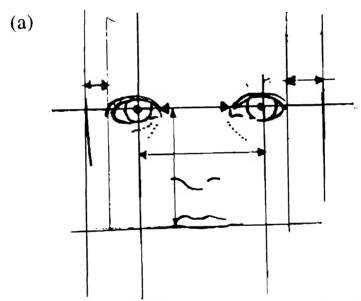




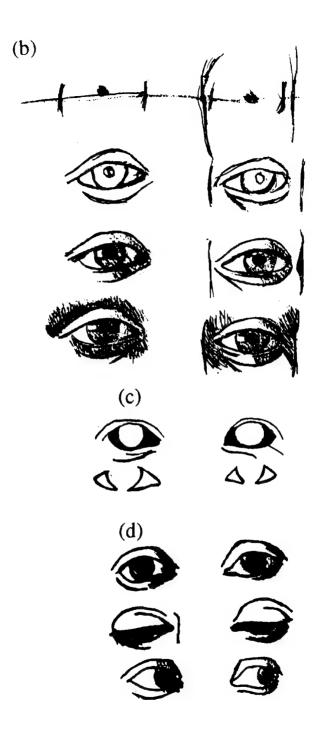
أولا : العــين :

لقد لاحظنا أهمية تفهم الشكل الكامل للرأس وإيجاد تغيراتها المميزة والآن نحتاج إلى مناسبة الهيئات داخل الشكل .

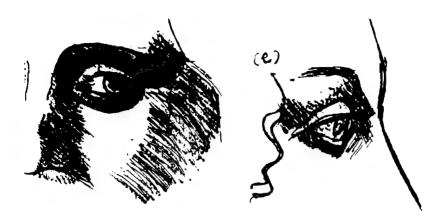
لوضع العين في موضعها الصحيح انظر إلى المسافات الهسامة النسبية في الرسم (a) التي سبق الإشارة إليها .



لاحظ كيف أن جفن العين واضح . والأشكال المختلفة لبياض االعين في الشكل (C) . حدد الشكل المستدير بإظلام الجهة البعيدة عن الضوء ثم ابن درجات الظلال المختلفة حول العين . ومن المهم جداً تحديد التون الغالب على الحدقة والشكل المميز لخطها الخارجي لاحظ كيف أن العين يتغير شكلها حسب انجاه النظر انظر الشكل (d) .



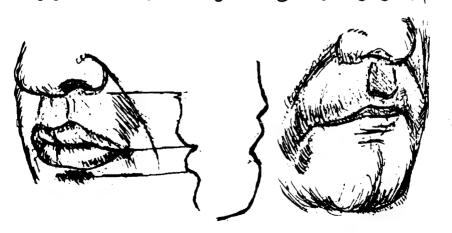
فلحافة الجلد حول العين وزاوية الحدقة كلاه ما يعطيان للعين الشكل فلحافة الجلد حول الميز انظر الشكل (e) .



عند رسم العين لاحظ المسافات المتناسبة وتذكر إعطاء أهمية مماثلة إلى شكل الخد المستدير والحاجب والأنف ولاحظ هيئة الظل على حدقة العين العين الواقع من جفن العين على الحدقة .

ثانياً: تمثيل هيئة الفم:

لابد أن يظهر الفم كجزء من المساحة المحيطة به والذقن . ادرس شكل الفم والذقن من المنظر الجانبي ، لا تجعل أبداً خطأ واضحاً مكان تغير لون

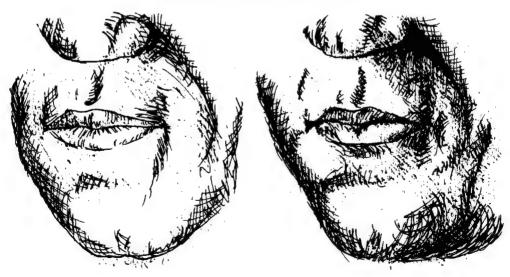


الشفة عن لون الجلد . من السهل تأكيد تغيرات هذه التونات . فكر دائماً في الشكل سائراً من الشفاه إلى المساحة المحيطة .

أعط إحساساً بالفورم باستخدام القلم الرصاص مع الأخذ في الاعتبار بانجاه الفم وحجمه بالنسبة إلى الأنف .



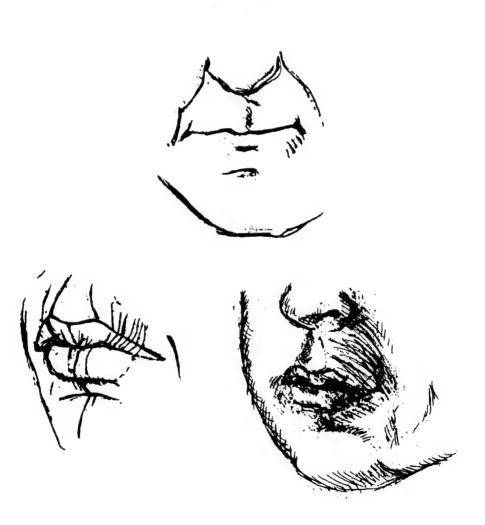
ارسم حول أكثر المساحات إضاءة أو المساحة التي تبدو بظل فاتح للحصول على هيئة الشفة السفلي والذقن . بجنب استعمال الخط الصلب لتحديد الشفاه والمسافة بينهما .



أظهر أشكال أكثر المساحات إظلاماً (مثلا ركن الفم) وأوجد تغير التونات أو درجات الظلال والضوء وتذكر باستمرار تغيير انجاه الأشكال المحيطة بالفم .

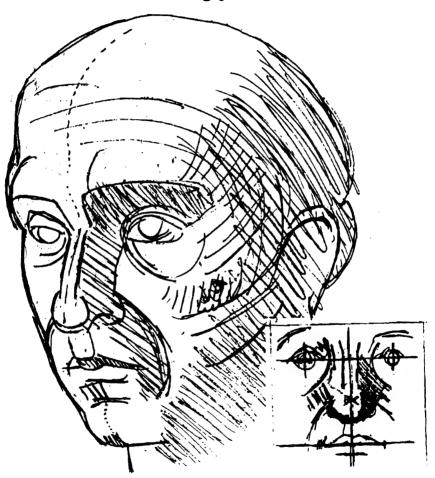
انظر إلى التغيير في الخط على طول وسط الفم .

هيئة الشفاه والمساحة بين الشفة العليا والأنف مهمة جداً دائماً لاحظ الشكل المميز ولا تبالغ في تنويع التونات بداخلها .



(إظهار هيئة الاتف)

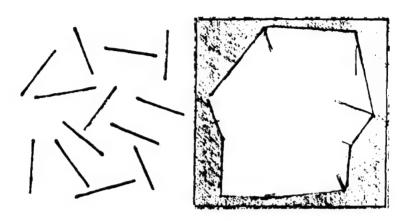
يوضع هذا الرسم كيف أن شكل الملامح تنطبق داخل كيفيات الرأس .



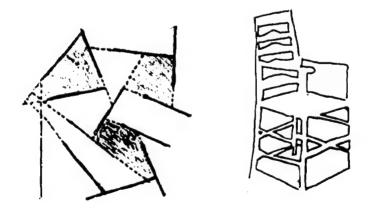
تذكر بعض قوانين النسب : مركز العين مع مركز العين الأخرى _ حافة الأنف مع حافتها ومع الفم وكيف أنها تتوافق مع شكل الرأس كلها .



فيما يلى بعض الندريبات البسيطة لتشجعك على رؤية شيء واحد بالنسبة لشيء آخر .



١ حاول أن ترى كيف ترسم الأوضاع القريبة لجموعة غير منتظمة من عيدان الكبريت .

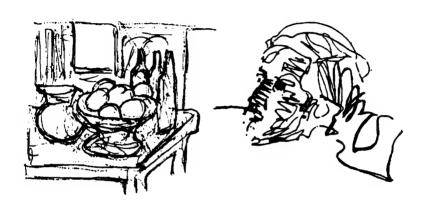


٢ ـ استمر في تغيير انجاه كل عود كبريت وحاول حصر عدد الأشكال التي يمكن تكوينها من تداخل هذه الخطوط وتقاطعها .

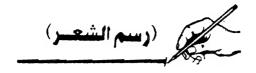
٣ _ ارسم الأشكال للمساحات التي يمكن أن تراها من خلال جسم مثل . مثل مقعد مثلا .

٤ ـ ارسم مجموعة من الأجسام بخط مستمر جاعلا عينك تتحرك بسرعة من جهة لأخرى أثناء الرسم .

حرب الرسم السريع جداً دون أن تبعد عينك عن الموضوع الذى
 ترسمه .







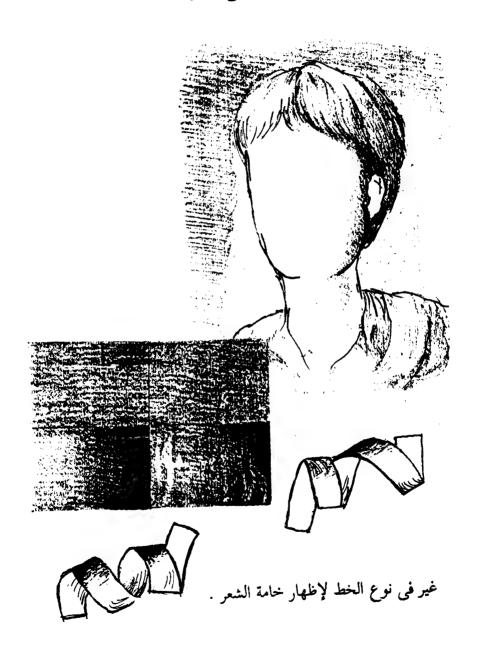
لا تفكر أبداً عند رسم الشعر أنه عبارة عن خصلات منفردة ولكن فكر في الشكل ككل وكيف أن حدود الشعر تتبع التغير الأساسي لا بجاه الجمجمة . انظر إلى خامة الشعر وغير استعمالك للقلم تبعاً له أو بناءً عليه .



الكتلة المجسمة للشعر الأسود _ استعمال خطوط صلبة في الحدود ستعطى التأثير بنعومة الشعر .

الشعر الأشقر بالمساحات الفاتحة يتباين مع الخلفية الداكنة .

ضع الدرجات العامة أو الكلية للشعر ـ قرّ المساحات الفائحة بزيادة عمق المساحات الداكنة وفي النهاية استعمل ممحاة لإظهار بعض اللمعات الفائحة جداً في الشعر .



(التعبيرات على الوجه)

تتأثر التعبيرات عملى الوجمه بالتغيرات العمايرة في الوجمه لذلك لا مخاول رسم أى تعبير إلا إذا تقدمت في الرسم . لاحظ الطرق المعينة التي تأخذ فيها بعض التغيرات البسيطة سبيلها إلى الوجه عند الكلام أو التفكير وعندما تعتبر أن رسمك قارب على الانتهاء قم بعمل بعض الإصلاحات للملامع .



لاحظ المعاملة المختلفة للجفن السفلى للعين والفم فى الثلاث رسمات السابقة. السابقة أى تغيير يحدث على الأشكال السطحية (أ) للحاجب وبريق الغينين (ب) والتعبير عن العيون الصافية والفم المفتوح قليلا (ج)



عندما تبدأ الابتسامة تتغير حدود الخد ويندفع الجفن السفلى للعين لأعلى .



لاحظ حركة الحواجب وربما تختاج إلى إظهار فتحات الأنف والأشكال المحيطة .



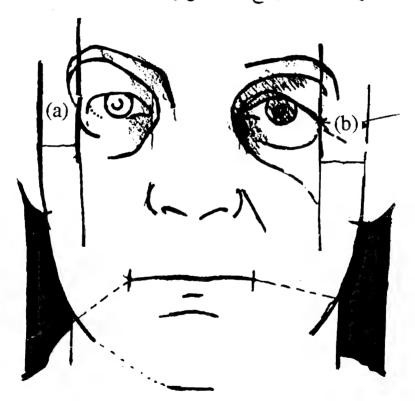
لاحظ شكل المساحة المظلمة لفتحة الأنف.



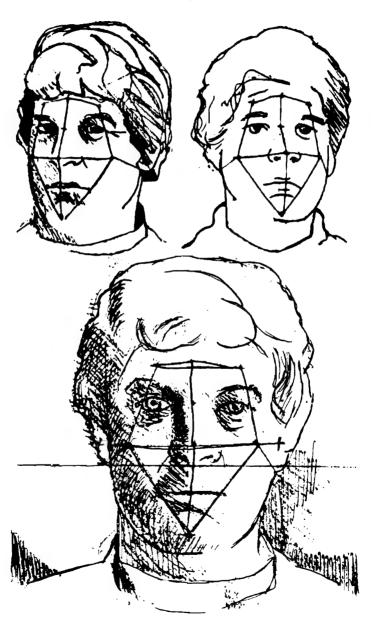


(ارسم نفسك)

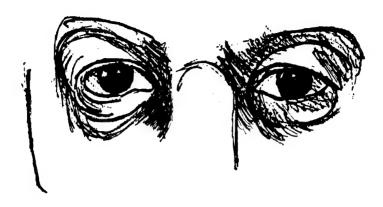
المشكلة الرئيسية في رسم وجهك بنفسك أنك لا تستطيع رؤية انعكاس المستمرة من لصورتك لذلك يجب أن تتذكر ما تراه . ومع حركة الرأس المستمرة من الرسم إلى الشيء المنقول منه من الصعب الاحتفاظ بالوضع نفسه . اختر وضعا ثم لاحظ وضع حدقة العين والمسافة من ركن الفم إلى نقطة ارتباط خط العنق مع خط الذقن والمسافات النسبية B, A .



حدد وجهك بثماني علامات أو نقط ولاحظ وضعها النسبي عندما يناسب وضع الوجه وتخيل خطوطاً وهمية تربط النقط والأشكال التي ستصنعها هذه الخطوط والرسم الآتى يوضح كيف أن هذا الشكل سيتغير مع تغيير وضع الرأس ولاحظ أهمية انجاه الخط بين النقط على الخد وحلمة الأذن والعلاقة بين وضع الأنف والأذن يعتمد على ميل الرأس أو حركتها.



أعط أهمية أكبر إلى الأشكال المحيطة بالعينين وشكل بياض العين .



أكبر غلطة يمكن أن تقع فيها أثناء الرسم هو أن تهتم برسم مساحة صغيرة وتترك بقية الرسم . اتبع ما سبق شرحه بالنسبة لرسم الملامح والشعر واستعمل القلم . لتصل إلى النتيجة المرجوة .

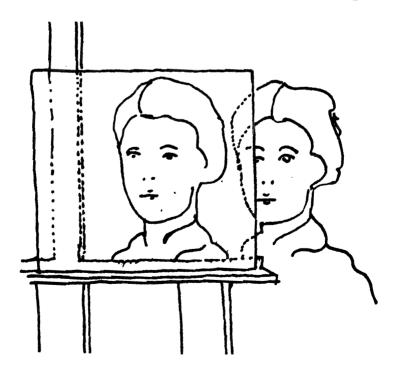




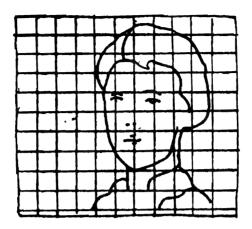
يمكنك أن تتعلم الكثير بنقل رسومات للفنانين الكبار . واسأل نفسك أى الأشياء تناولها الفنانون بالرسم وأيها ابتعدوا عن رسمها .



حاول النقل على الزجاج ليساعدك على فهم الأشكال الأساسية والنسب. ضع الزجاج بينك وبين الشخص المراد رسمه . شف على الزجاج الخطوط الرئيسية ثم موقع الفم والعينين .. الخ اجعل رأسك ثابتة



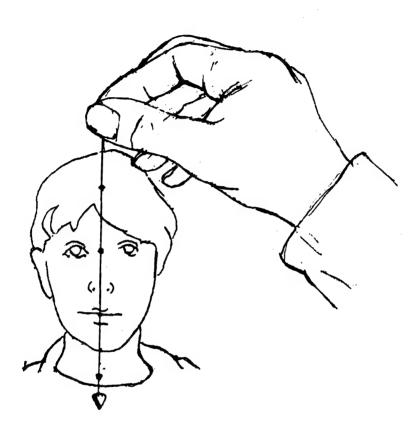
وارسم مع غلق إحدى العينين وستحتاج هذه الطريقة إلى كثير من التجربة والتدريب . ثم ارسم شبكة فوق الرسم ثم انقله على الورقة .



أمسك بعصا صغيرة أمام الشخص المراد رسمه على امتداد ذراعك ضع علامتين لتنطبق إحداهما مع موضع العين والأخرى مع الفم. اعمل علامتين أو ثلاث علامات أخرى على العصا على أبعاد متساوية أمسك بالعصا مرة أخرى وحدد موقع هذه العلامات على الرأس . ثم لف يدك بزاوية ٩٠٠ وقارن بين هذه المسافات على الوضع الأفقى .



اعمل نفس العلامات أو عقد على خيط بثقل وحرك ذراعك من جانب لآخر ولاحظ جميع النقط المتناسبة مع بعضها رأسيا . (كلتا العمليتين بخرى وعين مغلقة) .





چىلىهالىڭلىلى<u>.</u>

بداية رسم المناظر الطبيعية

- # مقدمة في بداية رسم الطبيعة .
 - * عمل تكوين من الطبيعة .
- * رسم الصخور والأحجار الطبيعية
 - * دراسة لبعض النباتات .
 - * تطبيق للرسم من الطبيعة :
 - ـ رسم الزهور .
 - ـ القواقع .
 - الأعشاب البحرية .
 - ـ ريشة الطائر .
 - ـ مناظر طبيعية .





بداية رسم الطبيعة

تمثل الأماكن الطبيعية من حدائق وشواطئ وجوانب المدينة ، تمثل مصدرا لا نهائيا لموضوعات مشوقة للرسم، والأحجار وأوراق الأشجار والنجيل والفاكهة والأزهار والقواقع كذلك الأشجار والأسوار والبوابات والصخور والتي تمثل جزءا من المناظر الطبيعية الخلوية .

خذ معك نوتة الإسكتشات كلما أمكن حتى إذا ما قابلك شئ يستحق أن يرسم تدون له إسكتشا في الحال .

فيمكنك عادة أن تجد فى مكان ما أشياء جديرة بالتسجيل ولا تكن فى عجلة من أمرك لبداية الرسم من الطبيعة .

خذ وقتاً كافياً لملاحظة الأشكال والهيئات والملامح التى يمكن أن تجذب انتباهك وتثير فضولك لتسجيلها ورسمها وكلما تعلمت كيف تنظر أكثر إلى الأشياء كلما رأيت أشياءً أكثر صالحة للرسم .

اجلس مستقيما عند أى شئ تنوى رسمه لتجنب تحويل رآسك طول الوقت من المنظر إلى ورقة الرسم وتفسد المنظر للموضوع المرسوم .

ويمكنك كذلك جمع أشياء من الطبيعة لتأخذها معك إلى المنزل وتجرى عليها دراسة عن قرب أو تستعملها في عمل تكوينات من الطبيعة الصامتة أو تستنبط منها قواعد للتصميم .

الرسم بالحبو : التمرين والممارسة فقط هي التي تعطيك الثقة لاستعمال ريشة الحبر كما تستعمل القلم الرصاص . ارسم بحرية ولا تخش من الأحطاء فهي يمكن أن تصبح جزءا مكملا في تحسين الرسم . وحتى بقعة الحبر يمكن أن تبدو جميلة مفيدة .



هذا الباب الريفى القديم بقلم رصاص (6B) وشحذ سنه رفيعا لرسم التفاصيل الدقيقة والخطوط الرفيعة .



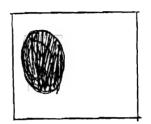
(عمل تكوين من الطبيعة)



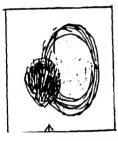
قبل أن تبدأ الرسم فكر فى وضع رسمك على الورقة جرب أن ترى الشكل أو الموضوع كخيال أو شكل (سيلوويت) وضعه على الورقة للحصول على التوازن والتكوين الجيد يجب ألا يكون مضطربا ولا بد أن تكون هناك نقطة مركز أو بؤرة.



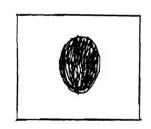
شكل صغير جدا .



وضع غير مريح في الورقة



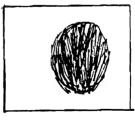
كتلة داكنة صغيرة تتزن مع مساحة كبيرة مضيئة .



غير مشوق .



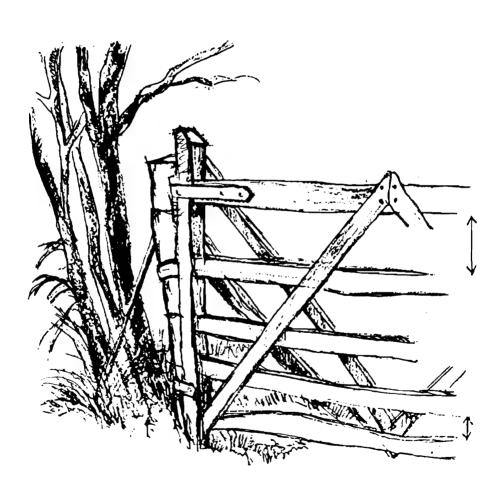
كتلة كبيرة داكنة تتزن مع ٢ ــ٣ كتلة صغيرة داكنة أيضا .



وضع مفضل .

رسم الأسوار والبوابات الخشبية المصنوعة يدويا ببساطة تضيف إلى رسم المناظر الطبيعية تشويقا في الشكل والتفاصيل . ورسم السور أو البوابة المناظم الشكل .

تعرف على المادة المصنوع منها السور وكيف بنى ومن السهل رسم القضبان الأفقية أولا ثم رسم القضبان المتقاطعة فيما بعد .



الكوبرى مرسوم بقلم رصاص (2B) . لاحظ أن الجزء الداكن من الانعكاس رسم جزئيا بلمسات رأسية من القلم ، هذا يساعد على إعطاء مظهر الماء الصافى الهادئ وتستعمل بعض الخطوط الأفقية في الماء لتمثل أن السطح مستو تماما .



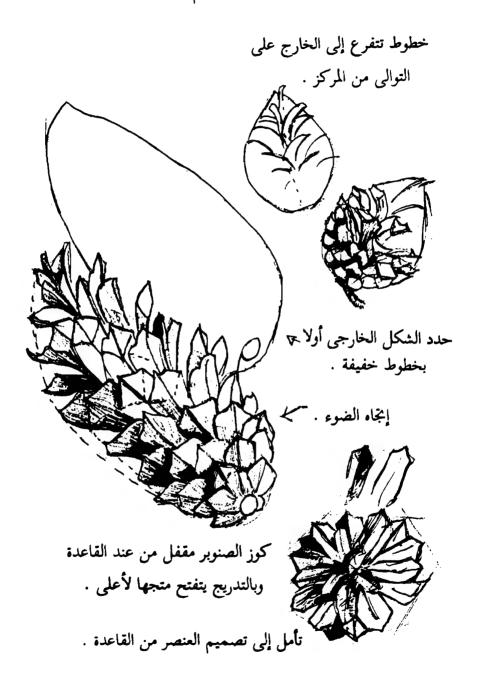
رسم الصخور والأحجار الطبيعية: هذه الأحجار مرسومة بالفحم ، والخطوط المنسابة للأشجار تتضاد مع الخطوط الحادة للأحجار بعد رسم الخطوط الخارجية يبحث عن مصدر الضوء لانجاهه ثم يوضع على أساسه الظلال ومن الأفضل استعمال جانب أصبع الفحم في الظلال.



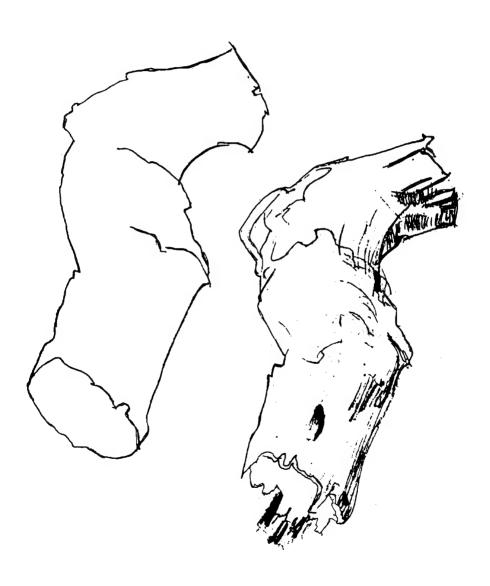
دراسة لقطع البطيخ رسمت بقلم رصاص (2B) مع استعمال الفرشاة المبللة لتسييح درجات الظلال .



دراسة لكوز صنوبر توضح طريقة بنائه وكيف أن العنصر يمكن استعماله كقاعدة للتصميم .

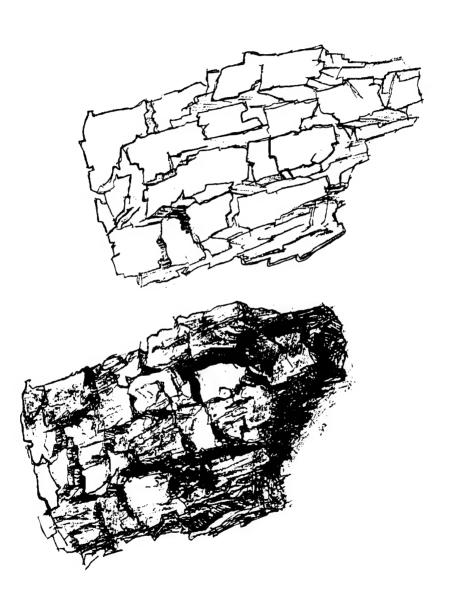


قطعة مكسورة من فرع شجرة لدراستها كعنصر من الطبيعة . حدد شكل العنصر أولا بخط خفيف بقلم كونتيه ثم بعد ذلك أضف الظل والنور العام ليعطى إيحاء بالالتفاف للشكل . أما الملمس والتفاصيل أضيفت بالتدريج مع الأخذ في الاعتبار بعدم فقد الظل والنور بعمل المزيد من التفاصيل .





يمثل لحاء الشجر مثالا ممتازا كعنصر طبيعى يمكن دراسته بالرسم . هذه القطعة من اللحاء بمسطحاته الحادة رسمت بقلم كونتيه ثم رشت بمثبت ثم استعملت فرشاة وألوان ماثية .



ترتيب درجات الظل من الرمادى الفاتح إلى الأسود كما وضح فى مربعات أسفل يسار ركن اللوحة _ يمكن استعمالها بالفحم مع ملامس متعددة يمكن الحصول عليها باستخدام الفحم على جانبه وبالحك أو تسييح الفحم على الرسم .

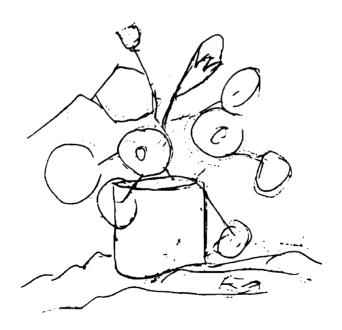


رسم بالفحم لأصيص زرع لتوضيح درجات الظل لإظهار الأشكال باهتة اللون أمام الظلال أو من خلاله كخلفية وقد رسمت الخطوط الخارجية أولا ثم ملئت الفراغات .



تطبيق للرسم من الطبيعة التطبيق رقم (١) رسم الزهور

الخطوة الأولى: زهرية مختوى على مجموعة أزهار وهى فكرة مناسبة لرسم تكوين من الأشكال الهندسية والغير منتظمة وفرصة لتجربة تركيبة الخطوط واللمسات والتسييح بالنسبة للظلال والخطوة الأولى كالمعتاد هى رسم خط بسيط يوضح الأشكال كأشكال هندسية أو غير هندسية.فى هذه الخطوة وضح شكل الفازة كإسطوانة والكثير من الزهور كأشكال مستديرة ، القماش لا ينطبق مع أى شكل هندسى منتظم لذلك فقد رسم بقليل من الأشكال البسيطة كخطوط مساعدة، وبعض من الزهور الصغيرة كذلك غير منتظمة الشكل هندسيا ، هذا الرسم التحضيرى رسم بقلم (HB) على ورقة رسم فامخة اللون ناعمة الملمس.



الخطوة الثانية : بالضغط أكثر على سن قلم (HB) مر فوق الخطوط المساعدة ثم قم بتقوية خطوط الفازة الإسطوانية وحول الخطوط الإنشائية للقماش إلى طيات . وداخل الأشكال الدائرية للزهور رسمت البتلات المشعة من دائرة المركز . ومع أن الخطوط أكثر وضوحا ودقة عن الخطوة رقم (١) إلا أن الرسم مازال باستعمال الخطوط الخفيفة الغير مقصودة .



الخطوة الثالثة: لوضع توزيع درجات الظل استعمل جانب سن القلم (3B) وظلل على خطوط متوازية بلمسات سريعة بين الزهور الفاتحة، وكتلة الأوراق الداكنة التي بين الزهور الفاتحة ظللت بحركة تكرارية للأمام والخلف ولم تعط أهمية كبيرة للتفاصيل ، والزهور البيضاوية الشكل ظللت بنفس نوع اللمسات بالقلم الرصاص بتحرك جانب سن القلم بخفة أكثر في رسم الزهور الفاتحة اللون والفازة والقماش والخلفية واستعمل طرف الأصبع في خلط بعض الدرجات الظلية لعمل الظل الخفيف الناعم .



الخطوة الوابعة: وبعد وضع المساحات الرئيسية لدرجات الظل في الرسم بدئ في تحديد الأشكال الصغيرة بدقة أكثر ومدت درجة الظل الداكن للأوراق في الفراغ بين بتلات الزهور الفائحة باستعمال سن القلم للحصول على الظلال الداكنة مطابقة للواقع وأعيد رسم حدود بعض البتلات نفسها وحددت بعض الأوراق المنفصلة داخل كتلة الأوراق المناكنة ووضحت أكثر المساحات الداكنة في مركز الزهور الفائحة المنافية.



الخطوة الخامسة: استمر في تقوية أشكال الزهور فاتخة اللون والآن أصبحت الزهور الشاحبة في القمة أكثر وضوحا وتخديدا حيث امتد الظل حول البتلات وعمق المركز، والزهور الداكنة اللون رسمت كخيال في الجهة اليمني لأعلى بلمسات فعلية دون إظهار البتلات بوضوح، وتنظف بتلات الزهور البيضاء باستعمال ممحاة رفيعة لإظهار التضاد أكثر بينها وبين مساحة الأوراق الداكنة خلفها والآن أصبح شكل الظل والضوء محددا بوضوح وأصبحت أكثر الأشكال أهمية في الصورة هي الزهور.



الخطوة السادسة: أخيرا بدئ في تخديد بعض الظلال الداكنة باستعمال سن قلم (HB) ووضحت الأوراق والزهور الداكنة أكثر، والظل الساقط على سطح المنضدة أصبح الآن زهرة ساقطة بثلاثة أوراق ووضحت كذلك حواف وفروع الزهور البيضاوية الشكل المتدلية لأسفل من الباقة. وبخطوط خشنة أيضا قويت بتلات ومراكز الزهور الباهتة ولكن بقيت الزهرة الفاعجة على اليسار والداكنة التي في القمة على هيئة مجرد لمسات من الظل دون تفاصيل.

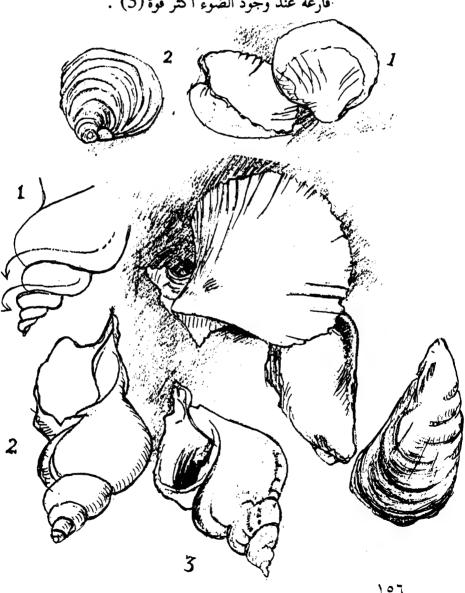


الخطوة السابعة: مرة أخرى يحتفظ بالشغل الدقيق حتى المرحلة الآخيرة مر بقلم (3B) فوق الأماكن الداكنة وكتلة الأوراق لتقوية درجات الظل وحدد الأوراق أكثر وعمق حواف البتلات واستعمل طرف الأصبع فى دمج الظل فى كتلة الأوراق الداكنة والبتلات ، ثم بسن قلم (2B) أعد فوق حدود أشكال الزهور ، بخد أن مراكزها قد عمقت والبراعم البيضاوية الشكل الداكنة أيضا مخددت أكثر من حوافها ولكنها لم ترسم بوضوح الزهور الفائحة اللون التي تتوسط الصورة . وبجانب سن قلم بوضوح الزهور الفائحة الظل في الخلفية والظل على الفازة وعلى الطيات فوق سطح المنضدة ثم سيحت هذه الدرجات بطرف الأصبع حتى تختفي لمسات سن القلم وتستعمل الممحاة المطاطة لإظهار الضوء على البتلات المضيئة ومرور ممحاة على الحواف الخارجية للرسم مجعل الورقة الفارغة

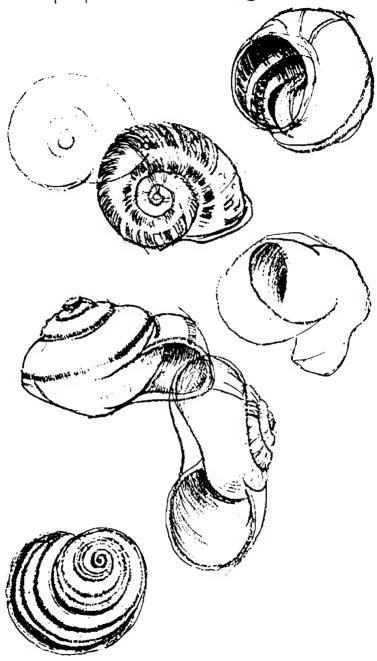


تطبیق رقم (۲)

القواقع المجموعة من الشاطئ مرسومة بقلم الكونتيه . ابدأ بحط خارجي بسيط (1) واستعمل حساسية القلم الرصاص مع تغيير الضغط عليه لإعطاء الظل أو النور للخطوط ، تغمق عندما تتقدم الحافة للأمام أوعندما يكون هناك ظل (2) بعد ذلك أضف التفاصيل مع ترك بعض المساحات فارغة عند وجود الضوء أكثر قوة (3) .



القواقع بأشكالها المختلفة غالبا ترسم بقلم (4B) .



تطبيق رقم (٣) : رسم الأعشاب البحرية

الأعشاب البحرية لها أشكال عديدة ومنحنيات منسابة ، يرسم الخط المركزى أولا باستعمال خط سميك ثم يضاف خط رفيع لتوضيح الحافة المرتفعة . ورسمت بعد ذلك الحافة الخارجية وتوضع الظلال مؤخرا .



تطبيق رقم (٤) : رسم ريشة الطائر

يمكن أيضا دراسة ريشة طائر طبيعية مع إعطائها التفاصيل الدقيقة التي تظهر شكلها . كما يمكن الاستعانة بالريشة في الرسم بشطف الجزء الجاف منها واستعمالها في الرسم بالحبر .



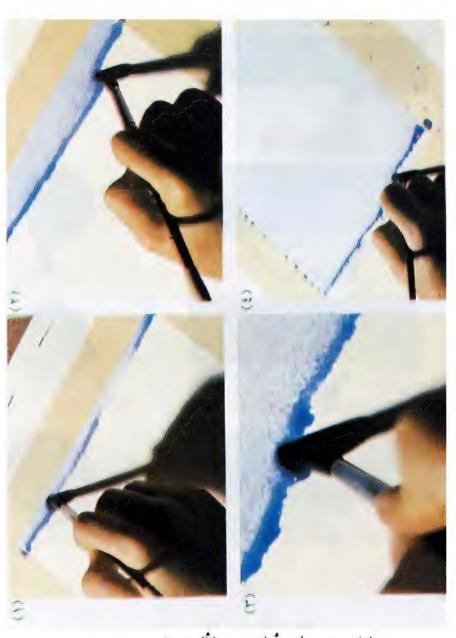
تطبيق رقم (٥)

رسم المناظر الطبيعية

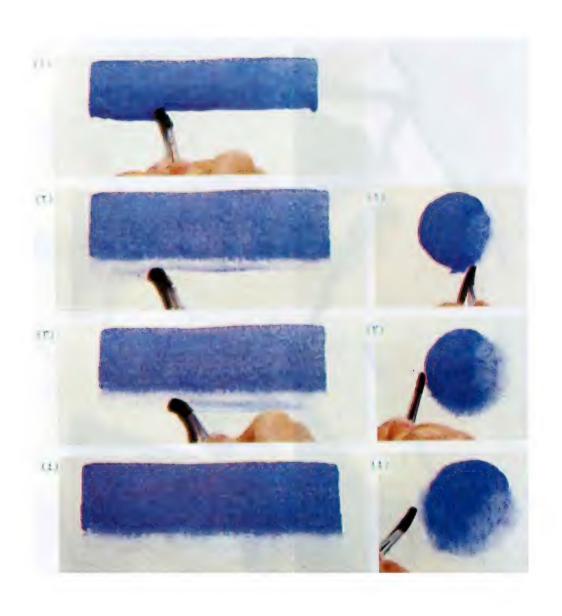
هذا الإسكتش النهائي لمنظر من الطبيعة مرسوم بقلم رصاص(2B) وتتغير درجة الظل على جذع الأشجار من الفاتح إلى الداكن تحت الأوراق وتوجد أنواع كثيرة متعددة من أشكال الأوراق .



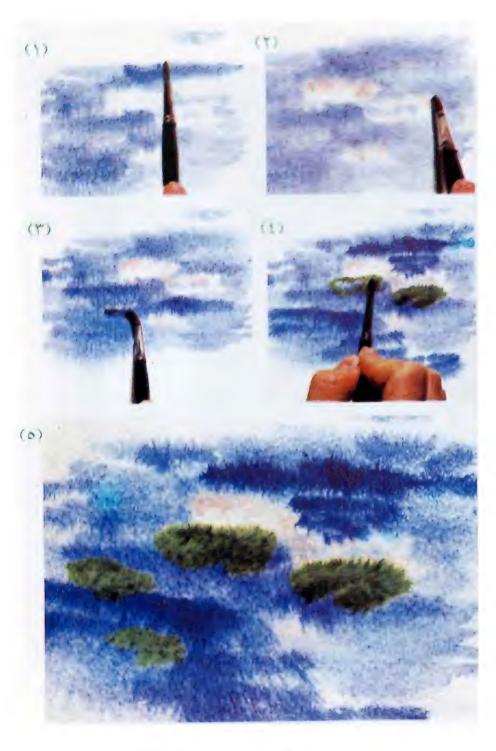




خطوات وضع لون أملس من الألوان المائية على الورق



خطوات عمل حافة صلبة أو لينة بالألوان المائية



خطوات وضع الألوان على ورقة مبتلة بالماء



منظر طبيعي ليوم من أيام الصيف توضح طريقة التلوين بالألوان المائية على أرضية من الورق المبتل وكيف يمكن استعمالها بطرق مختلفة .



منظر طبيعي يظهر السماء ساعة الغروب بنفس أسلوب التلوين بالألوان المائية على ورق مبتل يوضح تنوع استعمال أسلوب التلوين .

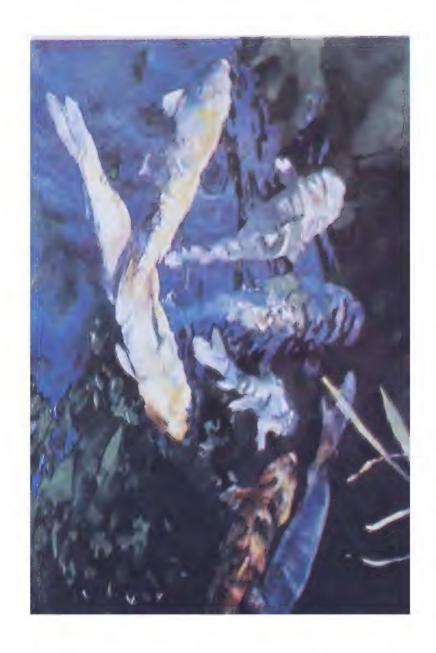


تتمثل قوة هذا الأسلوب في التلوين في شكله الفريد . فالفراشة ملونة بدون أرضية لونية أو شئ ترتكز عليه أو أى شئ ممكن أن يقلل من قوتها أو يحدد حجمها الطبيعي .





الألوان الأساسية التي توضع على البالتة للبتلوين



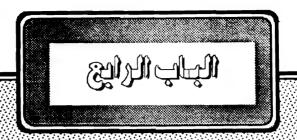
سبع سمكات منفذة بطريقة الفراشة السابقة والتي تشترك معها في عدم مخديد حجمها الطبيعي وجمال ألوانها التلقائية .



إذا لم تكن قد مارست من التلوين الزيتى فهذا الوضع سيحفزك على أن تبدأ . وإذا كانت لديك مجربة سابقة في التلوين الزيتى فستجد فيه تمرينا جيداً للإبداع .



عمل اسكتش صغير باللون يساعدك على تلافى أى أخطاء في التنفيذ النهائي .



تعلم فن التلوين

- * مقدمة .
- * فكرة عن سحر الألوان المائية واستخدامها في الرسم .
- * الأدوات الأساسية الضاصبة بالألوان المائية :
- الملونات الفرش البالتات أدوات أخرى أوراق الرسم وطريقة شد ورق الرسم قبل التلوين .
- * إجراء بعض التجارب بالألوان المائية على الورق .
- (اساليب متنوعة للتلوين بالألوان المائية)
 - * الرؤية والملاحظة والتسجيل:
 - احتفظ بنوتة للإسكتشات .

- طريقة عمل أداة لضبط وحصر المرئيات للرسم .
- استخدام شبكة لرؤية المنظر من خلالها للرسم .
 - * الرسم بالألوان الزيتية .
 - مقدمة .
- * الأدوات والتجهيزات الخاصة بالرسم بالألوان الزيتية :
- اختيار الألوان الفرش البالتة الوسائط
 - أدوات أخرى .
- أسطح الرسم وطريقة تجهيزها للتلوين الزيتى .
 - الألوان الأساسية التي توضع على البالتة .
- تطبيق للرسم بالألوان الزيتية (طبيعة صامتة).
- تطبيق للتعرف على الفن التجريدى وطريقة التلوين .
 - * اختيار حامل للرسم.
- * فكرة عن الطرق الرائدة في أعمال الفنانين .
- (الأساليب التأثيرية في التلوين الزيتي) .



سواءً كنت مجرد مبتدئ فى ممارسة الرسم والتلوين أو حتى كنت ممارسا له وعلى قدر من التدريب فإن هذا الجزء من الكتاب يحتوى على كل ما تحتاج أن تعرفه عن الخامات والأساليب وقوانين التصميم واللون .

ويمكنك تتبع الترضيحات خطوة بخطوة تماما والواردة بالشرح بطريقة سهلة وواضحة تساعد على تفهمها واستعمالها ببساطة لتساعد على التقاط المهارات السابقة مرة أخرى وتحفز على أن تطور لنفسك الحديث من الأساليب في الرسم والتلوين .

سحر الألوان المائية واستخدامها في الرسم

تعتبر الألوان المائية هي الألوان المناسبة تماما للتسجيل السريع بالرسم واللون للضوء الطبيعي الذي من شأنه سرعة التغيير في وقوعه على الأشياء المرسومة مما يغير في شكلها وهيئتها بالنسبة للشخص الذي يسجل من الطبيعة بالرسم واللون . حيث يمكن بواسطتها تسجيل لمعان الضوء الشديد فوق سطح الماء أو التورد الداخلي لزهرة مقطوفة حديثا .

والألوان المائية لها خاصية متميزة وهي الرقة والشفافية التي تفتقر اليها معظم وسائل التلوين الأخرى . لذلك نجدها أحيانا مموهة أو غير واضحة هذا بسبب أن الألوان المائية لا يمكن التنبؤ بحالتها النهائية قبل أن نجف الألوان مثل بقية الوسائل الأخرى في التلوين . ومن الصعب تصحيح اللون طالما أنه قد وضع على الورق في الرسم .

لذلك فإنها تستدعى التريث قبل وضعها على الورق.والسبب الآخر هو أن الألوان المائية عندما بجف تبدو بلون فاخ بنسبة ٥٠٪ عن اللون الأصلى الموجود في الأنبوبة ويبدو الإسكتش الذي كان وهو مبتلا قبل جفافه مليئا بالألوان الزاهية والحية يبدو باهتا وغير محدد المعالم .

ومع ذلك فإنه ليس من الصعب تعويض هذه الأساليب المعوقة في التلوين للحصول على النتيجة الموجودة تماما في الرسم .

والألوان المائية شفافة لأن الوسيط المستعمل في التلوين هو الماء الرائق الذي يذوب فيه كمية ضئيلة من اللون فعندما يتبخر الماء يتضح

لون ورق الرسم سواء كان أبيض أوكريمي من خلال اللون مثل أشعة الشمس عندما تمر من خلال الزجاج الملون .

والألوان الماثية الجيدة تبدو محتفظة بضوئها الداخلى الخاص . ويمكن تنفيذ التلوين بالألوان المائية بطرق خاصة جدا ومميزة وبسبب شفافيتها فيمكنك رسم طبقة أو أكثر من الألوان فوق أخرى للحصول على اللون المرغوب .

فالأصفر فوق الأحمر ينتج عنه لون برتقالي . مثلا .

ولكن كلما زادت طبقات اللون قل الحصول على انعكاسات ضوئية من خلال اللون . وبالتالى ربما فقدنا الإحساس الراثق الصحو

ولأن الألوان المائية تجف بسرعة فلابد من العمل بسرعة مناسبة لذلك . ولابدأن يكون لديك فكرة مسبقة عما تريد تسجيله باللون قبل أن تبدأ . والسرعة تعطيها تلقائية وهي ميزة عند رسم المناظر الطبيعية الخارجية . حيث أن السحاب مثلا يتغير مع حركة الشمس خلال السماء ويغير هيئة الضوء والظلال على الأشجار والمياه . فيمكنك تسجيل هذه التأثيرات المتغيرة بمسحة جريئة بالمياه فوق اللون .

ولا يوجد اثنان من الفنانين يشتغلان بنفس الأسلوب لذلك لا تخش أن تجرب أفكارا جديدة .

والألوان المائية تقدم لك الفرصة للعمل بجرأة وحرية تطالبك بالمزيد من الملونات المبتلة بالماء والأوراق .

ومع تقدمك في التلوين ستكتشف العديد من الاحتمالات للاكتشافات المبدعة .

حاول استعمال وسيلة أخرى مع الألوان المائية مثل قلم الحبر أو الوان الخشب أو ألوان الباستيل لخلق تأثيرات خاصة وتأثيرات شخصية فذة فريدة من نوعها .



الا'دوات الا'ساسية الخاصة بالالوان المائية



فيما يلى بعض التجهيزات والأدوات المختارة الأساسية للرسم بالألوان المائية ومن الأفضل ألا تبدأ بشراء علبة كاملة للألوان في البداية ولكن ابدأ بشراء ألوان قليلة . جرب أنابيب الألوان المائية . والقطع الجافة من الألوان وقرر أى الأنواع ستستخدم فيما بعد والتي ستكون المفضلة لديك .

الملونات المائية :

تصنع هذه الملونات من ملونات مصحونة ناعما مع الصمغ العربى وتخفف بالماء . وهى موجودة فى مدى واسع من الألوان . وقطع الألوان الجافة أرخص من الأنابيب ويوجد منها حجمان وهى مناسبة لخلط كمية قليلة من اللون وللرسم بالخارج للمناظر الطبيعية ولكنها شديدة القابلية للتصلب لذلك احتفظ بقطعة قماش مبتلة فوق مربعات الألوان فى حالة عدم الاستعمال .

وأنابيب الألوان أكثر ثراءً من المكعبات الجافة على الفرش حيث أن الناس تستعمل حركة الحك بالفرشاة فوق المكعبات لاستخراج اللون وهذا يؤثر على الفرش.

مقاسات الفرش المستخدمة في الرسم بالالوان المائية :

(من اليسار إلى اليمين)

فرشة من شعر السمور المختلط المستديرة رقم Γ ، رقم Γ فرشة مستديرة من شعر السمور Γ ، رقم Γ فرشة صينى بامبو ، رقم Γ ، فرشة مستديرة من شعر السمور المختلط Γ وفرشة عريضة Γ من شعر السمور المختلط ، فرشة عريضة Γ Γ ، Γ من شعر السمور المختلط .



وهى ذات أهمية خاصة فى الرسم بالألوان المائية لذلك اهتم باختيار النوع الجيد منها فهو أفضل من استخدام أعداد كبيرة من نوع غير جيد حيث أن الفرشاة جيدة النوع يمكن أن تدوم معك عدة سنوات فثلاث أو أربع فرش كافية للبداية وتأكد من أن اختيارك يتضمن فُرشا كبيرة وفُرشا صغيرة . فُرشا مسطحة وأخرى مستديرة .

وأفضل أنواع الغرش هى التى من شعر السمور الأحمر . ولكن يمكنك أيضا شراء الفرش المخلوطة من شعر السمور والسنجاب أو الثور فالفرش المخلوطة مع شعر السمور بختوى على كمية أكبر من شعر السمور ولكنها أقل ثمنا . والفرش التى من شعر الثور تكون أكثر خشونة وليس لها طرف مدبب مثل الفرش المصنوعة من شعر السمور ولكنها غير مكلفة فى الثمن . والفرش المصنوعة من شعر السنجاب تكون ناعمة جدا ومن الصعب التحكم فيها أثناء الرسم لذلك من الأفضل الابتعاد عنها . والفرش المصنوعة من الألياف الصناعية تكون رخيصة الثمن ولكنها سريعا ما تفقد طرفها المدبب . والفرش المسطحة لوضع المياه فوق المساحات الكبيرة والفرش المستديرة يمكن استعمالها فى التفاصيل أو للتسييح ويعتمد هذا على حجمها .

البالتسات:

تصنع من بعض الأسطح التى لا تتأثر بالماء ، وبيضاء اللون لخلط ومزج الألوان عليها . وإذا كنت تستخدم مكعبات الألوان فيمكنك استخدام جزء من العلبة كالباليتة حيث أن غطاءها صالح لخلط الألوان . ولأنابيب الألوان . يمكنك شراء بالتات بيضاء ذات عيون للاحتفاظ باللون وسطح مستو لخلط الألوان أو قطعة من الصفيح أو جرب استعمال

بعض الأطباق القديمة البيضاء فهى تعطيك مجالا أفضل لخلط اللون فى مجويفها الداخلى .

ادوات اخري:

- ستحتاج إلى برطمانين للماء . أحدهما لغسل الفرش والآخر يحتفظ به نظيفا لخلط الألوان والرسم .

وتذكر تغيير المياه بين الحين والآخر .

- استعمال إسفنجة طبيعية مفيد في التقاط المياه الزائدة ورفع اللون من على الورقة إذا رغبت في عمل أي تغيير أو تصحيح في اللون .

- قطعة قماش مفيدة في مسح الماء ولتنظيف الفرش.

ـ ستحتاج إلى قلم بسن لين للرسم .

والأقلام تتدرج من الأنشف (6H) إلى الأنعم (6B) .

ولألوان الماء استخدم قلم (2B) فهو الأفضل عامة . واستخدم محاة لينة يمكن تشكيلها باليد حسب الطلب إلى طرف مدبب لمسع خطوط القلم الرصاص . وهي لينة جدا ولا تفسد سطح ورق الرسم . أوراق الرسم المستعملة في الاكوان المائية :

توجد مجموعة متنوعة كبيرة من الأوراق الصالحة للرسم بالألوان الماثية . كل منها في هيئة أفرخ .

ويختلف الورق من حيث ملمس السطح والوزن (سمك أفرخ الورق) وفى الحجم . ويمكنك أن تبدأ الرسم بالألوان الماثية دون استعمال الورق الخاص بالألوان المائية . استعمل أى نوع ورق بشرط ألا يكون رقيقا أكثر من اللازم أو لامعا . ولكن من الصعب الحصول معها

على نتائج مرضية لذلك لاتطيل استعمال هذه الأوراق وإلا ستفقد عزيمتك على الاستمرار في الرسم بألوان الماء .

وأيا كان نوع الورق المستعمل فهو لابد أن يكون ورقاً أبيض معتماً غير لامع .

وهناك ثلاثة أنواع من ملامس السطح لورق الرسم :

الورق الحشن : وبه بروزات واضحة على السطح .

الورق الناعم : وهو مسطح مضغوط ناعم خال من البروزات .

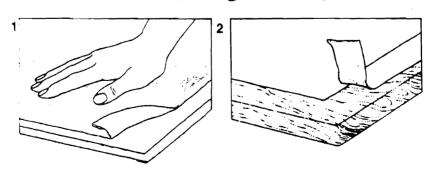
الورق الخشن هو الأفضل في الاستعمال خاصة للمبتدئين ويميل الورق إلى التجعد عند الرسم عليه بالماء وكلما كان الورق رقيقا زاد يخده لذلك يفضل شد الورق قبل الرسم عليه بألوان الماء .

الورق المشدود مسبقا : لتوفير الوقت يمكنك شراء ورق للرسم مشدودا وهو يباع في أحجام خاصة بالرسم بالألوان المائية .

والأفرخ تكون مجهزة بالكاوتشوك من أطرافها ويمكن فصلها باستعمال سكينة بالتة أو قاطع حاد عند الانتهاء من الرسم .

شدورق الرسم قبل الرسم عليه بالوان الماء:

تأكد أن اللوحة المستعملة في شد الورق مسطحة تماما أثناء جفاف



الورق المشدود عليها . فإذا كانت مائلة فسيصفى الماء إلى جهة واحدة من الورق لذلك مجف الورقة غير مستوية وتنفصل عن اللوحة لشد الورق من الجهة الأخرى بدرجة غير متساوية .

يحتاج ورق الرسم بألوان الماء الخفيف إلى شده قبل الرسم والتلوين عليه حتى لا يتجعد عند وضع الألوان الماثية عليه .

يغمس الورق في الماء ثم يبسط ويثبت بأمان حتى يجف وهو مشدود بانتظام . وحيث أنه قد شد فإنه لن يتجعد عند وضع الألوان المائية فوقه .

ا جهز ورقة نظيفة من ورق اللصق الأصفر العريض (٥سم)
 ومقص ولوحة رسم وحوض أو وعاء واسع وق قطعتى قماش نظيفة اقطع
 أطوالاً من ورق اللصق بطول ٥سم أكبر من حواف ورق الرسم . اغمس
 الورقة في الماء البارد .

٢ - ارفع الورقة بعد ثوان قليلة وانشر برفق المياه الزائدة ومررها بين قطعتى القماش لتمتص بعض من الرطوبة .

٣ - ضع الورقة فوق لوحة الرسم وتأكد من أنها مسطحة تماما الصق ورق اللصق على طول كل حافة من الورق بحيث يكون ثلثى عرض الشريط اللاصق ملامساً للوحة وثلثها ملتصقا على الورقة هذا يضمن عدم سحب الورقة عن اللوحة عند جفاف الورقة .

اترك الورقة بجف بعيدا عن الحرارة المباشرة لعدة ساعات ولا تستعمل إلا بعد تمام جفافها .



إجراء بعض التجارب بالتلوين بالائوان ا لمائية على الورق



وضع الدهان على ورقة مبللة بالماء:

* بلل ورقة الرسم باستعمال مشط مغموس في الماء ووزع الماء بالتساوى على سطح الورقة ، واستعمال المشط أفضل من استعمال إسفنجة حتى لا يفسد سطح الورقة ويمكن كذلك استعمال المشط في وضع مساحات كبيرة من اللون على الورق.

* ثم جرب أن تضع طلاء بالألوان المائية فوق ورق جاف ولاحظ الفرق . ستجد أن الورقة المبللة مكنت اللون من الانتشار بسهولة أكثر على الورقة .

استنباط حافة واضحة على الورقة بالألوان المائية:

لعمل إطار أبيض حول ورقة الرسم من نفس الورقة الصق شريط لاصق حول المساحة التي سترسم والصق جيدا وبإحكام على الورقة حتى لا يتسرب اللون مخته . وعند وضع الدهان بالألوان المائية مر بالفرشاة فوق حواف الورق اللاصق . وعند الانتهاء من الرسم وتمام جفاف الألوان ينزع السيلوتيب بحرص لإظهار حافة نظيفة مستقيمة .

(خطوات وضع لون أملس من الألوان المائية على الورق)

الطلاء بدهان من الألوان المائية يعتبر أسلوبا في التنفيذ لتغطية شكل كبير أو خلفية للرسم . ولتجربة وضع طلاء بالألوان المائية استعمل فرشاة كبيرة من شعر السمور المختلط أو شعر الثور واستعمل الورق المشدود ٢٥ سم × ١٧,٥ سم من نوع أملس . وسواء أكنت تستعمل حاملا للرسم أو سطح منضدة فتأكد من أنها تميل بزاوية ٣٠٠ لتساعد الألوان على الانتشار بالتدريج لأسفل الورقة .

جهز الدهان بمزج قليل من اللون مع كثير من الماء مع عمل حساب اللون بعد جفافه فتكون درجة اللون ضعف المتوقع في البهتان بعد الجفاف . وجهز الكمية الكافية لتغطية المساحة بالكامل . واخلطها تماما ومن الأفضل مجهيز كمية أكبر من اللازم عن مجهيز كمية أقل من المساحة المطلوب دهانها .

١ - املاً فرشاتك بالدهان المجهز من الألوان المائية وبسحبة طويلة مستمرة ضع شريطا من اللون أفقيا خلال قمة ورقة الرسم كما هو موضح بالصور التالية . وأثناء العمل ستلاحظ تكون فيضان من اللون فوق قاع الشريط انظر الرسم رقم (١)

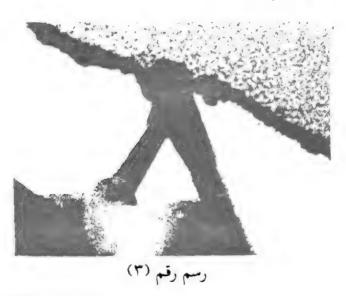


رسم رقم (۱)

٢ ـ التقط هذا الفيضان بعد ملء الفرشاة مرة أخرى باللون وكرر عمل نفس الشريط الأفقى من الجهة اليسرى إلى الجهة اليمنى والتقط هذا الفيضان لرسم الشريط التالى ولاتلون فوق الفيضان اللونى هذا .



" _ احتفظ باستمرار انتشار اللون إن تُرَدُ أن تجمل أنسياب اللون يبدو بصورة طبيعية لأسفل الورقة . لذلك لا تضغط على الفرشاه أزيد من اللازم انظر الرسم رقم (٣)



وحيث أنك بدأت في التلوين لا ترجع إلى الخلف ولا تلمس الدهان السابق ولا تتوقف قبل أن تكمل الانتهاء من وضع الدهان فوق المساحة الداخلية التي تريد تغطيتها بالدهان المائي.

اشتغل بسرعة حتى لا تكون هناك فرصة لجفاف الفيضان اللونى أسفل الشريط .

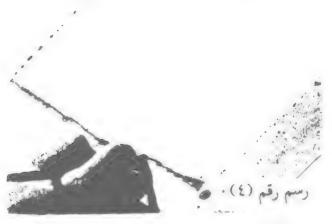
٤ _ الانتهاء من الدهان :

عندما تصل إلى القاع في الورقة المدهونة بالدهان المائي اعصر اللون الزائد في الفرشاه بأصابعك ومر على قاع الشريط مرة أخرى خفيفا لالتقاط اللون الزائد . ولا تنزعج إذا بدا هذا الشعاع الأخير بدرجة لونية أفتح من الأخرى فأخيرا سيتشبع اللون إلى أسفل ويسوى بين درجات اللون .

اترك الدهان يجف في نفس الوضع المائل (على زاوية ٣٠٠) وإلا فإن اللون سينساب إلى الخلف ويجف بطريقة غير متعادلة تاركا حوافا شاذة غير منتظمة للون . حيث بخرى الألوان المائية لتجف عندها .

انظر الرسم رقم (٤)

هذا النوع من الدهان المائى يسمى أيضا بالدهان المسطح لأنها جميعا بنفس الدرجة من اللون .



الحواف الصلبة واللينة بالالوان المائية :

أينما يلتقى اللون المبتل مع الورقة الجافة فإن المادة الملونة تتجمع وتخلق حافة داكنة صلبة مع لمسات االفرشاة . هذه الطريقة في التلوين بألوان المياه تسمى المبتل على الجاف .

ومع كل فإنك قد نختاج أحيانا إلى تليين هذه الحافة الصلبة والصور التالية توضح كيف يمكنك التحكم في درجة الحدة على حواف الموضوع الذي ترسمه وتلونه .

١ ـ املاً الشكل باللون باستعمال فرشاة رقم ٦ أو رقم ٧
 مستديرة .

٢ ــ بلل فرشاتك بالماء تماما واستعملها في تليين جزء من حافة
 الشكل مع ترك الحافة المتبقية نجف بشكل طبيعي .

٣ ـ اعصرالفرشاة لتجف بأصبعك . ثم استعملها لالتقاط الماء الزائد بحرص من الحافة الملينة .

٤ ــ درج اللون بنعومة بقدر المستطاع بتغيير وتليين هذه الحافة .
 وستجد أن هذه الطريقة مفيدة بشكل خاص عند رسم ثنيات القماش في الأشخاص أو رسم الطبيعة الصامتة .

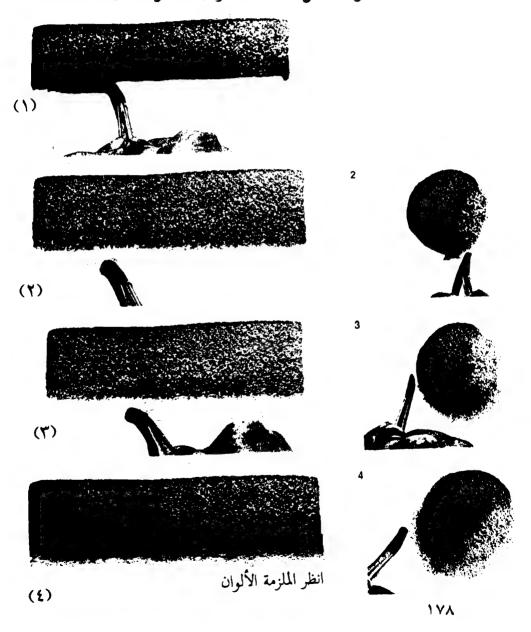
لملء الفرشساة باللسون:

لإضافة الماء إلى اللون املاً فرشاتك بالماء والتقط بها قليلا من اللون من البالتة باستعمال سن الفرشاة ثم قلب الفرشاة دائريا على البالتة لمزج اللون والماء ويمكنك استعمال قطارة لإضافة كمية قليلة من الماء الذي تختاجه لعمل الأرضية اللونية الملساء وعندما تختاج إلى إضافة لون آخر التقطه بسن الفرشاة المغسولة النظيفة وقلبها تماما في الخليط.

احترس من التدفيق في الليون:

عند تفتيح درجة لون الحافة أو تليينها لونيا يجب ألا تكون الفرشاة مشبعة أكثر من اللازم بالماء وإلا سيتدفق الماء إلى الشكل ويسبب تدرجا غير منتظم في اللون ومساحة ملطخة أو علامات لزيادة الماء في الرسم .

(خطوات عمل حافة صلبة أو لينة بالألوان المائية)



استخدام ورقبة مبتلة في الرسم بالالبوان المائية :

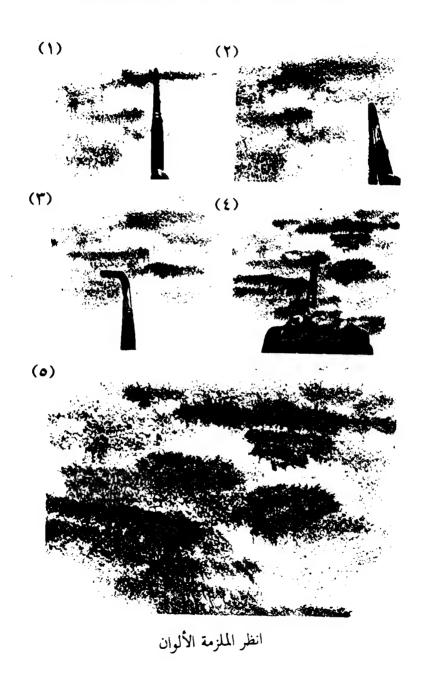
من إحدى الأساليب الفنية الكلاسيكية للشغل بالألوان المائية والذى يعنى الرسم فوق ورقة وهى ما زالت مبتلة بالماء أو على لون قبل جفافه ع معتمدا على كيفية بلّ الورقة قبل التلوين عليها . ويمكنك خلق تأثيرات متدرجة من تفتيح لون الحواف للأشكال المحددة إلى الأشكال العشوائية الغير منتظمة إلى النماذج المنتشرة باتساع على الورقة .

وبالتجربة والتمرين ستتعلم أن تتوقع هذه النتائج وتستعملها بقصد. أولا: تناول فرخاً صغيراً من الورق والذى سبق شده وبلله بالماء من جميع أجزاء السطح باستعمال فرشة عريضة والآن قم بأداء العمل سريعا.

۱ _ باستعمال فرشاة الرسم رقم ٦ أو ٧ المستديرة لون بلون على الورقة المبتلة لترى كيف يبدو اللون على سطح الورقة . اترك بعض المسافات القليلة البيضاء عند وضعك للون .

- ٢ ـ والآن لون بلون مختلف المسافات المتروكة بيضاء .
- ٣ ـ بعد ذلك كون بعض الرقع أكثر قوة من اللون الأول .
- ٤ ــ ثم جرب بلون ثالث ولون رقعاً متعددة منه في الألوان التي
 لاتزال مبتلة .
- انظر إلى التلوين من قرب لترى كيف تسير الألوان المختلفة وستجد أنه ببعض الألوان المعينة للملونات مجتمعة على سطح الورقة، تعطى مظهرا مختلفا لتركيب اللون . ويمكنك التجربة بألوان مختلفة وأسطح أوراق مختلفة أيضا لتكتشف ذلك بنفسك .

(خطوات وضع الألوان المائية على ورقة مبتلة بالماء)



تجازب للرسم بالاكوان المائية غوق الورقة المبتلة :

هذه التجارب ستساعدك على إعادة خلق جميع أنواع التأثيرات للأجواء المحيطة مثل تجمعات السحب والسماء بمنظرها الجميل وهي أيضا تعطيك الثقة لاستعمال ألوانك بجرأة بطريقة شبه مجريدية.

- * لون ألوانا مختلفة ومتنوعة على ورقة مبتلة وبعد جفاف الورقة أزل بعض الأجزاء من اللون باستعمال إسفنجة أو ورقة تواليت أو أوراق نشاف وحاول تلوين مزيد من اللون على هذه المساحة الجافة .
- حاول تلوين بعض الرقع اللونية اللامعة على الورقة المبللة لتكون
 فكرة عن كيفية تصرف اللون القوى والماء معا .

أُزِل السطح الملون بزاوية ٩٠° حيث يجرى اللون .

* لون بلون واحد ثم أزل بعض اللون ببل رقعة بالماء وارفع اللون بعصره من الفرشاة ثم نظف الفرشاة . قارن هذه الرقعة الفاتحة اللون والأخرى التي حصلت عليها باستعمال الإسفنجة أو الورق المختص للماء .

رسم وتلوين السماء الصافيـة :

هذا الرسم تم باستعمال قاعدة الألوان المائية بوضع اللون المائي فوق الورقة وهي مبتلة ولرسم وتلوين مثل هذه الصورة ابدأ بتغطية الورقة بلون مائي خفيف من اللون الأزرق الألترامارين (أزرق زهرى) لعمل الظلال.

ثم استعمل الفرشاة رقم ٧ أو ٦ المستديرة واخلط اللون الأزرق (سيينا) مع كمية كبيرة من اللون الأزرق الالترامارين لعمل الخضرة الناتجة من مساحة الأشجار هذا والورقة ماتزال مبتلة .

ولاعطاء تنوع فى السماء جرب استعمال درجات أخرى من اللون الأزرق مثل السيريليان للتلوين فوق أجزاء من اللون الأزرق الألترامارين وإذا فعلت ذلك امزج قليلا من نفس درجة اللون الأزرق فى الظلال الموجودة فى الأرضية هذا النوع من الترديد فى اللون يساعد على توافق السماء مع الأرض من حيث اللون .



انظر الملزمة الألوان

رسم السماء وقت الغيروب:

فى رسم هذا المنظر تناول أسلوب التلوين بالألوان المائية فوق الورقة المبتلة واستخدم الحواف الحادة مع الحواف اللينة. جرب عمل شرائط من



أنظر الملزمة الألوان

اللون ولون فوق ورقة مبتلة باللون المائى المخفف جدا للحصول على تأثير ماثل لهيئة غروب الشمس .

اترك الخلفية لتجف ثم استعمل ملون جاف على الفرشاة وارسم الشجرة والأرض .

وفى النهاية لون النجيل بالفرشاة باستعمالها كالمكنسة أو المنشة وذلك ببلها باللون قليلا حتى تعطى لمسات بسيطة جدا .

(يسمى هذا الأسلوب استخدام الفرشاة جافة) .

معظم الألوان المائية شفافة وإذا كنت تريد الحصول على لون داكن معتم اخضر مثل اللون المستعمل هنا في هذه اللوحة استعمل أكسيد الكروم في الشجرة والأرضية .

الأدوات المستعملة في تلوين اللوحتين السابقتين السماء الصافية والسماء وقت الغروب

للسماء الصافية : استعمل اللون الأزرق الألترامارين أو الأزرق السيينا (Rawsienna) أو الأزرق السيينا (

ولمنظر الغروب : للسماء مثل الألوان السابقة مع استعمال اللون الكرمزون وأصفر الليمون والأخضر الغامق .

الفرش المستعملة : فرش رقم ١٢ ، ٦ ، ٧ من فرش الألوان المائية من شعر السمور .

ورق رسم للألوان المائية مساحة (٢٥ سم × ١٧ سم) .

العناية بفرش الرسم: اغسل الفرش تماما في الماء وفي الحال عند الانتهاء من التلوين. وهذب شكل شعرها بأصبعك حتى مجف وهي مدببة الطرف وضعها ورأسها لأعلى في برطمان لتجف.



الرؤية والملاحظة والتسجيل

احتفظ بنوتة للإسكتشات:

لعمل تسجيلات يومية يمكنك أن تصبح فعالا في عملك ولست مجرد مشخبط . وكلما استعملت نوتة الإسكتشات أكثر كلما أصبحت بمستوى أفضل في الرسم والتلوين .

ويمكنك أينما تسير أن تجد مادة يمكن أن تتناولها بالرسم والتلوين في الإسكتش . ولأن نوتة الإسكتش من السهل حملها فيمكنك العمل مباشرة بشرط كيفية التعامل معها إما أن تمسكها أو تضعها على أرجلك أثناء الرسم والتسجيل المباشر من الطبيعة .

وللتمرين فإن نوتة الإسكتشات هي أفضل مكان لتجربة المهارات والأساليب في رسم المنظور ورسم الأشخاص والبورتريهات .

ولاجراء التجارب فنوتة الإسكتشات هى المكان الذى يمكنك فيه إجراء بجارب على أفكار جديدة أو محاولة طرق مختلفة فى إعداد أو تلوين رسوماتك . ويمكنك هنا من اقتحام أشياء جديدة بعضها لم ينفذ ولكن لن تعلمها حتى بجربها بنفسك وبعضها ستتحول إلى إخراجها بنجاح .

وللملاحظية والتسجييل:

فنوتة الإسكتشات أيضا مكان للملاحظة والتسجيل لجميع أنواع الأشياء المشوقة كما تراها . والاحتفاظ بنوتة الإسكتشات معك يعنى أتك ستكون مستعدا عندما يلوح لك فجأة شيئا غير متوقع أمامك يمكن

تسجيله ، حاول تسجيل رسم أو تلوين أربعة موضوعات مختلفة من الطبيعة في صفحة واحدة من الإسكتش إما في يوم واحد أو على خلال أسبوع . فتلاحظ أن النقل الأخير أكثر ارتياحا وتدفقاً وحيوية .

فرسمك للموضوعات واللون جميعها ستصبح شاهدا للوحى والإلهام للرسم والتلوين في المستقبل وعلى مر السنين ستصبح أخيرا أكوام الإسكتشات هي العمل المربح الشخصي لك للتغلب على الخوف وعدم الثقة .

تعتبر نوتة الإسكتشات من الأشياء المدعمة للثقة بالنفس وحتى الفنانين المجربين نجدهم أحيانا والخوف يعتريهم عند مواجهة ورقة خالية أو توال مشدود للرسم فارغ .

وتنفيذ أفكار فى نوتة الإسكتشات تعطيك الفرصة للتمرين والتدريب على ورق رخيص يوفر عليك الكثير من سوء التخمين قبل البداية للعمل الحقيقى .

وأخيرا ، فنوتة الإسكتشات هي المكان الذي يمكنك منه أن تطور إبداعك المتدفق وتخرج طرازك المميز من خلال إسكتشاتك المستمرة .

ومع سرعة العمل وحجم تزايده فسيختفى أى جمود فى إسكتشاتك . وسيصبح تعبيرك عما تشعر وترى أكثر وجدانية وبديهية .

وبهذه الطريقة ستصبح نوتة الإسكتشات الخاصة بك مسجلا لكيفية نموك وتطورك خلال السنين بالطريقة التي تراها كفنان .

الأدوات الأساسية التي تصحبها معك للرسيم:

احمل دائما نوتة الإسكتشات معك وهي موجودة في أحجام كثيرة وأفضلها النوع الذي بحافة سلك في أحد أطرافه ويحتوى على غلاف من الكرتون السميك ومن الأفضل أن يكون لديك اثنان أحدهما مقاس

١٠ سم × ١٥ سم والتي تناسب أن توضع في الجيب بسهولة أو حقيبة اليد . وأخرى بحجم أكبر .

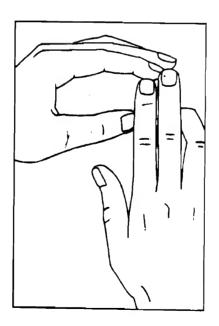
احمل معك قلم رصاص HB ، وقلم فلوماستر وإذا أخذت معك ممحاة فحاول عدم استعمالها بكثرة فأنت تسجل ملاحظاتك ولست تقوم بعمل منته .

واستعمل جهة واحدة فقط من الورقة وإلا سيفسد الرسم في الجهة الأخرى .

طريقية عمل أداة لضبط وحصير المرئيات للرسيم:

غالبا يكون من الصعب أن ترى تكوينا مرضيا فى العالم المحيط الخارجي المزدحم ومن الأفضل أن تحصر موضوعا محددا او مشهدا بعمل أداة لحصره.

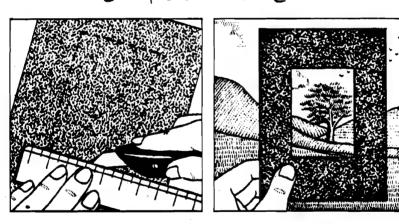
(عمل إطار باستعمال اليدين)



أسهل أداة يمكن صنعها بيدك . أعمل صندوقا بأصابعك كما هو موضح بالرسم وحركها قريبا أو بعيدا من إحدى العينين ناظرا إلى قطاع أصغر أو أكبر من المنظر الذى تراه وتريد أن تسجله حتى مجد المنظر الذى تريده تماما . انظر الرسم السابق .

(عمل إطار من الكرتون)

يمكنك استخدام الإطار الكرتون الخاص بشرائح البروجيكتور ولكنها أكبر قليلا . والإطار الكرتونى يساعد على تحديد وحصر الموضوع بطريقة أفضل ، ولعمل إطار خاص بك استعمل مسطرة من الحديد وقطعة من الكرتون الأسود حوالى ١٥ سم × ١٦ سم و كتر وقلم رصاص ارسم مستطيلا بنسبة <math> ۲ : ۳ (0 سم × 0) واقطعه بعناية . مع الاحتفاظ بوضوح الحواف . انظر الرسم السفلى



طريقة عمل الإطار واستخدامه

استخدام شبكة لرؤية المنظسر من خلالها للرسم:

تساعد أساسا الشبكة للنظر على رسم الموضوع بطريقة صحيحة وبمقياس رسم . وهي أيضا تمكنك من اختيار الموضوع على الورق أو

على نوتة الإسكتش دون أن تدور في الفراغ أو تخطئ النسب وتتكون الشبكة من نافذة عليها مربعات محددة ويمكن تغيير عدد وحجم هذا المربعات .

والشبكة الموضحة هنا تختوى على ثلاثة مربعات في جانب وأربعة في الجانب الآخر.

طريقة عمل شبكة للمنظر:

ستحتاج إلى الحامات الآتية لعمل شبكة مثل الموضحة بالرسم:

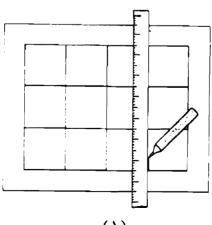
- فرخ من البلاستيك الشفاف (متوسط السمك) مقاس ۲۵سم × ۲۰سم .

ـ قلم فلوماستر أسود وجرب ما إذا كان سيكتب على البلاستيك أم لا ـ قطعة من الكرتون مقاس ٢٥ سم × ٢٠ سم .

ـ مسطرة طول ٣٠سم ، مقص ، مادة لاصقة وصلصال .

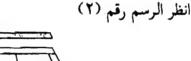
١ _ حدد المربعات على البلاستيك الشفاف باستخدام القلم الفلوماستر واعمل إطار ٢,٥ سم حول الحافة للبلاستيك ثم قس ٣ مربعات بطول ٥سم على حافة وأربعة مربعات على الحافة الأخرى .

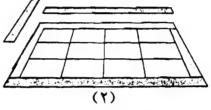
انظر الرسم رقم (١)



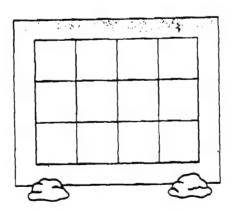
كن حذرا عند تناولك للبلاستيك الشفاف حتى لا يخدش أو يتجعد واحفظه في ظرف كبير .

٢ _ عمل الإطار: اقطى الكرتون إلى ثمانى شرائح ٢ . عمل الإطار: اقطى الكرتون إلى ثمانى شرائح ٢٥ . ٢٠ سم فى الطول . ٢٠ سم غى الشرائح الكرتون فوق حواف قطعة البلاستيك الشفافة ثم إقلبها لأعلى والصق الأربع شرائح المتبقية على الجهة الأخرى .





٣ ـ تدعيم وتثبيت الإطار: للرسم الداخلى يمكن تثبيت الإطار
 باستخدام الصلصال بلصقه في الحافة وهكذا يمكنه أن يقف منتصبا
 على المنضدة . انظر الرسم رقم (٣)



(٣)

ولاستعمال الشبكة في البرسم:

ابدأ برسم عدد محدد من المربعات على ورقة الإسكتش ولا مختاج أن تكون بنفس حجم المربعات الموجودة بالشبكة . اختر الحجم الذى يناسب حجم ورقة الرسم .

وإذا كنت ترسم بالداخل ضع الشبكة على منضدة بينك وبين المنظر الذي ترسمه .

وربما تحتاج إلى رفع الشبكة على مجموعة من الكتب لتجعلها على الارتفاع المريح للرؤية من خلالها .

وإذا كنت ترسم بالخارج امسك الشبكة على امتداد فراعك واجلس والإسكتش على رجليك .

والآن أغلق أحد عينيك . لتبدأ في رسم الإسكتش ، أولا اقفل إحدى العينين وانظر جيدا إلى موضوعك من خلال الشبكة مع إعطاء الانتباه الشديد إلى النقط التي تتقاطع عندها الخطوط الخارجية ومحيط الشكل الخارجي مع الخطوط الرأسية والأفقية للشبكة . لاحظ الأحجام التقريبية للأشياء والفراغات التي بينها بعد المربعات التي تختلها .

ابدأ بتخطيط خفيف للخطوط الأساسية للموضوع على الشبكة في نوتة الإسكتش واستمر في النظر إلى الموضوع من خلال الشبكة (وتذكر أن تغلق إحدى عينيك عند عمل ذلك) وتأكد من أنك قد نقلت التفاصيل بشكل صحيح على المربعات المناظرة على ورقة الرسم .

وسريعا ستنفذ خطوطا سليمة خارجية لصورتك وحيث أصبح لديك الموضوع كامل التحديد . ضع الشبكة جانبا وأكمل الرسم بعينك فقط . وحيث أنك أصبحت كامل التجربة بالرسم باستخدام الشبكة، جرب الرسم بدونها وسجل ماتراه مباشرة على ورقة الرسم في

الإسكتش ثم اضبط المنظر على الشبكة وقارن بين الرسم الصحيح .

هذا الاختبار وطريقة تصحيح الأخطاء تعود عينك ويدك للعمل معا بثقة أكثر .

وأخيرا ستتجه إلى استخدام الشبكة فقط فى رسم الموضوعات المعقدة أو فى دراسة المنظور .

وعندما تعتاد على استعمال الشبكة في الرسم يمكنك عمل أخرى بأحجام أكبر ومربعات أصغر مثلا \times \times مربعات هذه مفيدة فقط في الموضوعات التي يكون فيها المنظور معقدا ويحتاج إلى دراسته بعناية .



رؤية المنظور من خلال الشبكة :

عندما تنظر إلى منظور مثل منظر هذا الشارع من خلال شبكة تصبح قواعد المنظور واضحة جلية .

والمنزل في مقدمة الصورة في الجهة اليمنى من المنظر يحتل معظم عمق الشبكة (ثلاثة مربعات) أما الجزء الأبعد من المنزل يحتل تقريبا مربعا واحدا .

وبملاحظة أين تقع زوايا المنظور متقاطعة على خطوط الشبكة يمكنك رسم المنظر بسرعة وبطريقة صحيحة .

الرسم بالاكوان الزيتية

مقدسية

ظل الرسم بالألوان الزينية لقرون عديدة هو الأسلوب الشائع في الرسم والميزة الكبرى للرسم بالزيت هي مرونته حيث أن الرسم يجف على القماش ببطء وتكون حرا للتجرية والإعادة والتصحيح كما ترغب .

ومظهر الألوان الزينية أيضا يحتوى على الكثير مما نستطيع عمله بالحساسية للملمس وسمك اللون يعطى بهجة خاصة به . وإيقاع العمل بالفرشاة للخلف والأمام فوق القماش المشدود وبناء اللوحة طبقة بطبقة يعطى إحساسا بالبهجة والانشراح .

وتصنع الألوان الزيتية من مواد جافة مطحونة مع زيت بذر الكتان أو زيت الخشخاش لتشكل عجينة سميكة مثل الزبد .

والألوان تباع جاهزة فى أنابيب ولكن يمكنك إضافة خليط من زيت بذر الكتان مع التربنتين جيدة النوع إلى اللون لتجطه منسابا بسهولة أكثر . وإضافة المزيد من الزيت يعطى رسمك منظرا لامعا والمزيد من التربنتين يعطى مظهراً مطفياً غير لامع وبالمران ستطم الكمية اللازمة من كل منها التي يجب إضافتها للحصول على المظهر الذي تريده .

طريقة العمل بالالوان الزيتية:

أعظم متعة للشغل بالألوان الزيتية هي طريقة تجاوب الفرشاة أو سكينة البالتة مع اللون .

وإذا كنت تلون الرسم باستعمال اللون مباشرة من الأنبوبة يمكنك وضع نقط سميكة من اللون على القماش المشدود بجرأة بخبطات ذات ملمس فني .

ووضع القليل من الزيت والتربنتين يعطى للون قوام الكريمة اللينة منسابة بدرجة تكفى لعمل التفاصيل الدقيقة والخطوط الجوهرية .

عمل التاثيرات بالألوان (Textural effects)

يمكن استغلال ميزة طول مدة جفاف الألوان الزيتية أحسن استغلال حيث أن بعض الألوان بجف أسرع من الأخرى فهى جميعها تظل رطبة مدة كافية لك لخلق تأثيرات لن تتاح مع أى وسيلة أخرى من وسائل الرسم . كمثال يمكنك العمل بحرية بطريقة يمكنك منها وضع لون لين داخل وفوق لون لين آخر . ويمكنك الرسم مباشرة من الأنبوبة ، وبجسيم اللون بالسكينة للحصول على تأثير ملمس خشن أو يمكنك رسم طبقة واحدة كل مرة وتنتظر كل طبقة لتجف (وبجهز للخطوة التالية) قبل إجراء العمل .

تصحيح الاخطاء:

إذا حدث أى خطأ فى الرسم بالألوان الزيتية يمكنك مسح اللون بسهولة ويمكنك كذلك تنظيف السطح باستعمال خرقة مبللة بالتربنتين. وحتى إذا كان الرسم قد جف تماما يمكنك الرسم فوقه مرة أخرى . إما

بإضافة لون عليه لتحسين ما قد تم عمله فعلا أو عمل رسم آخر جديد تماما فوقه .

التمرين يوصل إلى النجاح في العمل والإتقان:

حاول أن ترسم وتلون بالألوان الزيتية دائما كلما أمكنك ذلك وباستمرار ويكون بشكل مثالى عندما تستطيع أن تعمل بدون أن يقاطعك أحد أو بدون إزعاج .



الادوات والتجهيزات الخاصة بالرسم بالالوان الزيتية

عند تقرير أى الأدوات ستشترى ، لاتفزع من الأشياء الغالية التى ستجدها . يمكنك اختيار القليل منها وبتكلفة زهيدة .

اختيار اللون:

توجد أنواع كثيرة من ألوان الزيت وكل منها له خاصيته المميزة ولكن كقاعدة هناك نوعان محددان أحدهما يعرف بنوع خاص بالفنانين وآخر خاص بالتعليم للطلبة . فألوان الفنانين تكون أكثر زهاء ووضوحا . وألوان الدراسة تكون أرخص ثمنا .

تذكر أن الخامات هي الأدوات التي من خلالها تعبر عن شخصيتك الفنية .

الفرش:

استخدام ثلاث أو أربع فرش كل منها مسطحة ومستديرة . كافية لتبدأ بها .

ويمكنك أن تتمرن فيما بعد بأنواع أغلى من السابقة من شعر السمور وأشكال خاصة مثل الفرش المسطحة ذات الطرف المدبب .

الفرش الخشنة (وهي تصنع من شعر (الثور) وهي صلبة كثيرا عن فرش شعر السمور لذلك يمكنك أن ترسم بها عددا أكبر من الرسومات وتغطى مساحات أكبر بسهولة أكثر .

وفرشاة رفيعة مستديرة من شعر السمور أو مختلط مفيدة في عمل التفاصيل .

الفرش ذات الشعر النايلون أو الألياف الصناعية أصبحت أيضا مقبولة . وهي مختمل الاستعمال الكثير وسهلة التنظيف عن الأنواع الأخرى من الفرش ولكنها لا مختفظ دائما بشكلها ثابتا .

البالتية:

أى سطح ناعم غير مسامى يمكن استخدامه كبالتة . والتى يمكن عليها تخضير وخلط الألوان الزيتية . ويمكن استخدام طبق طعام أبيض قديم كبالتة . أو قطعة من الأبلاكاش مدهونة بطلاء لتجعلها غير مسامية . ومن المساعد لك أن تستخدم نفس لون الأرضية عند تجهيز اللون على البالتة واختباره .

وبعض أنواع البلاستيك يذوب من التربنتين لذلك جرب أولا قبل استعمال البلاستيك كبالتة .

والبالتة الخشب التقليدية بفتحة للإبهام موجودة بأشكال متنوعة وأحجام عديدة . جربها للحصول على الأفضل . وأفضل واحدة هي التي تتزن مع حركة الذراع ولا تتعب اليد . واستعمال بالتة من الورق يجعلك تقطعها بسهولة وتلقى بها بعيدا بعد الانتهاء من الرسم .

الفرش من اليسار إلى اليمين:

- ـ فرشة مبططة خشبية من شعر الثور رقم ١٠ .
 - ـ رقم ٧ مسطحة خشبية من شعر الثور .
 - ـ رقم ٤ مسطحة خشبية من شعر الثور .
 - _ رقم ٨ مستديرة خشبية من شعر الثور .

- ـ رقم ٣ مستديرة من شعر السمور المختلط .
 - رقم V فرشة مستطيلة الشعر خشنة .



(فرش الرسم بالألوان الزيتية)

الوسائط:

يمكن استعمال الألوان الزيتية مباشرة من الأنبوبة أو يمكن تخفيفها بوسيط .

وأكثر الوسائط الطبيعية هي (١ : ١) خليط من زيت بذرة الكتان والتربنتين . وهناك نوعان من التربنتين أو الكحول الأبيض . والتربنتين بطئ التبخر ويتغير لونه في الضوء لذلك احفظه في زجاجة داكنة .

ادوات اخرى تحتاج إليها:

محتاج إلى وعاتين صغيرين لوضع الوسيط أثناء الرسم برطمان أو كوب قديم يمكن استعمالها ولكن لاتستعمل الأوعية البلاستيك التى تذوب من التربنتين . يمكنك شراء أكواب معدنية صغيرة والتى تثبت فى طرف البالتة .

سكينة البالتة يمكن استعمالها لمزج الألوان على البالتة أو كشط الألوان من على سطح التوال أو وضع اللون على اللوحة . ويستعمل بعض الفنانين الفحم لتجهيز الإسكتشات . استعمله بخفة وانفض الزائد منه بخرقة نظيفة قبل أن تبدأ في التلوين . لتجنب اتساخ الألوان يمكنك تثبيت الفحم بمثبت (Fixative) أو بمثبت الشعر .

يمكنك الاحتفاظ بقطع من القماش القطن لتنظيف الفرش أثناء التلوين .

الأسطح التي يمكن الرسم عليها بالألوان الزيتية :

الأسطح التقليدية للرسم عليها بالزيت هي القماش والخشب . وعادة يصنع القماش من التيل أو القطن أو الدمور والقماش يكون أيضا موجودا بنسيج مختلف فالنسيج الرفيع بتجزيعات صغيرة لرسم البورتريه والتفاصيل الدقيقة والنسيج الخشن بالتجازيع الكبيرة للتلوين الأكبر جرأة والأكثر سمكا . ومن الصعب شد القماش على إطار الخشب بنفسك لذلك يفضل شراؤه جاهزا .

ويمكنك أيضا تجهيز خشب الأبلاكاش للرسم .

طريقة تجهيز الأبلاكاش للتلوين الزيتى :

لعمل لوحة للرسم عليها بالألوان الزيتية . تختاج إلى مساحة ٢٥ سم × ٢٠ سم سمك ٦م خشب أبلاكاش . علبة ألوان زيت بريمر

ومشط متوسط الحجم والبريمر يجعل اللوحة تعكس الضوء وتجعلها كذلك غير مسامية .

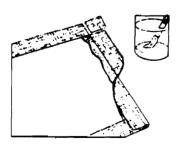
امسح أحد جوانب اللوحة الأبلكاش بقطعة قماش نظيفة ثم غطها بطبقة من دهان البريمر باستعمال الحركة الرأسية للفرشاة . واتركها مدة ٢٤ ساعة ثم ادهنها بطبقة أخرى في الانجاه العكسى .

* لعمل لوحة ذات ملمس:

محتاج إلى قطعة من قماش البفتة أو الدمور أكبر قليلا من اللوحة الخشب إلى جانب اللوحة الأبلاكاش وعلبة البريمر والفرشاة السابقة .

ا ـ ادهن طبقة من الغراء السائل على سطح الأبلاكاش الناعم ثم ضع القماش واضغطها لأسفل مسطحة واتركها بجف . سيلتصق القماش على الأبلاكاش بفعل الغراء وعندما يتم جفاف الغراء يمكنك تنعيم حواف لوحة الأبلاكاش بالصنفرة .

٢ _ اقطع مربعا صغيرا من القماش الزائد عند كل ركن من أركان اللوحة ثم اطو القماش المتبقى فوق ظهر اللوحة والصقها بالغراء . وأخيرا ضع وجه الأبلاكاش لأسفل و ساو حول الحواف باستعمال سكينة حادة لإزالة القماش الزائد . وللتشطيب ادهن وجهين من البريمر كالسابق انظر الرسم السفلى .



خطوة رقم (٢)



خطوة رقم (١)

الألوان الأساسية التى توضع على البالتة للتلوين:

من المحتمل تماما أن تلون بألوان الزيت باستعمال اللون الأبيض مع الألوان الإبتدائية . الأحمر والأصفر والأزرق ويمكنك الحصول على تلوين جيد باستعمال أنابيب قليلة من الألوان والمهم أن تكون قادرا على التحكم في كيفية استعمال ومزج أي ألوان موجودة لديك .

وهناك ألوان لا يمكن الحصول عليها بالمزج وهى الألوان الابتدائية الثلاثة والأسود . وكذلك اللون الأحمر الكرمزون والأخضر الفيريديان مثلا من الألوان التى لها خاصية القوة اللونية .

وفيما يلى أحد عشر لونا والتى يمكن أن تمدك ببداية حسنة لبالتة الرسم وهى من السهل تغييرها وتنويعها خلال عدد كبير من الموضوعات التى تقوم بتلوينها .

* أبيض التيتانيوم (Titanium White) :

وهو غير سام وبذلك يفضل عن أبيض الأسبيداج الذى يحتوى على الرصاص .

* أصفر الأكر(Yellow Ochre) :

وهو واحد من أكثر الألوان فائدة عندما ترغب في تكوين لون أصفر دافئ هادئ فهذا اللون مناسب جدا لذلك اخلط أصفر الأكر مع الأزرق للحصول على الأخضر سينتج لون أخضر مقفول . ويخلط الأسود مع الأكر ينتج أخضر عابس مكتوم .

* أصفر ليموني (Lemon Yellow) :

الأصفر الليموني لون أصفر بارد شبيه باللون الأصفر الكادميوم الفاتح وليس له قوة تغطية عالية .

* أحمر الكادميوم (Cadmiumred):

أحمر الكادميوم لون أحمر جميل دافئ يستحق أن يأخذ مكانا في البالتة سواء أكنت فنانا متمكنا أو مبتدئا بالرسم بالألوان الزيتية وليس له القوة اللونية للون أحمر القوة أو الكريمزون ولكنه يظل لونا قويا . وكثير من الفنانين يجد أن لون أحمر الكادميوم المضيء هو اللون المطاوع أكثر بين جميع درجات اللون الأحمر وهو يمثل الشبه الأرخص ثمنا للون المماثل وهو الأحمر الفيرمليون

* أحمر الفوة كريمزون (Alizarin Crimson):

هو لون أحمر متألق داكن به مسحة باردة من اللون البنفسجى وهو بطيء الجفاف وله قوة صبغية شديدة (ستلاحظ ذلك إذا وقع بعض منه على ملابسك) ويحتاج اللون الكريمزون إلى عناية خاصة فى التحكم وهو جيد للمزج مع اللون الأرجوانى والأزرق الفاتح (اللافاندر) واللون البنيك. ولتغميق درجات الألوان الحمراء.

أزرق زهرى (الآلترامارين) (Ultramarine) :

هذا اللون أزرق غامق وله قوة تلوين عالية يمتزج جيدا مع الألوان الأخرى .

* أزرق الكوبالت (Cobalt)

أزرق الكوبالت لون أزرق هادئ رقيق عن اللون الألترامارين وله قوة تلوينية محددة وهو ممتاز لتلوين السماء وبطانة باردة لدرجات لون اللحم والجلد .

* الأخضر الزبرجدي (Viridian)

أخضر الفيريديان أو الزبرجدى من أنفع الألوان الخضراء وإذا

اشتريت لونا أخضراً واحداً لتبدأ به التلوين بالزيت فإن هذا اللون هو الأنسب لتتجه إليه وعند استعماله مباشرة من الأنبوبة متهولا يبدو مثل الأخضر العادى ولكنه مدهش عند خلطه مع ألوان أخرى .

*الأسود العاجى (Ivoryblack) :

الأسود العاجى لون أسود جيد غنى ويمكن استعماله لتغميق الألوان ومع كل فهى ليست الطريقة الوحيدة أو حتى الضرورية ولكن أفضل طريقة لتغميق الألوان يمكنك غالبا الحصول على نتائج أغنى وأكثر تنوعا باستعمال مزيج من درجة لونية أغمق من نفس اللون . ويظل اللون الأسود العاجى صالحا لتغميق الألوان البنيات مثل بنى سيينا وبنى الأمبر ويمكن خلطه مع اللون الأصفر للحصول على أخضرات رقيقة .

* لون أحمر داكن (Raw umber) :

هذا اللون ممتاز لتحضير الإسكتش على التوال ولوضع الدرجات اللونية أو التونات . وهو من الملونات الأرضية الأخرى وهو أبرد من اللون الأحمر المحروق أو (Burnt Umber) ويميل أكثر إلى اللون الأخضر وبخلطه مع اللون الأبيض يعطى درجة من اللون الرمادى المخضر (Grey Green) .

* **لون تراسينا** (Burnt Sienna) :

هذا اللون ضرورى جدا للبالتة وحيث أنه ليس باللون الجيد إذا ما استعمل بمفرده فهو لون عنيف خشن في حد ذاته أو إذا استعمل أكثر من اللازم وهو لون معد خصيصا للمزج مع ألوان أخرى . ويمكن استعماله بدلا من اللون الأحمر عند مزجه مع الأزرق الألترامارين والأخضر الزبرجردى (Viridian) للحصول على آلوان داكنة غنية .

* الملونات الأرضية :

هى سلسلة من الملونات والصبغات تستخرج من مواد طبيعية وفي معظمها بدرجات لونية طبيعية وهى تتضمن اللون الأكر والتراسينا والأحمر الهندى والأخضر الترابى .

ويمكن مزجها باستعمال الألوان الابتدائية الثلاثة أو لونين من الألوان المتممة ولكن بوجه عام فإن معظم الفنانين عندما يرسمون بالألوان الزيتية خاصة ، يفضلون شراء هذه الملونات الأرضية فالملونات الأرضية رخيصة وثابتة والقليل منها يبهت أو يتلاشى مع مرور الزمن .

(الألوان التي توضع على البالتة الأساسية للرسم بألوان الزيت) :

انظر الملزمة الألوان



تطبيق لرسم الفاكهة بالالوان الزيتية:



الأدوات اللازمة :

- ــ فرشتان رقم ٧ أو ٨ وفرشة رفيعة للتفاصيل .
- _ لوحة خشب مجهزة مقاس ٣٥سم × ٣٠سم .

ـ بالتة عليها ثمانى ألوان (أبيض التيتانيوم ، أصفر ليمونى ، أصفر أوكر ، أحمر كادميوم ، أحمر كريمزون (أحمر فوة) أزرق الترامارين ، أومبر(Raw Umber) ، وأسود عاجى .

ويمكن الحصول على اللون البرتقالي بخلط أحمر الكادميوم وأصفر الليموني وهو لون برتقالي زاه .

إذا لم تكن قد رسمت من قبل بالألوان الزيتية فهنا موضوع يمكن أن يشجعك على البداية . وإذا كنت قد مارست فعلا الرسم بالألوان الزيتية قبل ذلك فهذا موضوع شبيه للتدريب .

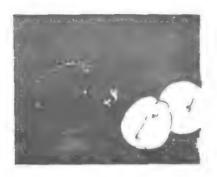
١ ـ رتب عناصر الموضوع:

الصورة الآتية توضح قطعة من سطح صندوق ومرصوص عليها تكوين لطبيعة صامتة .

غط سطح الصندوق بمفرش أزرق متوسط اللون ورتب الفاكهة وهى عبارة عن تفاحة بلون أحمر لامع وبرتقالة وتفاحة صفراء مخضرة وتفاحة أخرى خضراء مقطوعة نصفين في مؤخرة الصندوق.

ادهن السطح المقطوع للتفاحة بعصير الليمون لحفظها من تغيير اللون .

ونصف التفاحة يعطى تباينا مع التفاحة الأخرى كاملة الاستدارة ويعطى للتكوين شكلا أكثر بهجة .



٢ _ ابدأ رسم التكوين بالقلم الرصاص :

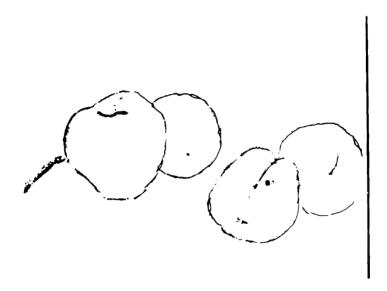
عمل إسكتش أو رسم تخضيرى بالقلم الرصاص أولا يساعدك على تفهم الأشكال ودرجات الظل والنور وللتعرف على أى نقط ضعف في التكوين بذلك يمكنك عمل أى تعديلات قبل البدء بالتلوين الزيتي

كما أن الرسم التحضيري أو عمل إسكتش يساعدك أن تلجأ إليه أثناء التلوين وذلك بلصقه أو تدبيسه بالقرب منك أثناء الرسم .



٣ _ لون على الخط الخارجي للرسم:

امسك بالبالتة المثبت بها كوبى الزيت الصغيرتين والتربنتين.املاً إحداهما لنصفها بزيت بذر الكتان والأخرى بزيت التربنتين وتكون نسبة حجم التربنتين مساوية لحجم الزيت ولتطيل وقت جفاف اللون يمكنك زيادة كمية الزيت .



امسك بالبالتة أو اجعلها في متناول يدك على سطح مستو وضع كمية وفيرة من اللون مثلا ٢,٥ سم من اللون الأومبر وباستعمال فرشاة رقم ٢ واللون مخففا بالتربنتين مر فوق الخطوط الخارجية للموضوع ارجع إلى الإسكتش المرسوم بالرصاص إذا كان هذا يساعدك على العمل ومن الأفضل أن تنظر إلى الموضوع نفسه الذي أمامك .

لاحظ حجم وشكل الفاكهة بالنسبة للصورة ككل ولاحظ شكل وحجم الفراغات بين الفاكهة هذا سيساعدك على ضبط التناسب بشكل صحيح .

_ يمكنك إزالة أى غلطة بغمس ركن قطعة قماش قطنية نظيفة

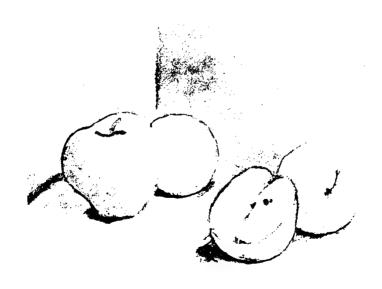
في التربنتين وتمسح الخطأ بدعكه بالقماشة المبتلة بالتربنتين .

_ يمكنك استعمال أصابع الفحم في رسم الخطوط الخارجية ولكن ربما يسبب ذلك تلطيخ الألوان وتلوثها . وإذا استعملت الفحم لا بد أن تثبته في الإسكتش النهائي باستعمال الفكساتيف أو مثبت الشعر إسبراى لمنع تلوث اللون .

٤ _ ضع كتل المساحات المظلمة في الرسم :

لترى تماما أن تقع مناطق الظل فى الموضوع فإنها لفكرة جيدة أن تضم عينيك جدا بحيث ترى من خلال الرموش هذا سيجعل مساحات الظل والنور أكثر وضوحا وتقلل اختلافات اللون .

ربما تحتاج إلى مزج مزيد من اللون الأومبر والتربنتين على البالتة لتسجيل هذه المساحات الكبيرة من الظل على اللوحة . احتفظ بسيولة اللون بالدرجة التى تمكنك من سحب الفرشاة بسهولة خلال خطوط الموضوع وخلال مساحات الظلال بحرية .



واستمر في استعمال قطعة القماش النظيفة المبللة في التربنتين لإزالة اللون الزائد إذا كنت وضعته بشكل كثيف أكثر من اللازم أو لتصحيح أي أخطاء .

وعندما تكون راضيا عن رسم الخطوط الخارجية ومساحات الظلال نظف اللون الأومبر من على البالتة ومرة أخرى استعمل قطعة القماش القطنية النظيفة المغموسة في التربنتين .

* تنظيف الفرش:

بعد الاستعمال نظف الفرش تماما في التربنتين ثم بعد ذلك في الماء والصابون حتى تنظف تماما . وللمساعدة على رجوع طرف الفرشاة بشكله السابق أعد إليها شكلها السابق واترك الصابون فوقها طول الليل .

موضوعات من الطبيعة :

تتمثل قوة هذه الألوان في منظرها الفريد فهذه الفراشة رسمت بدون خلفية أو وقوفها على أى شيء ممكن أن يضعف من قوته أو يحدد حجمه الحقيقي ومن خلال هيئة الفراشة الجرئ فهناك ألوان صاخبة تخلق تأثيرات زاهية الألوان خاصة بها .

والفراشات من الموضوعات التي تتيع للفنانين خيالا واسعا والرسم أكبر من الحجم الطبيعي للفراشة فهي مقاس ٥٥سم × ٦٧سم وهي تملأ حجم الورقة بألوانها المتألقة .

ونلاحظ أن بعض أجزاء من الفراشة تبدو واضحة مثل الحواف العليا للأجنحة والجسم وملمس الحشرات .

ونلاحظ أن الأجنحة السفلى غير محددة المعالم بألوان زاهية وهى تبدو مثل الحرير المجعد المصبوغ بالألوان . لاحظ الفراغ الأبيض أيضا فهو متروك بجرأة فوق الأشكال .

هذه اللوحة مرسومة بالألوان المائية فوق ورقة مبتلة بالماء للحصول على مزج خلط لون واحد زاه مضئ مع لون آخر والذى يعبر هنا عن الإحساس بالفراشة وجمالها وألوانها الزاهية .



انظر ملزمة الألوان

هذا التمرين السابق للتدريب على التعرف على الفن التجريدى أو شبه التجريد في العمل الفنى فمجرد وضع مجموعة ألوان متوافقة ممكن أن تعطى إحساسا معينا بشكل الفنان أو ربما توحى له الألوان به بعد وضعها على الورق وباستعمال الألوان المائية بجرأة وحرية أو بجرب باستعمال ألوان الزيت أو الأكريليك.

هذه الطريقة تشجع على التخيل مع الأشكال التقليدية والألوان . وهناك أفكار عديدة للمناظر الطبيعية مثل البحر وغيره من الأشياء الموجودة حولنا في الطبيعة .



اختيار حامل للرسم

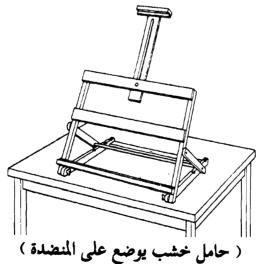
يمكنك العمل بسهولة على سطح أى منضدة بوضع لوحة الرسم أو الورقة بزاوية ماثلة ميلا مريحافوق مجموعة من الكتب مثلا

وللرسم بالألوان المائية فعادة تكون اللوحة مسطحة أو مرتفعة قليلا وللرسم بألوان الزيت تكون اللوحة قائمة أكثر .

وأخيرا يمكنك وضع اللوحة أو الشاسيه على ظهر كرسى مستقيم الظهر وتثبيت اللوحة بربطها في الكرسى لمنعها من لإنزلاق أثناء الرسم . ويمكن استعمال كرسى بنفس الارتفاع أو أقل قليلا للجلوس عليه أثناء الرسم .

* حامل يوضع على سطح المنضدة :

يمكن استعمال حامل ألومنيوم بركيزة وهو مناسب لرسم الاسكتشات وهو خفيف الوزن ورخيص الثمن وهو مناسب للأعمال الصغيرة بالألوان الماثية .



717

كما يمكن استعمال حامل من الخشب وهو سهل الاستعمال يمكن ضبطه على ثلاث زوايا للرسم أو طيه مسطحا ويمكن أن يحمل لوحة بارتفاع ٧٠سم وهو ثابت بدرجة كافية لحمل لوحة زيتية صغيرة .

هذا النوع من حوامل الرسم يتميز بخفة وزنه ويمكن حمله بسهولة وهو لائق لاستعماله إذا كنت تريد أن تقتصد في التكاليف أو تريد استعمال حامل واحد للرسم بالخارج وبالداخل وهو يصنع من الخشب أو الألومنيوم ويمكنك تغيير زاوية ميل لوحة الرسم فوقه وضبط



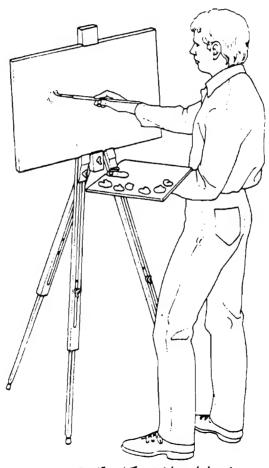
(استخدام سطح المنضدة كحامل للوحة الرسم)

أرجله لاستعمالها في الجلوس أو الوقوف أمام المشهد المراد رسمه ويمكنك تطوير وتطويع الحامل بغرس ثلاثة من أسياخ اللحم في الأرض ويربط بها أرجل الحامل لتثبيته في الأرض. وفي الأراضى الصخرية أو

الصخور عند رسم مناظر الشواطئ والبحر فيعلق حجر كبير في كيس مقفول بخيط في قمة الحامل من أعلى . والحامل الخشبي معالج ضد العوامل الجوية بدهانه بطبقة من دهان اللوستر أو شمع البوليسن خاصة في الأجواء الرطبة .

وكذلك يحتفظ دائما بالصواميل ذات العصفورة مزيتة بزيت خفيف أو بالفازلين .

* حامل لرسم الإسكتشات من الأماكن الخارجية :



(حامل بثلاث ركائز قائمة)

* حامل للرسم على هيئة صندوق خشبي :

الحامل (الحقيبة) الخشبى وسيلة ذكية ومتينة حيث تضم صندوق الألوان وحامل الرسم مدموجين معا فى وحدة واحدة وهى أكثر ترفا وأكثر غلوا فى الثمن من باقى أنواع حوامل الرسم مع العلم بأنها ثقيلة فى الحمل وليست بالشئ الذى يمكنك حمله بسهولة والتجوال به فى أنحاء المدينة لرسم الموضوعات الخارجية وفى معظم أشكاله تمسك أرجل هذا الحامل فى جانب الحقيبة لتجعل حجمه صغيرا بالدرجة التى يمكنك من وضعها فى حقيبة العربة أو حمله كحقيبة ملابس صغيرة مثلا.



(حامل للرسم وفي نفس الوقت حقيبة لأدوات الرسم مع كرسي صغير يمكن طيه وحمله بسهولة)

ومعظم هذه الأنواع من الحوامل يستوعب لوحة رسم مقاس أكبر من ٥ ، ٨٢ سم ويمكن ضبطها على أى زاوية من القائمة إلى الأفقية ويمكنك أيضا ضبط الأرجل إلى الارتفاع المضبوط إما للوقوف أو الجلوس وبعضها يكون ببالتة خاصة معه ودرج عميق لوضع فرش الرسم والألوان ويوجد أيضا معه كرسى خشبى خفيف يمكن قفله وحمله مع الحقيبة إذا كنت تفضل الجلوس أثناء الرسم .



فكسرة

عن الاساليب التا ثيرية للتلوين الزيتي

(Painting Techniques of The Impressionists)

خلال عام ١٨٦٠ ، ١٨٧٠ ازدهرت الحركة التأثيرية وتغيرت محاولات الناس في التعامل مع اللون والضوء في الرسم بالألوان الزيتية . وبدت هذه الحركة كثورة في هذا الوقت لأنها أظهرت الرسومات الخارجية في الهواء الطلق والمواضيع اليومية العادية مثل حياة المقاهي وشكل الشارع بدلا من الموضوعات التاريخية للفن الأكاديمي . وتطورت الحركة الفنية على أيدى فناني أوائل القرن التاسع عشر .

ومن الفنانين الرواد في هذه الحركة رينوار الذي أحب رسم الأطفال ونعومتهم وألوانهم الفنية والفنان كلود مونييه الذي عرف بصوره المتألقة وأحب مونييه رسم المناظر الخارجية وحاول أن يتجاهل الموضوعات الموجودة أمامه سواء كانت شجرة أو حقلا ولكن ينظر إليها كمربع هنا باللون الأزرق ومستطيل باللون البمبي وهنا مسحة من اللون الأصفر ويلون كما يبدو له المساحة والشكل واللون حتى تعطيك تأثيرك الخاص للمنظر.

وقد تعرض هؤلاء الفنانون للمعارضة والنقد حيث كانت أعمالهم تبدو وكأنها رسوم تخضيرية لم تكتمل بعد .

وكانت الطريقة التحضيرية لوضع الألوان في المدرسة التأثيرية هامة جدا فاقترابهم لرؤية الألوان المختلفة في كل شيء من المنظر أظهرت أنهم يلونون بعمل لمسات صغيرة بلون معتم أكثر من تلوين مساحة كبيرة من اللون أو مسطح لامع .

هذه اللمسات اللونية كانت تمزج على البالتة بدون أى تخفيف ومع استمرار ضربات الفرشاة الصغيرة المتتابعة تبنى بإبداع هيئة اللون التى تلغى الخط غالبا .

هذا التأثير يبدو واضحا في أعمال الفنان مونييه الحالمة وهذه الطريقة لبناء اللوحة اللونية من مجموعة لمسات من الفرشاة باللون غالبا ما ينتج عنها طبقات كثيفة من اللون .

والفنانون التأثيريون لهم نظريتهم الخاصة في اللون مثلا ، فمثلا الظل على تفاحة حمراء ربما لايكون بالضرورة أحمر داكن بحتا ولكنه أيضا يحتوى انعكاسات ومتممات للون (المتوافق مع لونين ابتدائيين وهما الأزرق والأصفر) ولكن مهما يكن لون الظل على التفاحة فإنه كان ينسخ تماما على لوحة الرسم وإذا كان الموضوع الذي سيلون بلون معتم مثل الرمادي أو البني فهو يبدو بنفس اللون في الرسم .

وكانت أفكار الفنانين التأثيريين في الألوان مهمة جدا ولكنهم كانوا يرون أن الأهم هو اختيارهم للألوان من خلال رؤيتهم الخاصة وليس من خلال نظريات الألوان .

وكان للفنانين بعض الآراء الخاصة في تناول الموضوعات مثل أن الموضوعات لابد أن تراقب جيداً لملاحظة الشكل واللون أكثر من رسمها تماما وترسم الصفة الجوهرية للأشياء دون الالتفات إلى أسلوب التنفيذ

الرسم الحارجي في المدرسة التأثيرية :

ولأنه كان لزاما عليهم أن يتموا أعمالهم بالخارج فكان من الضرورى أن تكون لوحاتهم صغيرة الحجم وفي متناول استعمالهم المتحرك وكان لابد أن تتم هذه الأعمال سريعا حتى لا يتغير الضوء

الساقط على الموضوعات المرسومة واللوحات صغيرة الحجم يمكن تغطية مساحتها باللون أسرع من اللوحات الكبيرة وكان هذا سببا في ظهور لوحاتهم وكأنها رسوم تخضيرية ، الشئ الذي صدم به نقاد الفن في هذا الوقت .

* الأرضية البيضاء:

ومن التفصيلات الهامة والمشوقة لأساليب التنفيذ في التلوين أن الألوان التأثيرية كانت دائما تنفذ على لوحات بأرضية بيضاء فهذا يعطى الألوان تألقها الكامل وبعكس الأسلوب التطبيقي التقليدي للتلوين على أرضية ملونة .

ففى القرن السابع عشر مثلا نجد بعض الفنانين يرسمون على أرضية باللون الرمادى والتى كان يتم الحصول عليها بدهان أرضية باللون الأبيض أولا ثم بلون الأومبرالترابى فوق اللون الأبيض .

وفى القرن الثامن عشر رسم الفنان الأسباني على أرضية من اللون الأحمر القوى وتوجد بمعرض بلندن (London National) لوحة غير تامة رسمها مايكل أنجلو والتي توضح أنه كان يرسم على أرضية ملونة قبل ذلك بقرن من الزمان . وكان هنا اللون هو الأخضر . وقد تخلى التأثيريون من هذا التقليد في أعمالهم وهو التلوين على أرضية ملونة وذلك التقليد الذي كان مؤيدا من قبل مجموعة من أعظم فناني التاريخ .

* الضوء والتأثيرية :

أحب الفنانون التأثيريون أن يتموا أعمالهم أمام الموضوع نفسه الشيء الذى كان يتطلب تقريبا ألا يتغير شكل الضوء على الأشياء المرسومة طوال فترة إنجاز العمل الفنى وكان للفنان قدرة على معرفة

الوقت تماما من الألوان الموجودة بالسماء والأشياء المحيطة به .

فنجد مثلا أن الفنان مونييه وصل إلى المكان الذى كان يرسم به فنظر إلى السماء وقال لقد تأخرت عن الميعاد نصف ساعة على أن أعود في اليوم التالى لأتم العمل . فكان قادرا على أن يحدد الوقت تماما من خلال نظره مثلا من نافذة مرسمه لما وراءها .

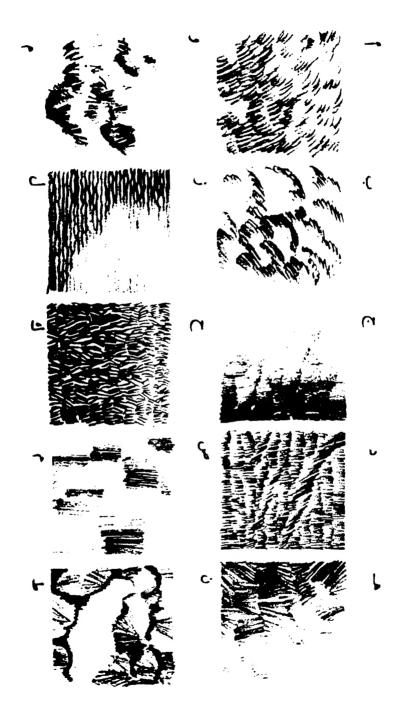
* ومن طريقتهم في الرسم يقول أحد الفنانين التاثيريين: (ييسارو _ Pissarro)

عندما ترسم اختر الموضوع وانظر إلى ما يقع على يمينك وعلى يسارك ثم بعد ذلك اشتغل فى كل شئ فى نفس الوقت باستعمال لمسات صغيرة وغط مساحة اللوحة كلها فى أول خطوة للعمل . ولا تعمل متبعا لأى قواعد أو قوانين ولكن ارسم ما تراه وتحسه وارسم ولون بجرأة وبدون تردد حيث أنه الأفضل ألا تنتقد أول انطباع لك . لاتخش أو تخف أمام الطبيعة كن جريئا ولابد أن يتخذ المرء معلما واحدا له هو الطبيعة فهى الشيء الوحيد الذى يجب أن يكون دائما مرجعا نلجأ إليه ونتعلم منه . فالطبيعة خلقها _ بديع السموات والأرض _ الله سبحانه وتعالى .

* أشكال لمسات القلم الرصاص الأساسية المؤثرة في الرسم :

هذه بعض اللمسات الأساسية والتي تساعدك عند الرسم بالقلم الرصاص وستكتشف المزيد مع التمرين والتجربة .

استعمل ثلاثة درجات من الأقلام الرصاص 2h, HB, 2B في الرسومات التوضيحية السابقة ولكن حاول بجربة كل تمرين بدرجات مختلفة من الأقلام الرصاص . وضع في ذهنك أنك لا تقوم بعمل منته ولكن المهم أن بجرب ويجاول إبداع أفكار لتطوير لمسات القلم الرصاص .



- أ _ لمسات قصيرة رأسية بقلم 2H .
- ب _ لمسات قصيرة ماثلة بقلم رصاص 2H .
- جـ _ لمسات قصيرة أفقية بقلم رصاص 2H .
- د _ خطوط طويلة رأسية غير منتظمة بقلم 2H .
- هـــ خطوط منحنية قصيرة في انجاهات متغيرة بقلم 2H .
 - و _ لمسات منحنية قصيرة بقلم HB .
- ز ـ لمسات منحنية قصيرة بقلم HB على أرضية بقلم 2H .
 - ح ... لمسات قصيرة رأسية مع تغيير الضغط على القلم 2B .
 - ط _ لمسات قصبرة رأسية مع تغيير الاعجّاه HB .
- ى ـ لمسات قصيرة ماثلة مع تغيير الضغط على القلم وانجاه السن بقلم 2B .
- ك _ خطوط صغيرة منحنية قليلا مع تغيير الضغط على القلم من اليسار إلى اليمين بقلم 2B .
 - ل _ لمسات قصيرة رأسية متغيرة الضغط والاعجاه بقلم 2B .
 - م _ لمسات رأسية قصيرة بتنفيذ الضغط 2B .
- ن ــ لمسات رأسية بتغيير الضغسط وترك مساحات بيضاء بقلم HB.
 - ص _ لمسات قصيرة مع تغيير الاعجاه 2B,HB,2H .

* * *



1 - Starting to Draw.

By Wendon Blak.

- 2 Draw Nature, By Moira Hantly.
- 3 Draw Still Life . By Moira Hantly
- 4 Draw Portraits, Benedict Rubbra.
- 5 Draw Zoo Animals.

فهرس كتاب ، تعلم فن الرسم ،

لفحة	الموضوع الص
٥	تقديــم
٨	الباب الأول : رسم الطبيعة الصامتة
۸١	الباب الثانى : بداية رسم البورتريه
١٣٣	الباب الثالث: بداية رسم المناظر الطبيعية
171	الباب الرابع: تعلم فن التلوين
	المراجع